

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum & Teaching Methods



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

فاعلية الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة

The effectiveness of using an interactive website in developing the Holy Quran interpretation among IUG students with hearing disabilities

إعداد الباحثة

انتصار زياد يوسف الدريملي

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس
بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

(محرم ١٤٣٨هـ - أكتوبر ٢٠١٦م)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة

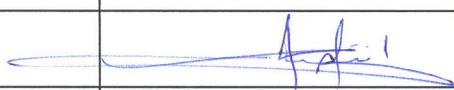
The effectiveness of using an interactive website in developing the Holy Quran interpretation among IUG students with hearing disabilities

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	انتصار زياد يوسف الدريملي	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	٢٠١٦/١٠/٢٥ م	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ انتصار زياد يوسف الدريملي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

فاعلية موقع الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 20 صفر 1438هـ، الموافق 2016/11/20م العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	د. داود درويش حلس
.....	مناقشاً داخلياً	د. مجدي سعيد عقل
.....	مناقشاً خارجياً	د. محمد شحادة زقوت

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر موقع الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما صورة موقع الويب التفاعلي اللازم في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفسير ؟
- هل يحقق موقع الويب التفاعلي فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً للكسب المعدل للبلاك ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة منهجين وهما:

- **المنهج البنائي:** لبناء موقع الويب التفاعلي حيث تم بناء زاوية مخصصة لذوي الإعاقة السمعية في موقع جنتي لتحفيز وتعليم القرآن الكريم عبر الإنترنت .
- **المنهج شبه التجريبي:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة وقد اعدت الباحثة ادوات الدراسة التالية وقد تأكدت من صدقها وثباتها:

- الاختبار التحصيلي -موقع الويب التفاعلي

وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الويب التفاعلي في تنمية تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية .

وأوصت الباحثة بضرورة تطوير التقنيات الحديثة والويب التفاعلي لذوي الإعاقة السمعية في خدمة العلوم الشرعية والقرآن الكريم لينالوا بذلك الخير في الدنيا والآخرة .

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of using an interactive website in developing the Holy Quran interpretation among the Islamic University of Gaza (IUG) students with hearing disabilities. The study problem was articulated in the following main question:

What is the effectiveness of using an interactive website in developing the Holy Quran interpretation among IUG students with hearing disabilities?

The following sub-questions stemmed from the previous main question:

- What is the nature of the interactive website necessary for developing the Holy Quran interpretation achievement of IUG students with hearing disabilities?
- Are there statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the means of the two pre- and posttest measurements?
- What is the impact of the proposed program on developing the skills of the Holy Quran interpretation among IUG students with hearing disabilities?
- What is the effectiveness of the proposed program designed to help IUG students with hearing disabilities to acquire the skills of the Holy Quran interpretation?

To answer these questions, the researcher, according to the nature of the study, used two research approaches, namely:

- the constructivist approach which the researcher used to build the interactive website.
- The quasi-experimental approach as the researcher used one group design.

The researcher designed the following study tools, whose validity and reliability were verified:

- An achievement test and the interactive website

The study found that the interactive website was effective in developing the Holy Quran interpretation skills among IUG students with hearing disabilities.

The researcher recommended the need for adapting new technologies and interactive websites for people with hearing disabilities in shari (Islamic law) sciences and the Holy Quran so as to obtain the good in this world and the hereafter.

قال تعالى:

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [النحل: ٧٨]

الإهداء

إلى حبيب القلوب، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى نبي الرحمة ونور
العالمين،، إلى سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد ﷺ.
إلى من قال الله عز وجل فيهما " [وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا]
{الإسراء: ٢٤} .
إلى أبي أطل الله في عمره، وألبسه ثوب الصحة والعافية، وامتعني ببره ورد
جميله
إلى من نسجت سعادتي بخيوط الصبر، وحاكت ألامي بنض الدعاء، إليك
أماه حبيبة القلب
إلى روح سكنت روحي، إلى الذي أتسم سر السعادة من وجوده، زوجي الغالي
إلى من كانت لي عوناً وحبيبة في مسيرتي التعليمية، ودعمت باتجاهي نحو
سلم النجاح حمايتي الفاضلة
إلى روح الحاجة المعلمة والمربية الفاضلة سعدية الحلبي
إلى ثروتني في هذه الحياة، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخواتي
وأخوتي
إلى من أكل عيني بهم، وترسم الطفولة براءتهم، ويحن القلب ويشتاق لهم،
حفظهم الله ومن عليهم بالصلاح والهداية ابنتي لانا وزينه.
إلى جميع الأحبة، فأحبتني من أمة الحبيب كل موك بالله،، يشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمد رسول الله .

إلکم جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: [وَإِذِ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ] {إبراهيم:٧} فإنني أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور داود درويش حلس، دكتور المناهج وطرائق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة، الذي تفضل علي بقبول الاشراف على هذه الدراسة وقد تشرفت بإشرافه، حيث لم يتوانى في تقديم التسهيلات والتوجيهات المثمرة والمراجعة المستمرة لكل خطوة من خطوات الدراسة فجزاه الله عني كل خير وأسأل الله أن يمتعه بتمام الصحة والعافية.

وأتشرف بتقديم الشكر الكبير لشقيقتي الأستاذة سائدة زياد الديرملي على مساعدتها المتميزة لي خلال مسيرتي التعليمية في الجامعة الإسلامية .
كما أتشرف بتقديم الشكر والتقدير لشقيقتي الأستاذة دينا زياد يوسف الديرملي على مساعدتها لي في رسالتي العلمية .

وأقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أدوات الدراسة وبرنامج الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا أنسى أيضا في هذا المقام التوجه بالشكر الجزيل لمنسق مركز التقنيات المساعدة بالجامعة الإسلامية المهندس بهاء سرحان، ول مترجمة لغة الإشارة الأستاذة إسرائ غزال على ما وفروا لي من إمكانيات في تطبيق البرنامج وتسهيل الإجراءات في تطبيق الدراسة على طلبة المساق، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الإخوة الطلبة والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الذين كانوا عينة البحث على التعاون والالتزام معنا في فترة تطبيق البرنامج .

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى معالي الدكتور/ محمد زقوت أستاذ مشارك المناهج وطرائق التدريس بالجامعة الإسلامية لتفضله مناقشة هذه الدراسة لتتال من فيض علمه وتوجيهاته البناءة فجزاه الله كل خير .

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى معالي الدكتور/مجدي عقل أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم المشارك بالجامعة الإسلامية بغزة لتقبله مناقشة هذه الدراسة، ولا شك أن الدراسة ستزداد قيمة بعد الإفادة من ملاحظاته القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء .

والله من وراء القصد،،

الباحثة

جدول المحتويات

أ	إقرار	١
ب	نتيجة الحكم على الأطروحة	١
ت	ملخص الدراسة	١
ث	ABSTRACT	١
ح	الإهداء	١
خ	شكر وتقدير	١
ز	قائمة الجداول	١
س	قائمة الملاحق	١
١	الفصل الأول	١
١	الإطار العام للدراسة	١
٢	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	٢
٢	المقدمة	٢
٥	مشكلة الدراسة:	٥
٥	فرضيات الدراسة:	٥
٦	أهداف الدراسة:	٦
٦	أهمية الدراسة	٦
٦	حدود الدراسة:	٦
٧	مصطلحات الدراسة:	٧
٨	الفصل الثاني الإطار النظري	٨
٨	تقديم:	٨
١٠	مفهوم التعليم عبر الويب:	١٠
١١	أشكال التعليم عبر الويب:	١١
١٣	خصائص الويب التفاعلي كما لخصتها الباحثة:	١٣
١٣	خصائص شبكة الويب كأداة تعليمية:	١٣
١٤	معيقات استخدام الويب في التعليم	١٤
١٦	رابعا: استراتيجيات التعليم والتعلم عبر الويب:	١٦
٢٣	تعليق الباحثة على الاستراتيجيات السابقة:	٢٣
٢٤	المبحث الثاني تفسير القرآن لذوي الإعاقة السمعية	٢٤
٢٤	التفسير لغة:	٢٤
٢٤	التفسير اصطلاحاً:	٢٤
٢٥	التأويل لغة:	٢٥
٢٦	التأويل اصطلاحاً:	٢٦
٢٦	نشأة علم التفسير:	٢٦
٢٧	المرحلة الأولى: التفسير في عهد النبي - ﷺ :-	٢٧
٢٨	المرحلة الثانية: التفسير في عهد الصحابة:	٢٨
٢٩	المرحلة الثالثة - التفسير في عهد التابعين:	٢٩
٣٠	المرحلة الرابعة - التفسير في عصر التدوين:	٣٠
٣٠	أقسام التفسير باعتبار مناهجه:	٣٠
٣١	أولاً: التفسير الموضوعي:	٣١
٣٢	ثانياً: التفسير الموضوعي:	٣٢
٣٤	المبحث الثالث: الإعاقة السمعية	٣٤
٣٤	الإعاقة السمعية Hearing disability:	٣٤
٣٤	أولاً: مفهوم ذوي الإعاقة السمعية:	٣٤
٣٥	ثانياً: ضعف السمع Hearing Impaired :	٣٥
٣٦	ثالثاً: الصمم : Deafness	٣٦
٣٧	نسبة انتشار ذوي الإعاقة السمعية:	٣٧

٣٧	تصنيف ذوي الإعاقة السمعية:
٣٨	أولاً: تصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً للعمر عند الإصابة:
٣٨	ثانياً: التصنيف حسب موقع الإصابة:
٣٩	فقد السمع الحسي Sensor Neural Hearing loss:
٤٠	التصنيف حسب شدة الفقد السمعي:
٤٠	الخصائص النمائية للمعاقين سمعياً:
٤٣	الخصائص الأكاديمية والتعليمية:
٤٣	الخصائص الاجتماعية والانفعالية:
٤٤	مشكلات المعاقين سمعياً:
٤٤	المشكلات الذاتية (الشخصية):
٤٥	مشكلات اجتماعية:
٤٥	العلاقات الأسرية للطفل المعاق سمعياً:
٤٦	طرائق الاتصال والتواصل مع ذوي الإعاقة السمعية:
٤٧	طرائق وأساليب التواصل:
٤٩	تضخيم الصوت (استخدام المعينات السمعية)
٥٠	مميزات لغة الإشارة:
٥٠	الانتقادات الموجهة للغة الإشارة كما لخصتها الباحثة:
٥١	ثالثاً: الأبجدية الإصبعية:
٥١	مميزات أبجدية الأصابع:
٥١	الانتقادات الموجهة لطريقة هجاء الأصابع كما لخصتها الباحثة:
٥٢	التواصل الكلي:
٥٢	مميزات استخدام التواصل الكلي
٦٦	الفصل الثالث الدراسات السابقة
٦٦	أولاً: الدراسات التي تناولت توظيف الويب والانترنت في التعليم
٧٣	التعقيب على الدراسات السابقة للمحور الأول
٧٣	من حيث أهداف الدراسة وأغراضها
٧٤	من حيث منهج الدراسة
٧٤	من حيث مجتمع وعينة الدراسة
٧٤	من حيث أدوات الدراسة
٧٥	من حيث نتائج الدراسة
٧٥	ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
٧٥	ثانياً: الدراسات التي تناولت الإعاقة السمعية
٨١	التعقيب على الدراسات السابقة للمحور الثاني
٨١	من حيث أهداف الدراسة وأغراضها
٨١	من حيث منهج الدراسة
٨١	من حيث المنهج والعينة والأدوات
٨٢	ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
٨٣	الفصل الرابع أدوات وإجراءات الدراسة
٨٣	أولاً: منهج البحث
٨٣	مجتمع الدراسة
٨٣	عينة الدراسة
٨٤	مواد البحث وأدواته
٩٢	ثانياً: إعداد وبناء موقع الويب التفاعلي:
٩٢	مصادر بناء البرنامج
١٠٠	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
١٠٢	الفصل الخامس نتائج الدراسة
١٠٦	توصيات الدراسة
١٠٨	المصادر والمراجع

١٠٨.....	أولاً: المراجع العربية
١١٧.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٢٠.....	فهرس الآيات القرآنية
١٢١.....	الملاحق
١٢٢.....	الملاحق

قائمة الجداول

- ٨٧ جدول (4.1) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار
- ٨٨ جدول (4.2) معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار
- ٩٠ جدول (4.3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار
- ٩١ جدول (4.4) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل
- ٩١ جدول (4.5) يوضح طريقة كودر- ريتشاردسون ٢١ للاختبار
- ١٠٢ جدول (5.1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن=٢٠)
- ١٠٣ جدول (5.2) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة (z) في القياسين القبلي والبعدي (ن=٢٠)
- ١٠٤ جدول (5.3) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير
- ١٠٤ الجدول (5.4) قيمة "z" و "H²" للدرجة الكلية للاختبار لإيجاد حجم التأثير
- ١٠٥ جدول (5.5) حساب قيمة بلاك للاختبار

قائمة الملاحق

- ١٢٢ ملحق رقم (1) الاختبار في صورته الأولى
١٢٨ ملحق رقم (2) كتاب خطاب التحكيم للاختبار
١٣٠ ملحق رقم (3) الاختبار في صورته النهائية
١٣٧ ملحق رقم (4) قائمة بأسماء السادة المحكمين
١٣٨ ملحق رقم (5) قائمة المحكمين للبرنامج
١٣٩ ملحق رقم (6) بطاقة تحكيم موقع ويب تفاعلي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

سعى الإنسان إلى اختراع العديد من الوسائل، والتقنيات الحديثة التي تلبى رغباته، والتي تتناسب مع ذوي الإعاقات، فتجعلهم يمارسون حياتهم دون عوائق، ومن هذه التقنيات: البرامج الناطقة، والكراسي المتحركة كهربائياً، بالإضافة إلى السماعات، وكذلك الحاسوب الذي مر بمراحل متعددة منذ أربعينيات القرن الماضي، فكانت بدايته الأولى بحجم حجرة صغيرة، ثم ما وصل إليه الآن في الحاسوب الشخصي، وما يتميز به من خدمة الويب والإنترنت، حيث جعلت العالم غرفة صغيرة سهلت الاتصال والتواصل من أبعد المسافات في العالم، تلك الإلكترونيات التي ساعدت في الكشف عن العلوم والمعارف، ومكنت الطلبة من التحصيل العلمي في مدارسهم، ولا سيما الطلبة وبالأخص ذوي الإعاقة السمعية (فضة، ٢٠١٣م، ص ١١) .

حيث أصبح بإمكانهم تلقي المعارف بصورة سهلة وبمبسطة بعد تطويع تلك التقنيات بما يتناسب مع إعاقاتهم، خاصة تطويع التقنيات الحديثة والويب التعليمي والويب التفاعلي لذوي الإعاقة السمعية في مواضيع مختلفة ولا أجل وأشرف إن كان الموضوع فهم كلام الله .

فمن أهم التطبيقات التربوية لشبكة الإنترنت مع الأفراد خاصة ذوي الإعاقة السمعية ، إنتاج مواقع تعليمية تراعي حاجات الأفراد وتناسب قدراتهم ، وتتيح مميزات لتعليم ذوي الإعاقة السمعية بلغة الإشارة ، حيث أنها تتعامل معهم بحيث توفر لهم برامج الغرف التعليمية بالصوت والصورة المناسبة، بما يتيح تسهيل التواصل، والتفاعلية بين ذوي الإعاقة السمعية ، حيث يستطيع ذوي الإعاقة السمعية الدخول في لقاءات تعليمية تسهم في رفع المستوى التعليمي لديهم.

ويعرف (المران، ٢٠٠٩م، ص ١٥) الويب بأنه: "نظام معلوماتي ضخم على الانترنت يقوم بعرض المعلومات وتفحصها ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح" - بمعنى أنها التطبيقات التي تستخدم على الانترنت بغرض الوصول للمعلومات ومن ذلك: "صفحات الويب، والمواقع، والبوابات، وبرامج البريد الإلكتروني، ومتصفحات الويب".

ولقد عرف (مرسي، ٢٠٠٤م، ص١٩) مواقع الإنترنت التعليمية ، بأنها : " وحدات تعليمية ذات طابع خاص تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة ."

وعرفها (إسماعيل ، ٢٠٠٠م، ص٣٢) بأنها " مواقع تحتوي على معلومات متشعبة مرتبطة بمعلومات في مواقع أخرى بحيث تتصل ببعضها باستخدام روابط نصية فائقة التدخل .

فمواقع الويب التفاعلية تعطي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية فرصة للتعامل مع خبرات ومهارات وأحداث العالم الحقيقي ، فهي تتيح لهم التواصل الإيجابي المرن ، وتذلل أمامهم الصعوبات بالاتصال عبر الصورة بلغة الإشارة .

تشير الدراسات إلى أن الإصابة بالإعاقة السمعية أكثر ضرراً على الفرد من آثار الإصابة بالإعاقة البصرية ، إذ تحول الإعاقة السمعية دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي معاً، على العكس من الإعاقة البصرية والتي لا تحول دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي ، وتبدو آثار الإعاقة السمعية واضحة على كثير من الخصائص الشخصية ، كالخصائص اللغوية ، والعقلية ، والأكاديمية ، والاجتماعية (الروسان ، ٢٠٠١م، ص١٧٧).

المشكلات والصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد شدة الإعاقة السمعية، مع متغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية والسمعية، والدعم الذي يقدمه الوالدان حسب القدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها، والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية وسرعة حدوث الإعاقة، ونوع الإعاقة السمعية، والوضع السمعي للوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (عبيد ، ٢٠٠٠م، ص٣١٥).

ويعرف (العزة، ٢٠٠٢م، ص١١٠) الإعاقة السمعية أنها: "مفهوم يشير إلى تباين في مستوى السمع الذي تتراوح بين الضعيف والبسيط، فالشديد جداً، وتصيب هذه الإعاقة الفرد خلال مراحل نموه المختلفة، وتحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية وتشمل الأفراد ضعاف السمع والصم".

وتعرف (أبو منصور، ٢٠١١م، ص٣٩) الإعاقة السمعية بأنها: "فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة، سواء منذ الولادة أو بعدها الأمر الذي يعيق تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين، وتحول بينه وبين متابعة درسته، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع، لهذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي".

ويعتبر تعليم تفسير سور القرآن عبر الويب التفاعلي لذوي الإعاقة السمعية من الموضوعات المهمة التي دفعت الباحثة لدراستها، والبحث فيها، وتطوير التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، في برامج متنوعة وهادفة، ومواقع الكترونية متخصصة ، تسهم في تذليل صعوبة الفهم لذوي الإعاقة السمعية ، وتعمل على تفسير القرآن الكريم بصورة سهلة ومبسطة تتناسب مع قدرات هذه الفئة من خلال استخدام الصورة والتركيز على استخدام المثيرات البصرية التي تقرب المراد ، وتوصل المعنى التفسيري الإجمالي للآيات بصورة صحيحة كما وردت عن أئمة التفسير ، بعيداً عن تعدد الآراء ، والمعنى البعيد للآيات ، واستخدام الألفاظ الصعبة أو المبهمة في التفسير .

فعلم التفسير "هو العلم الذي يبحث في معنى كلام الله في كتابه المجيد، بقدر الطاقة البشرية في الفهم"، ولقد فسر الرسول - ﷺ - الكثير من آيات القرآن الكريم بالحديث النبوي الشريف قولاً، وعملاً، وتقريراً، فكان - ﷺ - أعلم المفسرين به .(جلس، ٢٠١٠م، ص١٣٥).

وإن الدراسة التي تعتمدها الباحثة إجراءها، فهي من الدراسات الطلائعية التي تدرس توظيف الويب التفاعلي في المجال التربوي لذوي الإعاقة السمعية؛ وذلك لما يتميز به الويب التفاعلي من سهولة الوصول للمعلومة، أو البرمجية المرادة وتسهيل الاتصال والتواصل، فعن طريق الويب لا حدود جغرافية أو مكانية، ومما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة؛ إيجاد أسلوب جديد في الدراسة عبر الويب بعيداً عن أساليب الدراسة التقليدية، وكذلك ما يعانيه الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية من عدم قدرتهم على الاتصال والتواصل، بالإضافة إلى قلة التحصيل العلمي، وعدم إدراك وقصور في فهم تفسير القرآن الكريم.

وما يؤكد أهمية الويب واستخدام الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في التدريس قيام العديد من الدراسات التي تناولت تلك الأهمية منها دراسة (حميد ، ٢٠١٦) ودراسة (النحال ، ٢٠١٦) والعديد من الدراسات الأخرى .

وقد اختارت الباحثة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية، الذين تكونت لديهم ملكة في القراءة والفهم وثروة معلوماتية ، كوسيلة اتصال بالمجتمع الذي يعيشون فيه ، وحتى يكون لدى هذه الفئة الوعي المناسب والإدراك لفهم تفسير معاني القرآن الكريم ، خاصة في السور التي تم اختيارها وهي سورة الفاتحة والمعوذتين وسورتي الإخلاص والفيل ، حيث تم الاجتهاد مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على تعليمهم هذه السور

عبر الويب التفاعلي ، وتم اعتماد تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة ، إصدار مجمع الملك فهد ، وتمت مراجعة المادة العلمية من قبل الطلبة من خلال الفيديوهات التعليمية التي تم إرسالها لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

فالقرآن الكريم شرف لأهله وهو نعم الشرف، والمنتسبون إلى القرآن منتسبون إلى أعلى نسب، لذا كان للباحثة شرف الاشتغال بتعليم القرآن الكريم عبر الويب التفاعلي، وشرف الاجتهاد بتعليم ذوي الإعاقة السمعية بعض سور من القرآن الكريم.

مشكلة الدراسة:

نظراً لخبرة الباحثة مع ذوي الإعاقة السمعية، ومعرفتها مدى الحاجة الملحة لتعليم المعاقين عبر الويب التفاعلي، وتسخير جميع الإمكانيات التكنولوجية لهذه الفئة، وتوظيفها في شتى مجالات الحياة الضرورية، ولا سيما توظيفها في أجل العلوم وأشرفها، تفسير بعض سور من القرآن الكريم بلغة الإشارة . وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية الويب التفاعلي لتنمية تفسير معاني القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما صورة موقع الويب التفاعلي اللازم في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبار؟
- هل يحقق موقع الويب التفاعلي فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً للكسب المعدل للبلاك ؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في الاختبار .
- لا يحقق موقع الويب حجم تأثير يزيد عن (0.14) في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة الإسلامية كما يقاس بمربع ايتا.

- لا يحقق موقع الويب لإكساب فئة الصم في الجامعة الإسلامية بغزة لتفسير القرآن الكريم لدرجة من الفاعلية تزيد عن (1.2) كما تقاس بمعامل الكسب المعدل لبلانك.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. بناء موقع ويب تفاعلي لتفسير القرآن الكريم لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .
2. الكشف عن أثر الويب التفاعلي في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .
3. تحديد تفسير معاني بعض سور القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. ندرة الدراسات العربية التي تبحث في بناء برامج محوسبة عبر الويب التفاعلي لتنمية تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية .
2. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين الراغبين في معرفة أثر الويب التفاعلي لذوي الإعاقة السمعية على نطاق عالمي وبمواضيع مختلفة .
3. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين الراغبين في معرفة أثر الويب التفاعلي في تغيير اتجاه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو المادة العلمية .
4. قد تساعد معلمي ومدربي الإعاقة السمعية في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى طلبتهم.
5. وضع توصيات ومقترحات للجهات المختصة تركز على ضرورة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمهارات استخدام التعليم المحوسب القائم على الويب التفاعلي.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

١. اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات ذوي الإعاقة السمعية والبالغ عددهم ١٢٠ طالب وطالبة الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية بغزة في العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م.
٢. اقتصرت هذه الدراسة على تفسير بعض سور القرآن الكريم (سورة الفاتحة والمعوذتين وسورتي الاخلاص والفيل) لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .

مصطلحات الدراسة:

موقع الويب التفاعلي:

تعرف الباحثة موقع الويب التفاعلي: خدمة من خدمات شبكة الانترنت ، ويتم الوصول إليها باستخدام المتصفحات، ومحركات البحث التي تعتبر أهم أدوات الويب .

موقع الويب الذي استخدمته الباحثة في الدراسة هو موقع جنتي لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية عبر الانترنت (www.jannatycom.com) والوسيلة التي تم اعتمادها هي ال Skype

• تفسير القرآن الكريم

اعتمدت الباحثة تعريف (جلس، ٢٠١٠م، ص١٣٥): "هو العلم الذي يبحث في معنى كلام الله في كتابه المجيد، بقدر الطاقة البشرية في الفهم"، ولقد فسر الرسول ﷺ - الكثير من آيات القرآن الكريم بالحديث النبوي الشريف قولاً، وعملاً، وتقريراً، فكان ﷺ - أعلم المفسرين به. (جلس، ٢٠١٠م، ص١٣٥).

وتعرف الباحثة تفسير القرآن الكريم إجرائياً بأنه: قدرة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على تفسير بعض سور القرآن الكريم تفسيراً إجمالياً بلغة الإشارة من خلال الويب التفاعلي بالاعتماد على تفسير القرآن الكريم إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

سور القرآن التي تم تفسيرها "سورة الفاتحة والمعوذتين وسورتي الاخلاص والفيل"

• الإعاقة السمعية:

وتعرف الباحثة الإعاقة السمعية بأنها: " التي تحدث للفرد نتيجة فقدته جزءا من قدرته السمعية ويعتمد تشخيص الإعاقة بناء على درجتها لدى الأفراد المعاقين سمعياً " .

• الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

هم الطلبة الذين فقدوا القدرة السمعية بدرجات مختلفة فلم يلتحقوا في الجامعة كالأفراد العاديين، واقتصرت الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م في الجامعة الإسلامية بغزة والبالغ عددهم ١٢٠ طالباً وطالبة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

تقديم:

في ظل التطور في شتى مجالات الحياة يشهد عالم اليوم اختراعات كثيرة ومتتالية، كان أهمها الانترنت الذي نقل العالم نقلة نوعية، وبفضله غدا العالم قرية صغيرة، ولقد استفادت منه قطاعات واسعة من المجتمع كما استفاد منه الباحثون والدارسون، وكان محل اهتمامهم فقد مكنت الباحثين من تنمية مهارات البحث والاطلاع، ووسعت لديهم المدارك والخبرات، كما أضفت على التعليم نطاق العالمية، وكان لها الأثر الأكبر في محو الأمية لا سيما لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تمثل قضية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات وخاصة فيما يتعلق بذوي الإعاقة السمعية لما يسرته الشبكة العنكبوتية من اتصال وتواصل بلغة الإشارة عن طريق الصورة مثل برامج الغرف التعليمية وبرنامج الـ Skype .

- الشبكة العنكبوتية العالمية "الويب" World Wide Web:

ترى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني أن الويب عبارة عن مجموعة من الصفحات المرتبطة تشعبياً منشورة عبر الانترنت.

"تنتشر صفحات الويب عن طريق منظمات وأفراد مهتمين بوضع أنفسهم على الانترنت تسمى مجموعة صفحات الويب التي تعود لمنظمة معينة باسم موقع الويب": (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٢م، ص ٢٦).

ومن أهم الأدوات في شبكة الويب هي محركات البحث، إذ إنه بسبب ضخامة شبكة الانترنت هناك حاجة لاستعمال خدمات البحث للحصول على المعلومة المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين.

ويعرف (العمرى، ٢٠٠٢م، ص ٧٥) صفحة الويب أنها: "عبارة عن أي ملف فردي مخزن على مقدم الشبكة، يمكن من خلاله عرض نصوص، وصور، وأصوات، ورسوم ثلاثية الأبعاد، ولقطات فيديو، وجميعها مرتبطة مع الصفحات الأخرى على الانترنت وتتأثر هذه الصفحة باستعمال رموز (HTML) ."

الويب كما عرفه (ال عمران، ٢٠٠٩م، ص١٥): " نظام معلوماتي ضخم على الانترنت يقوم بعرض المعلومات وتفصيحها ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح " - بمعنى أنها التطبيقات التي تستخدم على الانترنت بغرض الوصول للمعلومات ومن ذلك: " صفحات الويب، والمواقع، والبوابات، وبرامج البريد الالكتروني، ومتصفحات الويب".

وتعرف الباحثة الويب إجرائياً بأنه: خدمة من خدمات شبكة الانترنت يتكون من مستندات النص الفائت المرتبطة بعضها البعض، ويتم الوصول إليها باستخدام المتصفحات، ومحركات البحث التي تعتبر أهم أدوات الويب.

أنواع صفحات الويب:

تتعدد أنواع صفحات الويب وتدرج تحت تصنيفين أساسيين وهما كما يلي:

أولاً: من حيث تصميمها أو بنائها:

تنقسم صفحات الويب من حيث تصميمها أو بنائها إلى قسمين أساسيين كما يلي:

- الصفحات الساكنة Web Pages:

وهي تلك الصفحات التي لا تتضمن أي شكل من أشكال التفاعل بين المتعلم ومحتوى الصفحة باستثناء تقليب الصفحات Page scrolling وتتضمن الصفحة نصوصاً وصوراً ورسومات متحركة لكنها تكون في إطار واحد يتم تناولها بشكل متوالي.

- الصفحات التفاعلية Interactive Web Pages:

وتشمل هذه الصفحات على إمكانية تفاعل المستخدم مع مكوناتها مثل عمل قائمة محتويات للعناوين الفرعية للصفحة، أو البحث في قاعدة بيانات متصلة بتلك الصفحة، أو طرح الأسئلة، أو إعادة تهيئة شكل الصفحة وطريقة عرضها ويستخدم بعض الصفحات أسلوب العرض متعدد الأطر حيث توضع الموضوعات الأساسية في إطار، والمحتوى المعروض في إطار آخر وقد يوضع العنوان للصفحة في إطار ثالث. (جودت، ٢٠٠٣م، ص٤٣).

ثانياً: من حيث أهدافها وغاياتها

تتعدد أنواع صفحات الويب من حيث أهدافها وغاياتها إلى العديد من الصفحات منها كما بينت (المدرسة العربية، ٢٠٠٣م).

- صفحات تعليمية تحتوي على معلومات تتعلق بالسيرة الذاتية.
- صفحات دعائية لبيع منتج معين.
- صفحات اخبارية تقدم أحدث المستجدات مثل مواقع الصحف.
- صفحات معلوماتية لتبادل المعلومات حول موضوع محدد.
- صفحات موجهة تسجيلية للتسجيل في دورات والحصول على معلومات وتسهيل الاتصالات بالمسؤولين عن تلك الدورات.
- صفحات للتسلية الخفيفة.

– التعليم عبر الويب:

– مفهوم التعليم عبر الويب:

لقد وضعت العديد من التعريفات للتعليم عبر شبكات الويب ما ذكرها (قطيط، ٢٠١١م، ص ١٠٠-١٠١):

- برنامج تعليمي يستفيد من خصائص ومصادر الشبكات المحلية والعالمية، وما تنتجه من وسائل فائقة لخلق بيئة تعلم هادفة، من خلال تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق التعليم المعزز والمدعم، والذي يمكن من خلاله الوصول إلى المتعلم في أي مكان عبر شبكة الويب؛ لكي يدرس في الوقت المناسب له.
- الوصول بالتعليم إلى المتعلم بغض النظر عن مكانه، عبر ما يطلق عليه التعليم حسب الطلب On-Demand، الذي يفتح أمام المتعلمين عالماً واسعاً من البدائل المتاحة التي تتلاءم مع ميولهم واستيعابهم الذاتي.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للمشاركة بين الطلبة والمعلمين شبكياً، في أي وقت وأي مكان.
- التعليم القائم على شبكات الويب العامة أو الخاصة من خلال توظيف هذه الشبكات في عملية التعليم؛ لما تتمتع به من وفرة في المصادر والإمكانات والوسائل وسبل التواصل بين الأفراد بصور متنوعة.

أشكال التعليم عبر الويب:

لما كان التعليم عبر الويب هو أحد أشكال التعليم الإلكتروني، فإنه يمكن تقسيم التعليم عبر الويب إلى ثلاثة أنواع:

- ❖ التعليم المتزامن.
- ❖ التعليم غير المتزامن .
- ❖ التعليم المدمج.

أولاً: التعليم المتزامن:

وهو التعليم الذي يكون فيه المتعلمون في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضية، أو باستخدام أدواته الأخرى.

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم تقليل التكلفة وسهولة وسرعة الوصول بأي وقت وأي مكان حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية عند استخدام امتحانات وتمارين اون لاين. ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة انترنت جيدة وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت.

ثانياً: التعليم غير المتزامن:

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو محاضرات وفق برنامج دراسي مخطط، يتابعها المتعلم في الوقت الذي يتناسب مع ظروفه عن طريق استخدام بعض أساليب التعلم عبر الويب مثل المحاضرات المكتوبة ومقاطع الفيديو وملفات العروض التقديمية للوصول الى المهارات التي يهدف إليها الدرس.

من إيجابيات هذا النوع من التعليم:

المتعلم يتعلم حسب الوقت المتاح له وحسب إمكانياته وقدراته التعليمية، وإعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونياً في الوقت الذي يريده، كذلك يسهل على المعلم متابعة الطلبة خاصة في الأعداد الكثيرة .

ومن سلبياته عدم تقديم تغذية راجعة للمتعلم من قبل المعلم إلا في وقت متأخر أو عند الانتهاء من الدورة.

ثالثاً: التعليم المدمج:

يعرف بأنه: "التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (Milheim, 2006, p44)

وفي التعليم المدمج، يوظف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعلم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركاً معاً في إنجاز هذه العملية. (زيتون، ٢٠٠٨م، ص١٦٨).

ويوضح (زيتون، ٢٠٠٥م، ص١٧٤) إحدى بدائل التعليم المدمج، والذي يتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر، في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة (الشرح/ المناقشة والحوار / التدريب والممارسة) وتعليم درس آخر أو أكثر، بأدوات التعليم الإلكتروني (برمجيات التعليم / مؤتمرات الفيديو / حل المشكلات)، كما يتم فيه تقويم تعلم الطلاب للدروس سواءً التي تم تعليمها بأساليب التعلم الصفي أم الإلكتروني .

من الجدير بالذكر أن الباحثة استخدمت بشكل كبير التعليم المدمج في تطبيق الدراسة على العينة التجريبية، حيث كان المتعلمون يدرسون من خلال موقع الويب التفاعلي من البيت. ومن مسميات التعليم المدمج كما ذكر (الرنيتيسي وعقل، ٢٠١١م، ص١٥٠)، التعليم المزيج، والتعليم الخليط، والتعليم المتمازج، والتعليم المؤلف.

ويشمل التعليم المدمج مجموعة من الوسائط المصممة لتتم بعضها بعضاً والتي تعزز التعلم وتطبيقاته. ويشمل برنامج (التعليم المدمج) على عدد من أدوات التعلم مثل:

- ❖ برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري.
- ❖ المقررات المعتمدة على الإنترنت.
- ❖ ومقررات التعلم الذاتي.

- ❖ وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية.
- ❖ وإدارة نظم التعلم.

يمزج (التعلم المدمج) عدة أنماط من التعليم تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

- خصائص الويب التفاعلي كما لخصتها الباحثة:

- التفاعلية مع الآخرين: تربط شبكة الويب ملايين الناس بحيث تسمح للجميع بالمشاركة والتفاعل فيها.
- البيانات هي الأهم: تركز مواقع الويب التفاعلية على المحتوى وطريقة عرضه على المستخدم ونوعية المحتوى وتوفر ذلك المحتوى لجميع المستخدمين للاستفادة التامة منه.
- برمجيات الويب في تطور دائم: الويب يقدم مجموعة من البرمجيات والتطبيقات بشكل خدمات متاحة للجميع مما يجعل من الضرورة صيانة التطبيقات والبرمجيات بشكل دائم ومستمر وما دامت عملية التطوير مستمرة فكذاك عملية التطور مستمرة.
- تقنيات التطوير المساندة: تتميز مواقع الويب باستفادتها من تقنيات التطوير المساندة الحديثة والمشهورة والمحافظة على المعايير القياسية في التصميم.
- الثقة بالزوار: تمنح مواقع الويب التفاعلية الثقة للزوار بإضافة مواضيع يرغبونها وتتيح لهم الفرصة عبر بعض الخدمات وكيفية إضافة المواضيع التي يرغبونها ثم يأتي دور مراقبي الموقع بتحرير المواضيع المخالفة للقوانين.

- خصائص شبكة الويب كأداة تعليمية:

- تتميز شبكة الإنترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهمة الآتية (سويدان ومبارز، ٢٠١٠م، ص ٢٣٢).
- توفر المعلومات الحديثة وتوفرها باستمرار، مما يجعل المتعلمين على صلة بأحدث ما توصل إليه العلم.
- تتيح الفرصة للانفتاح على العالم الخارجي، وتعطي التعليم الصبغة العالمية والخرج من الاطار المحلي.
- تحول المتعلم من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

✚ تزيد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنولوجية كالتعلم عن بعد.

✚ اكساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة.

وتضيف (سعادة والسرطاوي، ٢٠١٠م، ص١٣٥)

✚ توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرق البحث من خلال الكتب والمراجع والمجلات، نظراً لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال.

✚ حداثة المعلومات على الشبكة وتجدها باستمرار، مما يربط المستخدمين بأخر ما توصل إليه العلم في أي مجال من المجالات المعرفية أو التخصصية.

✚ تنوع المعلومات والإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلمين والطلبة.

✚ إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي والمهني.

✚ توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد، والتعلم في أي وقت وأي مكان، مما يساعد على التحرر من الوقت والحيز، ويساعد على أخذ المعلومات من مصادر مختلفة، وتكوين قدرات ذاتية.

ويضيف (قطيط، ٢٠١١م، ص١٠٨) إلى هذه الخصائص إمكانية الاتصال المباشر وغير المباشر عبر الشبكة، فالاتصال المباشر (المتزامن) يتم عن طريق التخاطب الكتابي chat والتخاطب الصوتي voice conferencing، والتخاطب بالصوت والصورة video conferencing، أما الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) فيكون عن طريق البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي.

معوقات استخدام الويب في التعليم

يمكن القول أن توظيف الويب في التعليم يصاحبه بعض المعوقات كغيرها من الوسائل الحديثة، وهذه العوائق يمكن أن تكون مادية أو بشرية كما أشار إليها (قطيط، ٢٠١١م، ص١١٠):

● التكلفة المادية

يحتاج تأسيس شبكة الإنترنت لخطوط هاتف بمواصفات معينة، وحواسيب معينة. ونظراً لتطور البرامج والأجهزة فإن هذا يضيف عبئاً آخر على المؤسسات التعليمية. كما أن بعض المؤسسات لا تستطيع أن توفر هذا خلال سنوات قليلة، ثم إن ملاحقة التطور مطلب أساسي من مطالب القرن الحالي، لذلك لابد من النظر إلى هذا بعين الاعتبار عند التأسيس.

● المشاكل الفنية

يُعد انقطاع شبكة الإنترنت أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة، وقد يفقد البيانات التي توصل إليها أو تحتاج إلى عملية بحث جديدة.

● اللغة

نتيجة لمحدودية المراجع باللغة العربية، ونظراً لأن معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية، فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنجليزية أو لغات أخرى، إلا أنه يمكن التغلب على ذلك باستخدام برامج الترجمة الموجودة على الشبكة نفسها.

● الدخول إلى الأماكن الممنوعة

توجد عوائق تقف أمام استخدام هذه الشبكة بشكل مطلق، منها الدخول إلى بعض المواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق. وللمحد من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بجهاز الحماية Firewall تمنع الدخول لتلك المواقع.

● موثوقية المعلومات

أشارت نتائج الأبحاث إلى أن الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الإنترنت يعتقدون بصوابها وصحتها، وهذا خطأ في البحث العلمي ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة. ولهذا على الباحثين والمستخدمين للشبكة بأن يتحروا الدقة ومدى موثوقية البيانات والدراسات والحكم عليها قبل اعتمادها.

تعريف استراتيجيات التدريس:

"هي مجموعة تحركات المعلم داخل حجرة الصف، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً" (سليمان، ١٩٨٨م، ص ١٣٠).
ومفاد هذا التعريف أن المعلم قد يسير وفقاً لأسلوبه الخاص في التدريس ناهجاً أيه طريقة تدريس يختارها، لكنه لا يخرج عن إطار عام يحدد إجراءاته التدريسية العامة وتعرف بالاستراتيجية.

ويعرفها (زيتون، ١٩٩٩م، ص ٢٨١) بأنها: " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة".
وتتكون الاستراتيجية من مجموعة من المكونات هي:

- الأهداف.
- مجموعة التحركات، مثل: (التقديم، العرض، التنسيق، التدريب، النقاش ..).
- طرق التقويم.
- المحتويات.
- التعزيز.
- البيئة التعليمية.

وستذكر الباحثة مجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على الويب وهي على النحو التالي:

١. المحاضرة الإلكترونية (E-Lecture): الغريب (٢٠٠٩م، ص ٢٩٩-٣٣٢).

يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة، وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، ويقصد بالطريقة التزامنية اللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم عبر الشبكة في نفس الوقت، ويمكن أن تكون بشكل غير تزامني، فيمكن أن تكون منقولة من خلال نشرها على شبكة الانترنت، وإرسالها إلى المتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية، كما يمكن تسجيلها أو بثها والاستفادة منها كمرجع في المستقبل للمتعلمين من خلال الإنترنت، أو إلقاء المحاضرة عبر مؤتمرات الفيديو والمحاضرة الإلكترونية

التفاعلية القائمة على الفيديو من الممكن أن يتم تسجيلها، وبعد ذلك تعرض على شبكة الانترنت بحيث تكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان.

أيضاً من الممكن أن يقسم المحتوى على أجزاء صغيرة وتوضع داخل جداول، ثم ترفع على شبكة الانترنت بحيث يستطيع الطالب أن يدخل لأي جزء من المحاضرة في أي وقت يريد، وفي هذه الاستراتيجية يمكن أن يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم بشكل مباشر من خلال اللقاء الحي، أو يتم التفاعل بشكل غير مباشر من خلال البريد الإلكتروني والقوائم البريدية وإرسال الأسئلة والاستفسارات، ولا بد وأن تتميز المحاضرة بالإثارة والتشويق، كما يجب ترتيبها في نقاط وعناصر رئيسية ويجب عند تصميم المحاضرات مراعاة شكل وإدارة المحاضرة بشكل شيق يثير اهتمام المتعلم ودافعيته نحو التعلم، كما يمكن للمتعلمين تدوين أسئلتهم واستفساراتهم ويقوم المعلم بالإجابة عن هذه الاستفسارات في وقت لاحق.

٢. التعليم المبرمج الإلكتروني (E-Programmed Instruction):

يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة يتفاعل معها المتعلم، ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء البرمجة على إجابته عن الأسئلة المختلفة من خلال الاختبارات ذاتية التصحيح (زين، ٢٠٠٥م، ص ٣١٦).

٣. العصف الذهني الإلكتروني (E-Brain Storming):

هو أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدر ذهن ويتبع فيها القواعد التالية: (رونالد أورليخ وآخرون، ٢٠٠٣م، ص ٤٢٩-٤٣١).

- قبول جميع الأفكار.
 - لا يسمح بتوجيه أي نقد.
 - تشجيع الطلاب لكي يبنوا على أفكار الآخرين.
 - استخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزاً إيجابياً.
- ولإجراء جلسة العصف الذهني كما يوضحها (عزمي، ٢٠٠٨م، ص ٢٩٣-٢٩٥):

- أ- طرح السؤال الرئيس.
- ب- تحديد الأسئلة والاستفسارات من جانب الطلاب.
- ت- إبداء الرأي من جانب الطلاب، مع تحديد وقت زمني ينبغي ألا يتجاوزه المتعلمون لإبداء استجاباتهم.

ث- عند الشعور بالفطور لدى الطلاب يتم إثارتهم باقتراح عليهم أفكاراً أو اتجاهات مختلفة ثم تصنف الأفكار في فئات كالتالي:

- الأفكار الأكثر احتمالاً للنجاح.
- أفضل الأفكار على المدى القصير.
- أفضل الأفكار على المدى الطويل.
- الأفكار التي يمكن التحقق منها قبل استخدامها.

ج- يتم تلخيص التعميمات والحلول التي يتم التوصل إليها بعد تقييمها على لوحة المناقشات ليراهها كل الطلاب، أو يتم إرسالها على البريد الإلكتروني الخاص بكل منهم.

٤. الاكتشاف الإلكتروني (E-Discovery):

استراتيجية تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعوراً بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها (عزمي، ٢٠٠٨م، ص ٤٠٢)، ويقوم المتعلم بالبحث والاستقصاء عن المعلومات باستخدام الويب.

ويمكن تقسيم أنماط الاكتشاف إلى: (سلمان، ١٩٨٨م، ص ٢١٨-٢١٩).

أ- الاكتشاف الموجه (Guided Discovery) يستخدم عندما لا يكون لدى الطلاب خبرة في التعلم عن طريق الاكتشاف، لذلك فالطلاب يحتاجون إلى دروس أولية ونماذج بسيطة توضح لهم خطوات السير في هذا النوع من التعلم، لذا يجب على المعلم طرح مشكلة الدراسة بنفسه وتقسيمها إلى مشكلات فرعية، وتبسيطها إلى أسئلة فرعية يجيب عنها الطلاب، ويقدم لهم التوجيه عند احتياجهم إليه، وقد يكون ذلك في صورة إعطاء نصائح عن الخطوات التي ينبغي أن يتبعها الطلاب للإجابة عن هذه الأسئلة.

ب- الاستكشاف الاستقرائي (Inductive Discovery) يحدث عندما يقوم المتعلم بدراسة الجزئيات وإدراك العلاقات للوصول منها إلى الكليات والتعميمات.

ت- الاستكشاف الاستنباطي (Deductive Discovery) وهو عكس الاستكشاف الاستقرائي، حيث يبدأ المتعلم من الكليات والتعميمات؛ ليفسر في ضوءها الجزئيات ويلاحظ عند استخدام استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني فإن الطالب يكون تحت ضغوط معينة ترتبط بعدم وجود المعلم معه وجهاً لوجه، ومن ثم فإنه قد يتأثر بذلك وينعكس هذا على مجهوداته الخاصة بالبحث والاكتشاف، ومن هنا لا بد أن يعي المعلم هذه الحقيقة ويعطي الطالب الإحساس بأنه قريب منه، وذلك عن طريق تحديد مواعيد للاتصال به عن طريق البريد

الالكتروني، أو حتى تليفونياً ومواعيد تواجهه على الشبكة لإحداث تفاعل متزامن معه، وهذا سوف يدفع المتعلم لمزيد من الاكتشاف.

٥. حل المشكلات إلكترونياً (E-Problem Solving):

تهدف طريقة حل المشكلات إلى مساعدة المتعلم؛ ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه، كما تساعد المتعلم على توجيه سلوكه وقدراته، ويمكن تطبيق استراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلاب من خلال صفحة المقرر Online Course بحيث يطلب منهم توظيف ما قد تعلموه لحل المشكلة ولكن بشكل فردي، ويمكن لكل طالب مناقشة المعلم بواسطة البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر (زين، ٢٠٠٥م، ص٢١٦).

كما يمكن طرح مشكلة بحثية يقوم باختيارها، ومناقشة المتعلمين حولها، وترك كل متعلم على حده؛ لكي يطرح وجهة نظره لحلها، ومن ثم تجمع الحلول وتوضع على لوحة المناقشة (Discussion Boards) بحيث تدور حولها مناقشات جدلية موسعة بواسطة كافة المتعلمين لأخذ الآراء حولها لتحديد أنسب هذه الحلول، ووضع المبررات الكافية لتبني الحل الأنسب ثم الوصول لقرار نهائي بهذا الحل وتعميمه على الطلاب (عزمي، ٢٠٠٨م، ص٤١٥).

وتفيد هذه الاستراتيجية في تنمية قدرات المتعلمين على التفكير وفق أسلوب حل المشكلة حيث تعتمد على مواجهة المتعلمين بمواقف تمثل مشكلات معينة، ثم يقوم المتعلمين باتباع أسلوب حل المشكلة في إيجاد حلول لهذه المواقف.

٦. استراتيجية تقصي الويب (Web Quest):

يعرفها (دودج بيرني، 2001 Dodeg, B.) بأنها: " أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، ..) لدى المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب، والمجلات، والأقراص المدمجة.

ويرى توم مارش (March, T, 2003) بأنها: " نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسي، مع الاستخدام الفعال للإنترنت لتعزيز الممارسات التعليمية.

وتتكون الرحلات المعرفية عبر الويب من:

- **المقدمة:** وهي تنطوي على الفكرة البسيطة عن موضوع الدرس، وأهميته والغرض من دراسته، والتشويق لدراسته وجذب انتباهك عزيزي التلميذ.
 - **المهام:** وفي هذا الجزء سيوزع المعلم عليك عزيزي التلميذ أنت وزملاءك المهام والأدوار التي ستقومون بها في الرحلة المعرفية كأن تعمل مع مجموعة مكونة من خمسة تلاميذ، أو يكون لك دور محدد في جمع معلومات معينة أو تنظيم هذه المعلومات أو تحليلها أو عرضها في هيئة أشكال مختلفة كخرائط المفاهيم أو المخططات البيانية أو الرسوم التوضيحية، أو كتابتها على هيئة تقارير جغرافية أو بحوث قصيرة.
 - **المصادر:** في هذه المرحلة سيقدم لك المعلم مجموعة مقترحة من المصادر الشبكية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع الذي يدرس (موضوع البحث)، ويمكن أن تكون هناك روابط مباشرة بهذه المواقع تصل بك إلى المعلومات المطلوبة بسرعة.
 - **العمليات:** في هذه المرحلة يتم كيفية المباشرة بإجراء وتنفيذ العمل، كأن تتضمن إلى المجموعة التي يحددها لك معلمك، حيث تتنوع المجموعات فهناك مجموعة تختص بالعمل على لوحة المفاتيح، وأخرى تختص بالضغط على الروابط، وأخرى تختص بالبحث عن مواقع أخرى ذات صلة بالموضوع، ومجموعة تقوم بتنظيم البحث وعرضه بصورة جغرافية لائقة.
 - **التقييم:** وسيطلب منك عزيزي التلميذ في هذا الجزء تقييم عملك من خلال جدول به بعض المحكمات التقييمية حيث يتضمن تقييم أدائك، ومدى تعاونك مع زملائك، ومهاراتك التكنولوجية.
 - **الخاتمة:** وهذا الجزء من الويب كويست يتضمن النتائج والغايات التربوية التي يتوقع منك ومن زملائك القيام بها واكتسابها بعد نهاية الرحلة المعرفية.
٧. استراتيجية المناقشة الإلكترونية:

تتميز هذه الاستراتيجية بعدة مميزات أهمها: (الباتع، ٢٠٠٩م، ص ٣٢)

- خلق بيئة تعلم مشتركة وتفاعلية لأنها تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- تشجيع العمل التعاوني التشاركي.
- تعمل على تنمية مهارات التفكير المنظم الذي يسمح للطلاب بالتفسير، والتحليل، ومعالجة المعلومات.
- تؤسس مجتمع افتراضي أو بيئة افتراضية للمتعلمين تعطي لهم الشعور والإحساس بهوية الجماعة.

▪ بسبب وجود مرونة في الوقت، يتاح للطلاب التفكير بعمق فيما يكتب، وعرض أفكاره بطريقة يفهمها الآخرون.

وتتضمن أدوات المناقشة الالكترونية المنتديات الالكترونية (Forums)، ويكي (Wiki)، والمدونات (Blogs)، وفيسبوك (Facebook)، والمحادثة الالكترونية (Chatting)، بأنواعها المكتوبة والمسموعة والبريد الالكتروني (E-mail)، والقوائم البريدية (Mailing Lists). (الغريب، ٢٠٠٩م، ص ٣٠٦).

٨. استراتيجية التعلم الالكتروني بالأحداث الناقدة التعاونية:

هي استراتيجية تقوم على تجميع الأحداث والمواقف الحالية المتاحة نقدتها وتجسيدها من خلال الانترنت؛ ليتم دراستها في مجموعات تعاونية، وتركز تلك الاستراتيجية على التكامل بين الحدث الحالي والتعليقات والآراء النقدية التي يقدمها الطلاب وهيئة التدريس والخبراء حوله تعاونياً باستخدام خدمات الانترنت، ويشارك الطلاب في استراتيجية التعلم بالأحداث الناقدة التعاونية من خلال ثلاثة محاور يبينها الغريب، (٢٠٠٩م، ص ٣٢٥-٣٢٧) وهي:

❖ **المحور الأول:** يهتم بالتعرف على الأحداث التي يتم نقدتها من خلال الطلاب، من حيث تعريف الحدث ووصفه، وكيفيه حدوثه، والخصائص المهمة التي تعتبر ذات التأثير الأكبر في حدوث عملية التعلم من خلال الحدث.

❖ **المحور الثاني:** يهتم بتحديد أساليب عرض الاجراءات التي يتبعها الطلاب أثناء التعلم باستخدام خدمات الانترنت، باعتبارها وسيط التفاعل الرئيس بين الطلاب وبعضهم وبملاحظة وتوجيه من عضو هيئة التدريس. وفي هذه المرحلة يتم عرض مواقف لأحداث حقيقية على الطلاب تحتاج للنقد، ثم تحدد أسباب حدوث كل موقف، من خلال تجميع تلك الأسباب من الآراء النقدية التي يعرضها الطلاب أثناء عملية التعلم، كما يتنوع استخدام الطلاب لخدمات الجيل الثاني للويب (Web2) ومن بينها خدمات الشبكات الاجتماعية (Social Network) التي تهتم بالتشارك المعلوماتي، ويستمر دور عضو هيئة التدريس بالتعاون مع الطلاب من بعد بتحديد ما يجب وما لا يجب أن ينفذه الطلاب أثناء التعلم؛ لضمان التشارك التعاوني حول جوانب محددة، وتحقيق أكبر قدر من الفوائد للوصول إلى تأكيد أهداف التعلم.

❖ **المحور الثالث:** الدمج بين النظرية والتطبيق، حيث تجميع الطلاب للمعلومات والآراء الناقدة للحدث تعاونياً من بعد؛ ليعمل الطلاب على تطبيق المعلومات المجمعة وتقويمها وصولاً إلى تحقيق أهداف التعلم.

٩. استراتيجية المحاكاة الإلكترونية (E-Simulation):

المحاكاة هي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع، حتي يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب عندما يصعب تجسيد موقف معين في الحقيقة، نظراً لتكلفته أو خطورته، ومن الأمثلة عليها:

- التجارب النووية.
- التفاعلات الكيميائية الخطيرة.

ومن أهم فوائد المحاكاة في مجال التعليم (سلامة، ٢٠٠٣م، ص ٢٦٩):

- إثارة اهتمام الطلاب (التشويق).
- التعرف على الكثير من المشكلات الحياتية كما هي في الواقع.
- تتيح الفرصة الكافية للمتعلمين لمعالجة متغيرات مختلفة ببراعة للوصول إلى معرفة العلاقات.

يستخدم التدريب عن طريق المحاكاة؛ لتوضيح واستكشاف المعلومات للطلاب، وتوجيههم لبعض تجارب المحاكاة العملية أو المواقع المتخصصة في تقديم برامج المحاكاة خصوصاً في مجال الفيزياء والكيمياء، ثم مناقشة الطلاب في هذه التجارب للوصول إلى مفاهيم معينة.

ولقد استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات أثناء تطبيق الدراسة أهمها :

١. استراتيجية المحاضرة الإلكترونية.
٢. استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني E-Brainstorming.
٣. استراتيجية التعلم الإلكتروني E-Cooperative Learning.
٤. استراتيجية المناقشة الإلكترونية.

- تعليق الباحثة على الاستراتيجيات السابقة:

بناءً على ما تقدم من عرض لاستراتيجيات عبر الويب تبيّن أن الاتجاهات الحديثة للتعلّم الإلكتروني اقترنت بالكثير من المتغيرات التي تتطلب تفصيلاً وتوضيحاً.

كما وتتعدد بيئات التعلّم الإلكتروني لكي تتسجم مع تنوع وتعدد المتعلمين وتنوع المقررات والأهداف، إلا أنه لا يجوز التعامل مع التعلّم الإلكتروني دون تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس من خلال التعلّم الإلكتروني حيث تتضمن استراتيجية التعلّم عدداً من الإجراءات التي تساعد المتعلمين على تلبية الأهداف التعليمية كما أن الاستراتيجيات تتعدد بتعدد الأهداف، كما يمكن الجمع بين أكثر من استراتيجية من الاستراتيجيات لتحقيق التعلّم المطلوب ودعم عملية التعلّم والوصول إلى نتائج مطلوبة.

المبحث الثاني تفسير القرآن لذوي الإعاقة السمعية

التفسير لغة:

التفسير: مصدر على وزن تفعيل من الفعل الثلاثي فسر يقول (الأصفهاني، ٢٠٠٢م، ص٦٣٦): "الفسر إظهار المعنى المعقول ومنه ما قيل لما ينبئ عنه البول تفسيره، والتفسير في المبالغة كالفسر، والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردة الألفاظ وغريبها".

ويقول (الكفوي، ١٩٩٣م، ص٢٦٠): "التفسير: الاستبانة والكشف والتعبير عن الشيء بلفظ أيسر وأسهل من لفظ الأصل". والمعنى هو أن يكون في الكلام لبس وخفاء، فيؤتى بما يزيل الاشكال ويفسره".

ويقول (ابن منظور، ٢٠٠٣م، ص١٠١): "الفسر البيان والوضوح، وفسر الشيء يفسره بالكسر، ويفسره بالضم فسرا وفسره: أبانه وكشف المغطى، ومنه التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل".

ومن التعريفات السابقة يلاحظ أن جميع معاني هذه الكلمة تدور حول التفسير والبيان، والايضاح، والاظهار وإزالة الابهام والغموض، ومما لا شك فيه أن إضافة هذه المفردة التفسير إلى القرآن يضفي على المصطلح معناً خاصاً.

التفسير اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم التفسير؛ لأنه يحتوي على العديد من العلوم تتدرج تحت اطار التفسير ومع ذلك فإن التعريفات الاصطلاحية التي وجدت في كتب العلماء تتمحور حول المعنى اللغوي لكلمة التفسير، وهي الكشف والبيان والايضاح.

ومن هذه التعريفات:

- ويعرفه (الزركشي، ١٩٧٢م، ص١٣) في البرهان بأنه: "علم يفهم به كتاب الله، المنزل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه".

- أما (أبو حيان، ١٩٩٢م، ص٢٦) فيعرفه بأنه: "علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم ومدلولاتها وأحكامها الافرادية، والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، وتتمت ذلك.
 - وفي التسهيل هو: "شرح القرآن وبيان معناه والإفصاح بما يقتضيه بعضه أو إشارته أو نجواه". (الكلبي، ١٩٩٥م، ص٩).
 - يقول (الزرقاني، ٢٠٠٢م، ص٦) في حديثه عن التفسير في الاصطلاح: "هو علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله في حدود الطاقة البشرية".
 - "هو العلم الذي يبحث في معنى كلام الله في كتابه المجيد، بقدر الطاقة البشرية في الفهم"، ولقد فسر الرسول ﷺ - الكثير من آيات القرآن الكريم بالحديث النبوي الشريف قولاً، وعملاً، وتقريباً، فكان - ﷺ - أعلم المفسرين به. (جلس، ٢٠١٠م، ص١٣٥).
- ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنها تدور حول البيان، والايضاح، وإزالة الإبهام والغموض عن النص القرآني، ويتم بذلك فهم القرآن وإفهامه لعامة المسلمين ولعل التعريف الأكثر شمولاً هو تعريف أبو حيان؛ وذلك أنه راعى جميع حالات النص القرآني من حيث لفظه، وإفراده وتركيبه، وبيان معانيه، ثم الوقوف على مقاصد الشريعة الاسلامية.

التأويل لغة:

- التأويل لغة: يقول الراغب الأصفهاني: أول التأويل من الأول أي الرجوع الى الأصل ومنه المثلث الموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علما كان أو فعلا ففي العلم نحو قوله تعالى: [وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ] {آل عمران:٧}.
- وفى الفعل نحو قوله تعالى: [هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ] {الأعراف:٥٣}. أي بيانه الذي هو غايته المقصودة منه، والأول السياسة التي تراعي مآلها يقال: أول لنا وأيل علينا (الأصفهاني، ٢٠٠٢م، ص٩٩).

- ويقول (ابن فارس، ١٩٩٨م، ص٩٦-٩٧): أول: أصلان ابتداء الأمر وانتهاءه، أما الأول فالأول، وهو مبتدأ الشيء وآل يؤل أي رجع، والإيالة السياسية، منها أن مرجع الرعية إلى راعيها، قال الأصمعي: آل الرجل رعية يقولها إذا أحسن سياستها، وتقول العرب في أمثالها (لنا وإيل علينا) أي سسنا وساسنا غيرنا.

ومن الملاحظ أن التعريفات اللغوية للتأويل تدور حول البيان والرجوع إلى الأصل لإدراك الغاية والمقصد وتأويل كلام الله هو فهمه وإدراك المقصود منه .

التأويل اصطلاحاً:

يذكر (الطبري، ٢٠٠١م، ص ١١) اجتهاد المفسر في ترجيح المقصود من المعاني المختلفة التي يحتملها اللفظ، فكان التأويل إخبار عن حقيقة المراد كقوله تعالى: [إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ] {الفجر: ١٤}، تأويله التحذير من التهاون بأمر الله أو الوعيد لمن يخاف أمر الله، بينما تفسير " لبالمرصاد " أنه من أرصد، يقال: أرصدته أي رقبته، والمرصاد على وزن مفعال...مفعال

"التأويل عند المتأخرين من الأصوليين والكلاميين وغيرهم: "فهو صرف اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح لدليل يقترن به، وهذا التأويل الذي يتكلمون عليه في أصول الفقه ومسائل الاختلاف.

"التأويل حمل الظاهر على المحتمل المرجوح، فإن حمل عليه دليل فصحيح، أو لما يظن دليلاً من الواقع ففاسدٌ، أو لا شيء فالأغلب لا تأويل" (والتفسير والمفسرون ج ١، ص ٢٠) وقال البغوي: التأويل: "هو صرف الآية إلى معنى محتمل يوافق ما قبلها وما بعدها، غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط". (البغوي، ج ١، ص ١٨)

ويلاحظ اتفاق غاية التفسير والتأويل من حيث فهم كلام الله، وبيان مراده، وتقارب المعنى الاصطلاحي واللغوي لكل منهما، وإن كان هناك اختلاف بينهما في أن التفسير يتعلق بظاهر النص والمعنى الظاهر الواضح القريب للنص، وأن التأويل يتعلق بالمعنى الظاهر الواضح القريب للنص، وكذلك المعاني المحتملة للآية.

نشأة علم التفسير:

"بدأ علم التفسير محدوداً في القرن الأول الهجري، ثم توسع نطاقه في القرن الثاني، زمن تدوين الحديث، ونما علم التفسير إلى جوار نماء علم الحديث واختلط به، ثم استقل عنه في القرن الثالث الهجري، ثم نما التفسير إلى النهج العقلي، وابتعد عن الرواية في القرن الرابع، وما زال كذلك حتى يومنا هذا". (جلس، ٢٠١٠م، ص ١٣٥).

يحدثنا ابن خلدون عن نشأة التفسير فيقول: "وأما التفسير فاعلم أن القرآن نزل بلغة العرب، وعلى أساليب بلاغتهم، فكانوا كلهم يفهمون ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه وكان

ينزل جملاً جملاً وآيات آيات، لبيان التوحيد والفروض الدينية بحسب الوقائع، ومنها ما هو في العقائد الإيمانية ومنها ما هو في أحكام الجوارح، ومنها ما يتقدم، ومنها ما يتأخر ويكون ناسخاً له، وكان النبي ﷺ يبين المجمل ويميز الناسخ من المنسوخ ويعرفه أصحابه فعرفوه وعرفوا أسباب النزول، وتقتضي الحال منها منقولاً عنه كما علم من قوله تعالى: [إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ] {النصر: ١} أنها نعي رسول الله ﷺ وأمثال ذلك . ونقل كل ذلك عن الصحابة - رضوان الله عليهم - وتداول ذلك التابعون من بعدهم ونقل ذلك عنهم، ولم يزل متناقلاً بين الصدر الأول والسلف حتى صارت المعارف علوماً، ودونت الكتب، وكتب الكثير من ذلك، ونقلت الآثار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين، وانتهى ذلك إلى الطبري، والواقدي، والثعالبي، وأمثال ذلك من المفسرين، ثم صارت علوم اللسان صناعية من الكلام في موضوعات اللغة، وأحكام الإعراب، والبلاغة في التراكيب، ووضعت الدواوين في ذلك بعد أن كانت ملكات للعرب لا يرجع فيها إلى نقل ولا كتاب فتتوسي ذلك وصارت تتلقى من كتب أهل اللسان فاحتجج إلى ذلك في تفسير القرآن الكريم؛ لأنه بلسان العرب وعلى منهاج بلاغتهم (ابن خلدون، ب ت، ص ٤٨٦) .

وقد مرت عملية التفسير في أربع مراحل:

- المرحلة الأولى: التفسير في عهد النبي - ﷺ :-

نشأة التفسير ترجع بدايتها إلى عصر النبي - ﷺ - فقد كان يبين للصحابة - رضوان الله عليهم - ما أشكل عليهم امتثالاً لأمر الله حيث يقول تعالى: [...وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ] {النحل: ٤٤} .

"وكان رسول الله - ﷺ - يفهم القرآن فهماً إجمالياً وتفصيلاً؛ لأن الله تكفل بجمع القرآن في صدره وبيانه وتوضيحه وتفسيره". (الهوبي وزهد، ١٩٩٩م، ص ٢١) .

والأمثلة على تفسير الرسول للقرآن كثيرة منها ما ذكرته الروايات أن أعرابي سأل النبي ﷺ عن قوله تعالى: [الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ] {الأنعام: ٨٢} قائلاً وأينا لا يظلم نفسه؟ ففسر النبي ﷺ معنى الظلم بأنه الشرك مستشهداً بآية أخرى هي قوله تعالى: [...إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ] {لقمان: ١٣} . وهذه الآية تضمنت وصية من وصايا لقمان لابنه (سنن الترمذي، ج ٥، ص ٢٦٢) .

يتضح من المثال السابق أن النبي ﷺ كان يبين لأصحابه ما صعب عليهم، وأن الصحابة كانوا إذا أشكل عليهم شيء من معانيه فقدموا إلى النبي ليخبرهم؛ لذا فإن السنة النبوية أحد أهم مصادر تفسير القرآن الكريم.

- المرحلة الثانية: التفسير في عهد الصحابة:

كان الصحابة - رضوان الله عليهم - عرباً أقحاحاً، فكانوا يفسرون القرآن بالسليقة العربية فإن أشكل عليهم شيء من معانيه رجعوا إلى النبي فيشرح لهم ما ألبس عليهم وإذا لم يتمكنوا من العودة إلى النبي كانوا يجتهدون في تفسيره متفاوتين في فهمه، ولعل من الحق عدم الاتفاق مع ابن خلدون عندما قال: "فاعلم أن القرآن نزل بلغة العرب، وعلى أساليب بلاغتهم، فكانوا كلهم يفهمون ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه " فنزول القرآن بلغة العرب لا يعني أن العرب كلهم كانوا يفهمونه في مفرداته وتراكيبه، وتطالع كثير من الروايات التي تثبت تساؤل الصحابة عن معنى كلمات أو آيات معينة في القرآن الكريم، الأمر الذي يدفع للقول بأن الصحابة - وهم من العرب الأقحاح - كانوا يتفاوتون في فهم القرآن، ويعلل الذهبي ذلك بقوله: "ذلك أن الصحابة لم يكونوا في درجتهم العلمية ومواهبهم العلمية على سواء، بل كانوا مختلفين في ذلك اختلافاً عظيماً". (الذهبي، ب ت، ص ٢٧).

فلم يكن الصحابة رضوان الله عليهم على درجة واحدة في فهم القرآن - كما ينطبع في أذهان الكثيرين أنهم كانوا يفهمونه على النحو التفصيلي الذي نراه في كتب التفسير، بحيث لم تكن هناك كلمة أو عبارة غامضة عليهم ولا سيما وهم عرب فصحاء والرسول - ﷺ - معهم يعلمهم ويرشدهم ويستطيعون سؤاله على كل شيء يغمض عليهم فهمه. (النمر، ١٩٨٥م، ص ٣٧ - ٣٨).

وهناك عدة أسباب أدت إلى تفاوت الصحابة في فهم القرآن منها:

- ١- أن الصحابة لم يكونوا متساوين في معرفة اللغة من ناحية المفردات والمشتقات والتراكيب .
- ٢- تفاوت الصحابة في ملازمة الرسول وحضور مجالس العلم .
- ٣- تفاوتهم في العلم بعبادات العرب وتقاليدها فمعرفة ما يساعد على تفسير القرآن.
- ٤- تفاوتهم في العلم بأحداث الدعوة المعاصرة في وقتها مع المشركين بمكة، أو المنافقين، وأهل الكتاب بالمدينة المنورة، ولا شك أن معرفة ذلك يعين على فهم القرآن وتفسيره .

ومن الأدلة على تفاوت الصحابة في فهم القرآن حديث مسروق حيث قال: "جالست أصحاب النبي محمد ﷺ فوجدتهم كالإخاد - يعني الغدير - فالإخاد يروي الرجل، والإخاد يروي

الرجلين، والإخاذا يروي العشرة، والإخاذا يروي المائة، والإخاذا لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم".
(الذهبي، ج ١، ص ٣٦).

- المرحلة الثالثة - التفسير في عهد التابعين:

تبدأ هذه المرحلة من بداية عصر التابعين الذين أخذوا عن الصحابة - رضوان الله عليهم - وفي هذه المرحلة اتسعت الفتوحات الإسلامية مما أدى إلى زيادة الاختلاط بالأعاجم فأصبحت الحاجة للتفسير أكثر مما كان عليه في السابق فأخذوا يفسرون الغامض من معانيه، وقد سار التابعين في تفسيرهم للقرآن على منهج معين لا يختلف عن منهج الصحابة في تفسير القرآن وإن اختلفوا في بعض الأمور فذلك راجع إلى طبيعة المرحلة التي اتسعت فيها رقعة الدولة الإسلامية ويمكن تلخيص منهج التابعين في تفسير القرآن بالنقاط التالية:

أولاً: تفسير القرآن بالقرآن .

ثانياً: تفسير القرآن بالسنة .

ثالثاً: تفسير القرآن بأقوال الصحابة .

رابعاً: تفسير القرآن بالاجتهاد.

خامساً: تفسير القرآن بأقوال أهل الكتاب.

كما تعددت مدارس التفسير في عصر التابعين وكان أشهر تلك المدارس ما ذكره (الذهبي، ج ١، ص ١٠٠) فيما يلي:

مدرسة التفسير بمكة:

ورائدها عبد الله بن عباس، ومن أشهر تلاميذه مجاهد بن جبر، وعكرمة البربري، وطاووس بن كيسان اليماني، وعطاء بن أبي رباح.

١- مدرسة التفسير بالمدينة:

وقد تزعمها أبي بن كعب، وأشهر تلاميذه محمد بن كعب القرظي، وأبو العالية وزيد بن أسلم.

٢- مدرسة التفسير بالعراق:

وقد تزعمها عبد الله بن مسعود، ومن تلاميذه علقمة بن قيس، مسروق بن الأجدع، عامر الشعبي، الحسن البصري، وقتادة بن دعامة السدوسي .

- المرحلة الرابعة - التفسير في عصر التدوين:

تطور التفسير في عصر التدوين تطوراً كبيراً إلى أن وصل إلى صورته النهائية نختصرها في النقاط التالية:

كان التفسير في عهد النبي والصحابة والتابعين مقتصرًا على الرواية والتلقي، وكان لا يدون إلا نادراً، حتى جاء عمر بن عبد العزيز فخشي على ضياع السنة وأمر بتدوين الحديث، وكان التفسير باباً من الأبواب التي اشتمل عليها الحديث، وكان التفسير متداخلاً مع العلوم الشرعية الأخرى ولم يستقل كعلم خاص إلا في مراحل لاحقة، ثم انفصل التفسير كعلم خاص مستقل فألف بعض العلماء في تفسير القرآن وسوره حسب ترتيب المصحف العثماني .

وقد خطا التفسير خطوات واسعة امتدت من العصر العباسي إلى يومنا هذا وأصبح يعتمد على الرأي وكان ذلك نتيجة نشأة الفرق، والملل، والمذاهب في الإسلام، فأصبح أصحاب كل مذهب يتجهون إلى آيات القرآن ويفهمونها حسب ما يوافق معتقداتهم. (الذهبي، ج ١، ص ١٥١)

أقسام التفسير باعتبار مناهجه:

التفسير من حيث مناهج وطرق المفسرين ينقسم إلى أربعة أقسام:

التفسير التحليلي، التفسير الإجمالي، التفسير المقارن، التفسير الموضوعي

ويمكن أن نصنف هذه الأقسام الأربعة تصنيفاً آخر أكثر شمولاً فنجعل الأقسام الثلاثة الأولى مندرجة تحت عنوان جامع وهو التفسير الموضوعي ونجعله مقابلاً للتفسير الموضوعي .
التفسير من حيث مناهج المفسرين والعلماء: التفسير الموضوعي، التفسير الموضوعي .

أولاً: التفسير الموضوعي:

"هو الذي يرجع فيه المفسر إلى موضع واحد من القرآن منتبعا للآيات في صورها، وهذا النوع قد يكون بالمأثور أو بالرأي المحمود وقد يكون تحليلياً عند التفصيل، أو إجمالياً عند الاختصار، وقد يكون مقارناً إذا اتبع المفسرون الموازنة". (الخالدي، ١٩٩٧م، ص ٤٠)
ويندرج تحت إطار التفسير الموضوعي

أ- **التفسير التحليلي:** وهو عبارة عن كشف لمعاني الآيات القرآنية وبيانها من جميع النواحي وبشكل تفصيلي، مثل معاني المفردات، التراكيب اللغوية، والوجه البلاغية، والأوجه الاعرابية، ومعرفة سبب نزوله، ومعرفة الآيات والروايات التي وجدت فيها مع المحافظة على ترتيب المصحف العثماني. فيقوم المفسر في هذا النوع من التفسير بتفسير آية بعد آية وسورة بعد سورة وتختلف مناهج المفسرين للقرآن تفسيراً تحليلياً على النحو التالي:
التفسير بالمأثور، التفسير بالرأي، التفسير الصوفي، التفسير المعرفي الفلسفي العلمي، التفسير الأدبي الاجتماعي.

"وقد يسمى التفسير التحليلي بالتفسير الموضوعي، وقد يسمى بالتفسير التجزيئي " (الخالدي، ١٩٩٧م، ص ٤١)؛ وذلك أن المفسر يقوم تجزئ الآية وتقسيمها إلى عدة جمل ثم يتكلم على جملة جملة وقد يتكلم على كلماتها كلمة كلمة .

ب- **التفسير الإجمالي:** وهو تفسير لمعاني الآيات الكريمة بطريقة موجزة ومختصرة بعيداً عن الإطناب والتفصيل في المعاني الثانوية للآيات مع التركيز على المقاصد والأهداف والمفاهيم القرآنية العامة .

"ويسير في ذلك التفسير على نهج القرآن في ترتيبه فيجعل المعاني متصلاً بعضها ببعض وهو إذ ينطق بعبارته التي صاغها من ألفاظه، يأتي بين الفينة والأخرى بلفظ من ألفاظ القرآن، حتى يشعر السامع أنه لم يكن بعيداً في تعبيره عن سياق القرآن ولا مجاناً لمجموع ألفاظه، وحتى يحقق التفسير من جانب ويكون رابطاً نفسه بنظم القرآن من جانب آخر، ويكون في الموضوع الذي يجانب فيه لفظ القرآن آتياً بلفظ أوضح عند السامعين وأيسر في الفهم عند

المخاطبين " (الفرماوي، ١٩٧٧م، ص٤٥). وعلى المفسر أن يستخدم ألفاظ واضحة المعنى ويبين المقصود ويشير بإيجاز لما يعين على فهم الآية من حادثة تاريخية أو سبب نزول أو حديث نبوي أو أثر عن السلف الصالح .

ولعل منهج التفسير الإجمالي للآيات كان المنهج المتبع لذوي الإعاقة السمعية لأنه؛ أكثر مناهج التفسير ملائم لقدرات هذه الفئة.

ت- التفسير المقارن: وهو الذي يعمد فيه الباحث، إلى تناول موضوع عند مفسرين ويقارن بينهما، فيظهر جوانب الاتفاق والاختلاف، ومزايا كل جانب، بحيث يقدم فيه الباحث رأيه مرجحاً وموجهاً. مثال: (البلاغة القرآنية: بين الإمام الزمخشري والإمام البيضاوي من خلال سورة الأنفال) (أبو الحاج، ٢٠١٢م، ص٢٢٧).

فيهدف بذلك إلى "بيان الآيات القرآنية على وفق ما كتبه جمع من المفسرين " (الفرماوي، ١٩٧٧م، ص٦٧) .

أسس العمل في المنهج المقارن كما ذكرها (أبو الحاج، ٢٠١٢م، ص٢٢٨):

١. استقراء آيات الموضوع المطروح للمقارنة، وتقسيمها إلى محاور، وتوضيحها معنى واستنباطاً .
٢. دراسة الموضوع المطروح للنقد والمقارنة، وتقسيمه إلى محاور، ودراسة الجانب النظري والتطبيقي فيه .
٣. وضعه في ميزان القرآن الكريم وبما تقرر في البند (١) ثم نقد الجانب النظري والعملية فيه.
٤. لا بد من معايير عقلية إنسانية مشتركة عند الفريقين (الجانبين)، وليس فقط النقد الشرعي المستمد من القرآن الكريم، لأننا لا نخطب المسلمين فحسب، بل خطابنا موجه للإنسانية جمعاء .
٥. تقرير النتائج النهائية، وبما يخدم الإنسانية وحاجات العصر .

- ثانياً: التفسير الموضوعي:

يعرف (الدeshان واللوحي، ٢٠٠٩م، ص٨) التفسير الموضوعي بأنه: "جمع الآيات التي تتناول موضوعاً واحداً أو مصطلحاً واحداً، أو الاقتصار على الآيات في السورة الواحدة، ويفسر ذلك تفسيراً موضوعياً مبرزاً وحدة الموضوع، ويحقق مقاصد القرآن وأهدافه".

على الرغم من ذلك يمكن القول أنه: لا يمكن الفصل بشكل عملي بين تلك الأنواع فالفصل بينهما من ناحية نظرية فقط فالاختلاف لا يصل إلى حد التباين بل هو اختلاف تنوع

وتعاضد" فالتفسير الموضوعي يستفيد من نتائج المنهج التحليلي، والتفسير الإجمالي يتعامل مع الأهداف والمفاهيم القرآنية الكلية ويستفيد التفسير الموضوعي من ذلك في مرحلة الصياغة لمعاني النص القرآني من عناصر الموضوع الكلية، والتفسير المقارن يفيد التفسير الموضوعي في مجال اللغة والبلاغة أو موضوعات قرآنية أخرى، ويستعين بها الباحث في التفسير الموضوعي فيأخذ أقرب المعاني وأصحها لخدمة التفسير الموضوعي" (اللوح والدهشان، ٢٠٠٩م، ص٩)، كما أن غايتها واحدة وهي البحث في كلام الله.

المبحث الثالث: الإعاقة السمعية

- مفهوم الإعاقة السمعية
- نسبة انتشار ذوي الإعاقة السمعية
- تصنيف الإعاقة السمعية
- خصائص وسمات ذوي الإعاقة السمعية .
- مشكلات تواجه ذوي الإعاقة السمعية .
- طرائق الاتصال والتواصل مع ذوي الإعاقة السمعية .
- الإعاقة السمعية Hearing disability:

خلق الله سبحانه وتعالى الخلق ومنحهم من رعايته وفضله، وأفاض عليهم من رحمته، ولذلك كان على البشرية جميعها أن تتفكر في آيات الله وبدائع خلقه وآثار صنعه، ومن بين هذه النعم التي تقضل الله بها على عباده نعمة السمع ونعمة البصر قال تعالى: [قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ] {الملك: ٢٣}. فحاسة السمع هي الأكثر ذكراً في القرآن الكريم فقد ورد ذكرها - ١٣٩ مرة - وهي واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في مواقف حياته المختلفة .

لكن قدر الله ﷻ على الإنسان أموراً لا يستطيع دفعها كأن يكون من ذوي الإعاقة السمعية وما يترتب على ذلك من تحديات تواجه الفرد في مواقفه الحياتية المختلفة، فكان حقا أن نولي هذه الفئة الاهتمام بالتعرف عليهم، وعلى خصائصهم ومشكلاتهم، وأهم طرائق التواصل معهم فبدأت بتعريفهم.

أولاً: مفهوم ذوي الإعاقة السمعية:

يتميز المهتمون والباحثون بين تعريف الإعاقة السمعية من الناحيتين التربوية والوظيفية وذلك لغايات التعامل وتقديم الخدمة لهذه الفئة من الأفراد.

ذكر (الجوالدة، ٢٠١٢م، ص ٣٤) التعريف التربوي للإعاقة السمعية أنه: "يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة، فالإعاقة السمعية هنا تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمع واللفظي، كما وذكر التعريف الوظيفي بأن

الطفل الأصم هو الطفل الذي تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أو بدونها".

حيث يعتمد مفهوم الإعاقة السمعية لأي حالة بناء على عملية التشخيص لدرجة الإعاقة لدى الأفراد المعوقين سمعياً.

وتعرف (أبو منصور، ٢٠١١م، ص٣٩) الإعاقة السمعية بأنها: "فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة، سواء منذ الولادة أو بعدها الأمر الذي يعيق تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين، وتحول بينه وبين متابعة درسته، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع، لهذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي".

يعرفها (زريقات، ٢٠٠٩م، ص١٠٨): "هي أي نوع أو درجة من فقدان السمع التي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد، أو شديد جداً".

أما (العزة، ٢٠٠٢م، ص١١٠) فيرى أن مفهوم الإعاقة السمعية: "يشير إلى تباين في مستوى السمع الذي تتراوح بين الضعيف والبسيط، فالشديد جداً، وتصيب هذه الإعاقة الفرد خلال مراحل نموه المختلفة، وتحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية وتشمل الأفراد ضعاف السمع والصم".

ويعرف (إبراهيم، ٢٠٠٢م، ص٤٣٤) الإعاقة السمعية بأنها: "وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، و تتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم".

وتعرف الباحثة الإعاقة السمعية بأنها: "هي التي تحدث للفرد نتيجة فقده جزءا من قدرته السمعية ويعتمد تشخيص الإعاقة بناء على درجتها لدى الأفراد المعاقين سمعياً".

ثانياً: ضعاف السمع Hearing Impaired :

يعرفهم ألفريد ل. ميلر ALfrd L . Melr (١٩٩٧م، ص١٣١) بأنهم: "الذين بالرغم من ضعف سمعهم قد تعلموا اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل العادي".

وتضيف (عبد الصمد، ٢٠٠٥م، ص١٢) بأن ضعاف السمع: "هم من يستطيعون أن يسمعوا في حدود مجال سمعهم أو باستخدام معينات سمعية مما يؤهلهم لتعلم اللغة بالطريقة

التي يتعلم بها الطفل العادي، وإن كانوا يختلفون عنه في سرعة التعلم وصعوبة النطق، وبعض العيوب الكلامية، لذا فهم في حاجة إلى ترتيبات خاصة وتسهيلات معينة".

أما مصطلح ضعف السمع عند (الجوالدة، ٢٠١٢م، ص ٣٣): "مصطلح يشير إلى درجة من فقدان السمع تزيد عن (٣٥) ديسيبل وتقل عن (٧٠) تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام السماعات أو بدونها".

ويرى (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٠م، ص ٩٩) ضعيف السمع (Limited Hearing): "هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة (٣٥-٦٩) ديسيبل، تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها".

ويرى (الصفدي، ٢٠٠٢م، ص ١٥) الطفل ضعيف السمع Hard Of Hearing: "هو الطفل الذي فقد جزءاً من قدرته على السمع بعد أن تكنت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة".

أما (القريطي، ١٩٩٦م، ص ١٣٨) فيرى أن ضعف السمع: "هم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها".

وترى الباحثة ضعيف السمع بأنه: "الشخص الذي فقد القدرة على السمع جزئياً، ولا تمنعه إعاقة السمعية من تعلم اللغة واكتسابها".

ثالثاً: الصمم : Deafness

يعرف (حسين، ١٩٩٢م، ص ٤٥) الطفل الأصم بأنه: "الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية لذا فهو في حاجة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي".

ويعرف (عيد، ٢٠٠٣م، ص ٢٢) أن الصم: "أولئك الذين تعطل لديهم المجال السمعي نتيجة ظروف طبيعية ولادية أو مكتسبة بيئية وبالتالي فإنهم فقدوا القدرة السمعية، حتى مع استعمال معينات في أقصى حدودها التكبيرية".

ويعرف (الأشول، ١٩٨٧م، ص ٢٤٥) الأطفال الصم بأنهم: "هم الأشخاص الذين يعانون من نقص أو إعاقة في حاستهم السمعية بصورة ملحوظة، لدرجة أنها تعوق الوظائف السمعية لديهم، وبالتالي فإن تلك الحاسة لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة لديهم".

وتعرف الباحثة الأصم بأنه: "الشخص الذي فقد القدرة على السمع كلياً، وتمنعه اعاقته السمعية من تعلم اللغة واكتسابها".

- نسبة انتشار ذوي الإعاقة السمعية:

تعتمد نسبة انتشار الإعاقة السمعية على المحكات المستخدمة في التعريف، ووسائل قياس القدرة السمعية، وكذلك المجتمع الذي تجري فيه الدراسة، وتشير الدراسات إلى أن 5 % من الأطفال في سن المدرسة لديهم ضعف سمعي ويقدر أن حوالي 9.75% من الأطفال في سن دخول المدرسة يعانون من الصم. كوافحة وعبد العزيز (٢٠١٠م، ص ١٠٠).

وتعد الإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات شيوعاً، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أعداد المصابين بالصمم على مستوى العالم يصل إلى ٧٠ مليون، وتزداد نسبة المعاقين في أي مجتمع بصفة عامة، كلما زادت معاناة ذلك المجتمع من الفقر والجهل والمرض، لذا فالمجتمعات النامية أو ما يطلق عليها دول العالم الثالث أكثر مجتمعات العالم معاناة في زيادة نسبة الإعاقة السمعية. حيث يوجد بتلك المجتمعات (80%) من إجمالي المعاقين ش في العالم، وهذه النسبة أكدتها هيئة الأمم المتحدة. (موسى، ٢٠٠٢م، ص ٢٠٣).

ويبدو لأول وهلة أن تحديد نسبة الإعاقة السمعية في مجتمع ما أمر سهل إلا أن الحقيقة غير ذلك، فالدراسات المسحية التي أجريت تعاني من مشكلات عديدة تتمثل في كون أساليب التقييم غير دقيقة وغير كافية، وفي كون العينات غير ممثلة، وفي الافتقار إلى معايير ثابتة لتحديد مستوى التوازن السمعي، وعلى أية حال فالإعاقة السمعية ليست بمستوى الإعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي، أو صعوبات التعلم ولذلك يطلق على الإعاقة السمعية عادة اسم الإعاقة قليلة الحدوث نسبياً الصفدي (٢٠٠٣م، ص ٣١).

- تصنيف ذوي الإعاقة السمعية:

اختلفت تصنيفات الإعاقة السمعية فاستخدم البعض السن عند حدوث الإعاقة، وآخرين استخدموا موقع الإصابة، وآخرين قالوا بشدة الإعاقة.

أولاً: تصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً للعمر عند الإصابة:

تصنف الإعاقة السمعية وفقاً لهذا الأساس إلى نوعين:

١. صمم ما قبل اللغة Prelingual Deafness:

"وهو الذي يحدث قبل سن الثالثة، أي في بدايات اكتساب اللغة، والطفل الذي يصاب بالصمم في هذه المرحلة يكون أبكماً، خصوصاً إذا لم يخضع لتدريب لغوي مكثف" (الغزالي ٢٠١١م، ص٤٨)، أما (زريقات، ٢٠٠٩م، ص١١٤): "فقد القدرة على السمع قبل تطور اللغة أي وهم أطفال، ويشكلون ما نسبته ٩٥% من الأفراد الصم، ويمتازون بعدم القدرة على تعلم اللغة، الأمر الذي يؤثر سلباً على تواصلهم مع الآخرين وتعلم الموضوعات الأكاديمية، وواحد من عشرة من هؤلاء الطلاب غالباً ما يكون أحد أبويه أصماً ويدربون ويعملون على التواصل خلال مراحل العمر الطبيعية باستخدام لغة الإشارة وقراءة الشفاه".

٢. صمم ما بعد اللغة Deafness Postlingual:

يعرفه العزة (٢٠٠١م، ص٢٣) أنه: حدوث للصمم بعد تطور الكلام واللغة لدى الفرد، وتشير عبيد (٢٠٠٠م، ص٣٧) لهذا النوع بالقصور السمعي الطارئ أو المكتسب، حيث يبدأ الطفل فقدان بعض المهارات اللغوية التي تكون قد تطورت لديه إذا لم تقدم له خدمات تأهيلية، وأما الخطيب (١٩٩٨م، ص٢٧) يرى بأن هذا النوع قد يحدث فجأة أو تدريجياً على مدى مدة زمنية طويلة سواء في مرحلة الطفولة أو أي مرحلة عمرية لاحقة.

ثانياً: التصنيف حسب موقع الإصابة:

تصنيف الإعاقة السمعية وفقاً لسبب فقد السمع (موقع الإصابة) في أربعة مستويات هي:

١. فقد السمع التواصلي Conductive Hearing loss:

يتفق كل من العزة (٢٠٠١م، ص٢٤) وعبيد (٢٠٠٠م، ص٣٧) والخطيب (١٩٩٨م، ص٢٩) والروسان (٢٠٠١م، ص١٧٣) على أن الإعاقة السمعية التوصيلية تحدث نتيجة خلل عضوي في الأذن الخارجية أو الوسطى، حيث يمنع أو يحد من نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية، ويمكن استخدام المعينات السمعية لتقوية الصوت ونقله إلى الأذن الداخلية، ويشير الخطيب (١٩٩٨م، ص٢٩) إلى أن الحد الأقصى الناتج عن الإعاقة السمعية التوصيلية هو ٦٠ ديسيبل لأن الأصوات السمعية التي تزيد شدتها عن ٦٠ ديسيبل تؤثر على القوقعة مباشرة وتتخطى الأذن الوسطى.

٢. فقد السمع المركزي Central Hearing loss:

ويعود إلى وجود خلل يمنع تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المراكز السمعية في الدماغ وترجع أسبابه إلى وجود أورام وجلطات أو عوامل ولادية ويرجع إلى إصابة المركز السمعي في المخ بخلل ما لا يتمكن معه من تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها، وهو من الأنواع التي يصعب علاجها، ويمكن علاج هذا النوع من الصمم عن طريق بعض الإجراءات الجراحية اللازمة لإزالة الرشح خلف طبلة الأذن أو لترقيع هذه الطبلة أو استبدال عظمة الركاب، وعن طريق علاج التهابات الأذن باستخدام بعض المضادات الحيوية المناسبة تحت إشراف طبيب متخصص، كما تفيد المعينات السمعية كالسماعات المكبرة في علاج هذا النوع من الصمم عامر ومحمد (٢٠٠٨م، ص ٥٩).

٣. فقد السمع المختلط (المركب) Mixed Hearing loss:

وهو عبارة عن خليط من أعراض كل من الصمم التوصيلي والصمم الحسي والعصبي، ويصعب علاج هذا النوع؛ نظراً لتداخل أسبابه وأعراضه، حيث إذا أمكن علاج ما يرجع منها إلى الصمم التوصيلي فقد يبقى الاضطراب السمعي على ما هو عليه؛ نظراً لصعوبة النوع الحسي- السمعي (عامر ومحمد، ٢٠٠٨م، ص ٦٠)، وتذكر عبيد (٢٠٠٠م، ص ٣٨) أن هذا النوع من ضعف السمع يحدث نتيجة خلل في أجزاء من القشرة المخية المخصصة للسمع واللغة، بحيث يسمع الفرد الكلمة ولكنه لا يدري مدلول كل صوت فيها .

فقد السمع الحسي Sensor Neural Hearing loss:

يذكر الخطيب (١٩٩٨م، ص ٣٠) أن هذا النوع من الإعاقة السمعية عبارة عن حالات ضعف سمعي ناتج عن أي اضطراب في الأذن الداخلية أو العصب السمعي ونتيجة لاضطرابات القوقعة يحدث اضطرابات لنغمة الصوت، فيكون للنغمات المتشابهة ترددات مختلفة بشكل ملحوظ في الأذن، كما وتزداد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منسجم مع الزيادة الحقيقية في شدته، ويتكلم الشخص بصوت مرتفع لسمع نفسه مما يجعله يتكلم مع الآخرين بصوت عال، وفي هذا النوع غالباً ما تكون المعينات السمعية قليلة الفائدة .

ويعزو كل من عبيد (٢٠٠٠م، ص ٣٨) والعزة (٢٠٠١م، ص ٢٤) هذا النوع من الخلل السمعي إلى إخفاق الأذن الداخلية في استقبال الصوت أو إخفاق في نقل السياتات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ فتكون شدة الصوت خفيفة والصوت مشوشاً ولا فائدة من تضخيم الصوت عبر المعينات السمعية.

التصنيف حسب شدة الفقد السمعي:

يعتمد هذا التصنيف على درجة الفقد السمعي بالديسبل، وبيان ذلك فيما يلي:

١. الإعاقة السمعية البسيطة Mild Hearing Impaired

وتتراوح درجته ما بين (٢٠_٣٠) ديسيبل، ويعاني الأطفال الذين يعانون من هذا الفقد من صعوبات بسيطة في السمع، منهم فئة بينية أو فاصلة بين عادي السمع وثقيلي السمع، ويمكنهم سماع اللغة والكلام عن طريق الأذن بالطريقة الاعتيادية .

٢. الإعاقة السمعية المتوسطة: Moderately Hearing Impaired

وتتراوح درجته ما بين (٤٠_٦٠) ديسيبل، ويعاني الأطفال في هذا الفقد من صعوبات أكبر في الاعتماد على اذانهم في اكتساب اللغة ما لم يعتمدوا على بصرهم كحاسة مساعدة، وما لم يستخدموا بعض المعينات السمعية المكبرة للصوت كالسماعات ويحصلوا على التدريب السمعي اللازم الخطيب (١٩٩٦م، ص١٦) .

٣. الإعاقة السمعية الشديدة: Severely Hearing Impaired

تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة من ٧١ إلى ٩٠ ديسيبل (الخطيب، ١٩٩٨م، ص٣٣) .

٤. الإعاقة السمعية الشديدة جداً: profound Hearing Impaired

تزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة من ٩٢ وحدة ديسيبل (الروسان، ١٩٩٦م، ص١٤١-١٤٢) .

ويرى (كراز، ٢٠٠١م، ص٦٤): "أن الإنسان الطبيعي لديه فقدان في حاسة السمع تتراوح من ١-١٥ وقد تصل إلى ٢٠ ديسيبل ولا يحتاج إلى أي خدمات سمعية، وبناء على ذلك يجب أن تكون هناك رؤية فكرية تربوية خاصة لهذه الفئة من المعوقين، خصوصاً بعد هذه العروض لمستويات فقدان السمع، الأمر الذي يحتم على معلمي الصم تحديد المستويات المتعددة للأهداف تنسق مع كل مستوى من مستويات فقدان السمع، والأخطر من هذا هو ما تحتاجه هذه الفئات من الأساليب التكنولوجية، وأساليب التدريس المناسبة لكل مستوى، والواقع يشير إلى أن التطور العلمي والتكنولوجي أعطى ولا يزال يعطي الاهتمام لبرامج إعداد معلمي الفئات الخاصة".

الخصائص النمائية للمعاقين سمعياً:

نتيجة لإصابة الفرد بالإعاقة السمعية يترتب عليها آثار في خصائص هؤلاء الأفراد، ومن هذه الآثار تأخر في النمو اللغوي، وتأخر في النمو العقلي والمعرفي، وتأخر في النمو

اللفظي، وتأخر في النمو الانفعالي واضطرابات في التفاعل مع الأحداث واضطرابات في النمو الاجتماعي، وانحرافات خلقية، وفقدان المرونة في التفكير، واضطرابات في نمو الشخصية والمقدرة على التكيف .

١. الخصائص اللغوية:

"يعد النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثراً بالصمم السمعي، فكلما زادت درجة فقدان السمع زادت المشاكل اللغوية التي يتعرض لها الفرد، ولذلك فإن الأصم يعاني من تأخر واضح في نمو اللغة المنطوقة، وذلك لعدم حصوله في مرحلة المناغاة على تغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات، وبذلك لا يحصل على تعزيز لغوي كاف من الآخرين" (الخرجي، ٢٠٠٩م، ص ١٥).

كذلك مما يدل على أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي انخفاض أداء المعوقين سمعياً في اختبارات الذكاء اللفظية، مقارنة مع أدائهم على اختبارات الذكاء الأدائية، كما يذكر (هلهان، ١٩٨١م) ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي، خاصة لدى الأفراد الذين يولدون صماً وهي:

١. لا يتلق الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات .

٢. لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات

٣. لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها .

إن ذلك يعني أن الطفل المعاق سمعياً محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو الأصوات التي يصدرها، وقد يكون ذلك هو السبب في وقف الطفل للأصوات التي يقوم بها في مرحلة المناغاة .

وكذلك بالنسبة لدراسة برانون (١٩٦٦م) Bran Wn حيث قام بدراسات لتحليل الاستجابات اللفظية للمعاقين سمعياً فوصل لنتيجة أن المعاقين سمعياً استخدموا عدد أقل من ظروف الزمان والمكان والأحوال في استجاباتهم، كذلك الضمائر والأفعال المساعدة، وبصورة أقل مما استخدمه الأطفال العاديين في استجاباتهم.

أما بالنسبة للتركيب البنائي للغة المكتوبة فقد أظهرت الدراسات أن كتابات الصم أقل تركيباً وتعقيداً من كتابات العاديين، كما كانت أكثر صلابة وجفافاً وأكثر امتلاءً بالأخطاء في القواعد والنحو من كتابات أقرانهم العاديين عبيد (٢٠٠٠م، ص ٣١٣).

٢_ الخصائص الجسمية والحركية:

"لم يحظ النمو الجسمي لدى الأطفال المعاقين سمعياً باهتمام جيد من قبل الباحثين في ميدان الطفولة أو التربية الخاصة. ويذكر حلاوة أنه لا يوجد اختلافاً جوهرياً بين النمو الجسمي للطفل المعوق سمعياً وبين نمو الطفل العادي، إلا فيما يتصل بنمو الضبط الحركي لديه" (الخطيب، ١٩٩٨م، ٨٩).

لذا فالأشخاص المعوقين سمعياً لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين، ويعاني المعاقون سمعياً من اضطرابات في التآزر الحركي، وتبلغ نسبة الأطفال المعاقين بصفة التآزر الحركي نحو ٣٠% من مجموعة أطفال هذه الفئة، ونعني باضطراب التآزر الحركي والذي يمكن وصفه بأنه سلوك يتم وفقاً لحركات منظمة ومخططة أو ما لدى الشخص من قدرة على السيطرة على أطرافه والتنسيق بينهما بسرعة ويسر عبيد (٢٠٠٠م، ص ٣١٣).

٣_ الخصائص العقلية:

عجز المعاقين سمعياً وقصورهم اللغوي أدى إلى أن تكون هناك فروقاً فردية في الذكاء بينهم وبين أفراد المجتمع العاديين بحيث يجعل من الضروري القيام ببناء وتطوير برامج تربوية خاصة لتيسر نموهم الفكري .

يذكر (السعيد، ٢٠٠١م، ص ٥٥) أن: "الإعاقة السمعية لا تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعاقين سمعياً كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين، وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين سمعياً لديهم القابلية للتعلم والتفكير المجرد ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة".

ويرى قنديل (١٩٩٥م، ص ٢) بأن القدرات العقلية للمعاق سمعياً تتأثر سلباً نتيجة إصابته بالإعاقة، وذلك بسبب نقص المثيرات الحسية في البيئة، مما يترتب عليه قصور في مدركاته، ومحدودية في مجاله المعرفي، بل أحياناً تأخر في نموه العقلي مقارنة بأقرانه من العاديين.

الخصائص الأكاديمية والتعليمية:

حيث إن المعاق سمعياً يعاني من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي بمعدل يتراوح من سنة إلى أربع سنوات، ويعتبر مستوى ذكاء الأصم وقدراته العقلية لا يختلف عن مستواها لدى أقرانه السامعين، ويتضح ذلك عند استخدام الاختبارات غير اللفظية، ويختلف الأمر كثيراً عند استخدام الاختبارات اللفظية، وطالما أن الصمم، يؤثر بشكل واضح على اللغة اللفظية للطفل، فبطبيعة الحال ستتأثر الجوانب المعرفية والأكاديمية له، فيمكن أن يعاني صعوبات في القراءة والكتابة، إلا أنه قد ينجز بشكل أفضل ويتقن المهارات الحسابية وماله علاقة بالمدرجات الحسية. (الروسان، ٢٠٠١م، ص ١٧٩).

إن استخدام الطرق التدريسية المتطورة في تعليم الأطفال الصم بالإضافة إلى تضاعف عدد الأطفال الذين يكتسبون المهارات اللغوية في المنزل، أو في رياض الأطفال، أو المدارس التمهيديّة قبل التحاقهم بالمدارس بصفة رسمية قد يسهم في التخفيف من تأخرهم الدراسي.

إن الاستنتاج العام هو أن المشكلات والصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد شدة الإعاقة السمعية، مع متغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية والسمعية، والدعم الذي يقدمه الوالدان حسب القدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها، والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية وسرعة حدوث الإعاقة، ونوع الإعاقة السمعية، والوضع السمعي للوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. عبيد (٢٠٠٠م، ص ٣١٥).

الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

عدم قدرة المعاق سمعياً على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك بيئته الأسرية قد تقود بالمعاق إلى الاتكالية وعدم النضج الاجتماعي، وقد استخدمت عدة دراسات مقاييس مختلفة للنضج الاجتماعي مثل مقياس فانيلاندي وتبين أن أداء الأشخاص المعوقين سمعياً منخفض مقارنة بأداء الأشخاص العاديين، ويعتمد التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعياً اعتماداً كبيراً على قدراتهم ومهاراتهم في التخاطب والتواصل الفعال والتنشئة الأسرية السليمة.

تشير نتائج الدراسات إلى أن الأطفال الصم الذين ينتمون إلى أسر بها آباء صم أو أطفال صم أكثر توافقاً من نظرائهم الذين لا توجد في أسرهم حالات صمم أخرى، كما يكون مفهومهم عن ذواتهم أفضل.

ويظهر ذوو الإعاقة السمعية درجة عالية من اللامركزية حول الذات والاعتمادية، وعدم النضج والثبات الانفعالي، كما يتصفون بالتصلب والجمود والتهور والاندفاعية وعدم التروي،

والتمرد والعصيان، وعدم القدرة على ضبط النفس والنشاط الزائد، والميل إلى الإشباع الزائد إلى حاجاتهم.

وهم أكثر عرضة لنوبات الغضب نتيجة الصعوبات التي يلاقونها في التعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم وإحباطاتهم، كما يعانون من الشعور بالوحدة والعزلة وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والتشكك فيهم لعدم استيعابهم لما يقال، والتقدير المنخفض للذات، إضافة إلى القلق والاكتئاب، وعدم الشعور بالأمن، والخوف من المستقبل والتقلبات المزاجية وأحلام اليقظة والشعور بالنقص، وانخفاض مستوى السلوك التكيفي شاكر قنديل (١٩٩٥م)، ماجدة هاشم (١٩٩٧م)، جمال الخطيب (١٩٩٨م)، جمال عطية (٢٠٠٠م)، رجاء شريف (٢٠٠٢م)، سمية جميل (٢٠٠٣م)، عادل عبد الله (٢٠٠٤م)، حسن مصطفى عبد المعطي والسيد ابو قلة (٢٠٠٧م)، عبد المطلب القريطى (٢٠١٢م)، قحطان الظاهر (٢٠١٢م).

في دراسة أجريت على أطفال معاقين سمعياً تتراوح أعمارهم من ١٠/٩ سنوات، وجد مايكل بست ١٩٦٠ إلى ان حوالي ١٠% منهم أقل دمجاً من الناحية الاجتماعية مقارنة مع العاديين، وأشارت مينو (١٩٨٠م) إلى أن المعوقين سمعياً كثيراً ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسببون فهم تصرفاتهم ويظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات.

أما عن الحياة الاجتماعية لكثير من الصم فهي تتشابه كثيراً مع الحياة الاجتماعية للسامعين، فالفرد الأصم متوسط الحال يملك منزلاً ولديه عملاً، وأسرة مسئول عنها فهو ينجب أطفالاً يرعاهم ويربيهم، كما يمكن المشاركة في الحياة والانشطة الاجتماعية.

- مشكلات المعاقين سمعياً:

إن فقدان السمع كلياً أو جزئياً يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية عديدة لدى الطفل في صورها وشدتها وتسهم تلك المشكلات في الحد من نمو الطفل انفعالياً وقد تسهم قلة خبرة الأسرة في التعامل مع المعاقين سمعياً في تفاقم تلك المشكلة وتعقدها ومن هذه المشكلات ما يلي:

- المشكلات الذاتية (الشخصية):

المعاق سمعياً يميل بسبب عاهته إلى الانسحاب من المجتمع لذا فهو غير ناضج اجتماعياً بدرجة كافية، وإن غالبيتهم يعانون من الشعور بالنقص، والتعاسة، والقلق، والانطواء، وفقدان الأمل في المستقبل، والحساسية المفرطة لتصرف الآخرين، والشك في المحيطين، وأحياناً تتملكهم عقدة الاضطهاد، وعدم اشتراك المعاق سمعياً في تحمل الأعباء والمهام الأسرية

يوجب عنه فرص النمو الشخصي والاجتماعي ويعرضه للعزلة. (السنهوري وآخرون، ٢٠٠٢م، ص ٤٠٣).

- مشكلات اجتماعية:

يميل المعاقون سمعياً إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى أقرانهم العاديين، لذا يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من العاديين . ويؤكد ذلك أن معدل النضج الاجتماعي لديهم يسير بمعدل أبطأ من أقرانهم العاديين .(يوسف القريوتي وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١١٨) .

- العلاقات الأسرية للطفل المعاق سمعياً:

وتتمثل في مشكلات العلاقات الاسرية والتعليم والعمل والتكيف العام مع البيئة المحيطة، فرغم توفر لغة الرموز بين الصم والبكم إلا أن دراسات فينجر كشفت عن افتقاره التفاعل بين المعاق وبيئته يسودها الغموض، والشك، والاحساس بعدم الراحة والاسترخاء.

- **مشاعر العجز والنقص:** تذكر كامل (١٩٩٨م، ص ١٩٠) أن المعاق عموماً عندما يعاني من مشاعر العجز والنقص أي الشعور بالدونية، والقلق الدائم، وعدم قدرته على التوافق مع الآخرين، وعدم الشعور بالرضا. وغير ذلك من مشاعر تعرقل طاقاته، كل ذلك يدفعه إلى الشعور بالغيرة، والحدق على الآخرين العاديين، وربما التخريب، وأحياناً يعاني من إحساسه بالشفقة من حوله، وكل ذلك يؤدي إلى عدم التكيف الانفعالي السليم.

- **ضعف النمو اللغوي:** يؤكد هالهان وكوفمان Hallahan&Kauffman (١٩٩١م، ص ٢٧٦) على أن أكثر الآثار السلبية للإعاقة السمعية تظهر أوضح ما يكون في مجال النمو اللغوي معبراً عنه باللغة المنطوقة، وعليه فإن المعاقين سمعياً، يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت الإعاقة شديدة، وكلما حدثت الإعاقة السمعية في وقت مبكر.

- **انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي:** يعاني المعاقون سمعياً من انخفاض في مستوى تحصيلهم الأكاديمي بالمقارنة بالعاديين، ويظهر هذا الانخفاض في معظم جوانب المنهاج خاصة القراءة، لذلك يقل مستوى تحصيلهم في المتوسط بثلاثة صفوف عن مستوى تحصيل أقرانهم العاديين يوسف القريوتي وآخرون (٢٠٠١م، ص ١٢١)،

التأخر الدراسي: وكذلك يعاني المعاقين سمعياً من التأخر الدراسي وخاصة في مجال التحصيل القرائي، ومثل هذا التأخر يزداد بزيادة شدة الضعف السمعي الذي يعاني منه الطفل

(53, 1977) Trybus & Krchmer وقد أظهرت الدراسات المبكرة أن التحصيل الدراسي للصم أقل من أقرانهم العاديين بثلاث أو خمس سنوات، ويزداد ذلك المستوى مع التقدم في العمر، ويتضح أكبر قدر من التخلف الدراسي في فهم المعاني الخاصة بالفقرات والكلمات، وأن أقل قدر من التخلف اتضح في العمليات الحسابية والهجاء عبد الرحيم وبشاي (1988م، ص 534-535).

الضغوط النفسية: ويذهب يوسف القريوتي وآخرون (2001م) إلى أن المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، لذا نجدهم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية ويظهرون ميلاً أكبر للعدوان الجسدي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه رشاد موسى (1993) من أن الصم أكثر ميلاً للسلوك العدواني.

السلوك العدواني للمعاقين سمعياً: ويتميز السلوك العدواني عند المعاق سمعياً بأنه سلوك هدام وتخريبي غير مقبول اجتماعياً، ويهدف به المعاق الضرر والأذى بالآخرين وبنفسه، وإما أن يكون إشارياً أو بدنياً، مباشراً أو غير مباشر، ويختلف في مظهره وحدته من طفل لآخر البيلاوي (1995م، ص 55)

- **النشاط الزائد:** ويفسر (الشخص، 1992م، ص 1042) لجوء المعاق سمعياً إلى ممارسة سلوك النشاط الزائد بأنه ما هو إلا تعبير عن ضيقه وتنفيس عن كبتة وإحباطه، إذ يرى أشياء كثيرة تحدث من حوله لا يمكنه فهمها، ولا يجد من يوضحها له، كما أن لديه طاقة يرغب في التعبير عنها، فإذا لم يجد المجال المناسب لذلك، فإنه غالباً ما يخرجها في صورة نشاط زائد .

- طرائق الاتصال والتواصل مع ذوي الإعاقة السمعية:

تضافرت جهود الباحثين لتحديد أفضل طرق التواصل مع المعاقين سمعياً وعلى الرغم من كثرة الأبحاث لمعرفة أفضل أسلوب للتواصل إلا أن النتائج كانت متضاربة وتسعى هذه الأساليب - أي أساليب التواصل - إلى تحقيق مهارات لغوية كافية وصحة نفسية وتحقيق التواصل مع المعاقين سمعياً

أولاً: طريقة التواصل الشفهي أو الأسلوب الشفهي Oral –aural Method:

"وهو تعليم وتدريب الأطفال الصم بدون استخدام لغة الإشارة أو التهجئة فلا يستخدم باستثناء القراءة والكتابة إلا الاتصال الشفوي" (عامر ومجد، ٢٠٠٨م، ص ١٥٠).

ويعتمد هذا الأسلوب على حقيقة أن الأشخاص الصم في الأغلب الأعم يمتلكون شيء من القدرة السمعية وهذا ما يسمى بالسمع المتبقي، وهذا السمع يجب تطويره وتنميته بطرق مختلفة، ويرى دعاة هذا الأسلوب أنه باستخدام هذه الطريقة سيتمكن الأصم من التواصل مع الأشخاص الذين يسمعون بينما يؤدي استخدام لغة الإشارة إلى عزل الأشخاص الذين يتعلمونها ويتضمن هذا النظام من التواصل استخدام السمع المتبقي وذلك من خلال التدريب السمعي وتضخيم الصوت وقراءة الشفاه والكلام.

التدريب السمعي: تعرفه (عبيد، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٧) بأنه: "تنظيم الجو المحيط بالإنسان لتسهيل الاستفاد من حاسة السمع وتطويرها" ويعرفه (يوسف، ب ت، ص ١٢٠) بأنه: "عملية تنبؤية تدريبية للقدرة السمعية للطفل الأصم للاعتماد عليها في التدريب النطقي واكتساب اللغة".

وهي طريقة تهدف إلى مساعدة الأشخاص المعاقين سمعياً في الاستفادة من القدرات السمعية المتبقية لديهم (عامر ومجد، ٢٠٠٨م، ص ١٥٢).

ويذكر القمش (٢٠٠٤م، ص ٩٦) أهداف التدريب السمعي وهي:

تنمية وعي الطفل الأصم للأصوات .

تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل وخاصة بين الأصوات العامة وغير الدقيقة.

تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات المتباينة الدقيقة.

وتركز هذه الطريقة على الاستماع كقوة رئيسة في تطور الطفل في الجوانب الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، كما أن أهداف ونشاطات التدريب السمعي الشفوي مرتبطة بالمراحل العمرية لكل طفل والمتضمنة في الأنشطة اليومية الروتينية في الغناء والأنشطة التربوية واللعب زريقات (٢٠٠٩م، ص ٢٧٤).

وحتى تكون برامج التدريب السمعي فعالة ينبغي توافر مجموعة من العوامل أهمها:

الاستعانة بشكل أساس بحاستي السمع والبصر .

أن تعتمد على القدرات السمعية المتبقية لدى الطفل.

البدء بالتدريب مباشرة بعد كشف الإعاقة السمعية لدى الطفل. المعاطية (٢٠٠٩م، ص ٩٧)

طريقة قراءة الشفاه:

تعد طريقة قراءة الشفاه عنصراً أساسياً عند معظم المعاقين سمعياً، وتحتاج قراءة الشفاه إلى أصوات.

وتعتمد هذه الطريقة على تدريب وتعليم الأفراد المعوقين سمعياً على ملاحظة حركات الشفاه ومخارج الأصوات الجوالدة (٢٠١٢م، ص ٨٣).

وتعد هذه الطريقة تفسير بصري للغة المنطوقة عامر ومجد (٢٠٠٨م، ص ١٥٢) وهناك طريقتان لهذه المهارة:

الطريقة التحليلية: وفيها يركز المعاق سمعياً على حركة من حركات شفطي المتكلم ثم ينظمها معاً لتشكيل المعنى المقصود علي (٢٠١٠م، ص ٩٥) .

الطريقة التركيبية: "وتستعمل جملاً وفقرات ومواقف حياتية حقيقية كوسائل مساعدة لتشجيع الشخص على جمع عناصر الكلام لوحدات كبيرة المعنى" . (زريقات، ٢٠٠٩م، ص ٢٧٥) .

قراءة الكلام:

ولعل هذا المصطلح أكثر شمولية من مصطلح قراءة الشفاه؛ ذلك أنه يشمل الإيحاءات والإيماءات والوضع الجسماني وهذه العناصر ليست مقتصرة على الصم فقد يستخدمها الأشخاص المتمتعين بحاسة السمع . ويمكن تلخيص العناصر البصرية فيما يلي:
الإيماءات: وتشمل الحركات المتنوعة للأيدي والأذرع والرأس وأعضاء الجسم الأخرى.
تعبيرات الوجه: وتمثل المعلومات المقروءة في تعبيرات وجه المتكلم.

المعلومات الموقفية: وهي معلومات متضمنة في الموقف البيئي الذي يجري فيه التواصل مع الآخرين.

الحواس: وتساعد في تزويدنا في المعلومات التي لا تسمع نتيجة للإعاقة السمعية وتشتمل بالإضافة إلى السمع على البصر والتذوق واللمس والشم.

المثيرات البصرية والحسية الحركية وتساعد على الإحساس بالاهتزازات الناجمة عن طبيعة الموقف التواصلية.

الإبصار والسمع والمعلومات المجموعة من هاتين الحاستين التي تؤكد فهم المعلومات خصوصاً إذا استخدمت بقايا السمع مع القدرات البصرية لاستقطاب المعاق سمعياً ولفت نظره.

يخلط البعض بين مفهومي قراءة الشفاه وقراءة الكلام فيطلق مصطلح قراءة الشفاه ويقصد به قراءة الكلام والعكس صحيح والبعض الآخر يفرق بين المصطلحين، وترى الباحثة التفريق بين المصطلحين؛ ذلك أن مصطلح قراءة الكلام أعم وأشمل من مصطلح قراءة الشفاه .

تضخيم الصوت (استخدام المعينات السمعية)

السماعات ليست علاجاً شافياً للإعاقة السمعية فهي تزيد من شدة الصوت ولا تجعله واضحاً ومع ذلك فهي تتطوي على فوائد مختلفة للمعاق سمعياً، استخدمت الباحثة ذلك للأفراد ذوي الإعاقة السمعية ممن لديهم سمع متبقي .

ثانياً - لغة الإشارة:

وتعرف لغة الإشارة بأنها: "عبارة عن مجموعة من الرموز المرئية اليدوية تستعمل بشكل منظم للكلمات، أو المفاهيم، أو الأفكار الخاصة باللغة، ويتم التعبير عنها أو تشكيلها بلغة الإشارة، عن طريق الربط بين الإشارة ومدلولها في اللغة المنطوقة" (حنفي، ٢٠٠٣م، ص ٩٥).

وتعرف كذلك بأنها: "نظام بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى، وتقسّم إلى لغة الإشارة الكلية والأبجدية الإشارية أو أبجدية الأصبع. الجوالدة (٢٠١٢م، ص ٨٤).

وتتكون لغة الإشارة من أربعة عناصر أساسية هي (العزالي، ٢٠١١م، ص ١١٣):

- شكل اليد
- الحركة
- الاتجاه
- الموقع أو المكان

وتشتمل لغة الإشارة على:

- الإشارة الوصفية: وهي الإشارة اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة وقد يستخدمها السامعون في تعبيراتهم، وتكون مرافقة للكلام، كرفع اليد للتعبير عن الطول، أو فتح الذراعين

للتعبير عن الكثرة أو تضيق المسافة بين الإبهام والسبابة للدلالة على الصغر . وتكثر هذه الإشارات بين السامعين والصم على السواء .

- **الإشارات غير الوصفية:** وهي الإشارات التي تدل على فعل أو صفة أو ضمير، وتعتبر هذه الإشارات بمثابة لغة خاصة للصم يوسف (٢٠٠٧م، ص ١٠٤).

"والإشارات الوصفية كثيرة الشيع بين الأسوياء أطفالا وكبارا، ويستعملونها لتكسب الكلام قوة وتعبيرا دقيقا وهي تستعمل في نفس الوقت مع الكلام ولا تستعمل وحدها، أما النوع الثاني من الإشارات غير الوصفية فقاصر استعماله بين الصم ولا يستعمله الأسوياء". (عصام الصفدي، ب ت، ص ١٨٢).

- مميزات لغة الإشارة:

- ١- يؤدي استخدامها إلى توثيق صلة المعاق سمعياً بأفراد أسرته ومجتمعه .
- ٢- إعطائه فرصة التعليم وبالتالي دمج في المجتمع .
- ٣- تعد هذه الطريقة أيسر وأسرع في استحضار وتتبع المعاق سمعياً للحروف والكلمات
- ٤- تساهم في رفع المستوى التحصيلي للصم
- ٥- تساعد الأصم على تكوين شخصيته وتكيفه الاجتماعي .
- ٦- هي لغة لا تظهر عيوب السمع الذي يمثل جهاز الاستقبال عند الإنسان، وتعمل بدلا منه حاسة البصر كجهاز استقبال عندما نستخدم لغة الإشارة ولذلك فهي تعطي الصم تميزا وقوة فهي مناسبة لإعاقتهم (عبد الواحد، ٢٠٠١م، ص ١٤٦)

- الانتقادات الموجهة للغة الإشارة كما لخصتها الباحثة :

- ١- صعوبة توصيل المعاني والموضوعات المجردة.
- ٢- تباين لغة الإشارة بتباين البلدان .
- ٣- وجود إشارة واحدة تحمل معان متعددة .
- ٤- تحتاج إلى تدريب مستمر ومراكز خاصة .
- ٥- إغفالها لملاحظات الوجه .
- ٦- صعوبة ممارستها في الظلام؛ نظرا لاعتمادها على حركات اليدين
- ٧- ليس أي شخص يستطيع التواصل مع الصم؛ ذلك أن التواصل معهم بهذه الطريقة يحتاج إلى تعلم، وهذا ما ينتج عنه فجوة كبيرة بين الصم، وأفراد المجتمع .
- ٨- الاعتماد على لغة الإشارة تجعل الصم يهمل البقايا السمعية بدلا من الاستفادة منها .

ثالثاً: الأبجدية الإصبعية:

يمكن تعريف الأبجدية الإصبعية بأنها: "وسيلة لتمثيل (تشكيل) الحروف الأبجدية، والأرقام العربية من خلال اليد والأصابع وحركاتها التي تشكل تلك الحروف والأرقام". (حنفي والسعدون، ٢٠٠٤م، ص ١٢٤)

ويرى (القريطي، ٢٠٠٥م، ص ٣٣٩): "أن هذه الطريقة تقوم على أساس تحريك أصابع اليدين في الهواء وفقاً لحركات منظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية".

وتستخدم الأبجدية الإصبعية كطريقة مساندة للغة الإشارة، ومن النادر استخدامها بمعزل عنها، ويمكن استخدامها في تقديم بعض المصطلحات والمفاهيم الجديدة، والأسماء التي لا توجد لها إشارة متعارف عليها من قبل مجتمع الصم.

وكما يرى الشقرة (٢٠٠٦م، ص ١٢٤) تستخدم في حالة عدم وجود إشارات تعبر عن بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المختلفة، فمثلاً كلمة أحمد يعبر عنها باستخدام هجاء الأصابع للحروف: أ، ح، م، د.

مميزات أبجدية الأصابع:

- ١- داعمة لعملية قراءة الشفاه وذلك من خلال عمل إشارة للحرف غير واضح المخرج .
- ٢- يمكن من خلالها التفاهم بين الصم من دول مختلفة تتكلم نفس اللغة .
- ٣- يمكن الاستفادة منها في حالة استجدت مصطلحات علمية وفنية ليس لها إشارة وصفية.
- ٤- يذكر الدكتور العزالي إلى مزية أخرى وهي أن بعض الذين لا يؤيدون هذا الأسلوب؛ لأنه يرتبط بصفة مباشرة باللغة المكتوبة وإن التدريب عليه وإتقانه يؤهل الأصم على ارتفاع مستواه التعليمي والتحصيلي وكما يكون لكل حرف في اللغة العربية صورته على اليد وبذلك يعوض الأصم فقدته سماع أصواتها. العزالي (٢٠١١م، ص ١١٨).

الانتقادات الموجهة لطريقة هجاء الأصابع كما لخصتها الباحثة:

- ١- يتطلب إتقانه فترة زمنية ليست بالقصيرة .
- ٢- لا تأخذ بعين الاعتبار تدريب الأصم على النطق والكلام ومن الملاحظ أن لغة الإشارة تشترك في هذا النقد .
- ٣- يصعب على المعاق سمعياً تعلمها؛ لأنها تحتاج إلى الربط بين رؤية أشكال الحروف وبين تكوينها في كلمة ثم إدراك معناها .

٤- يمكن من خلالها التفاهم بين الصم من دول مختلفة تتكلم نفس اللغة .

- التواصل الكلي:

وتعني طريقة التواصل الكلي استخدام أنواع متعددة من التواصل لمساعدة الأفراد الصم على التعبير والفهم . وتعرف بأنها " فلسفة تأخذ مزايا نماذج التواصل الشفوية واليدوية والسمعية لضمان تواصل فعال بين المعوقين سمعياً" (زريقات، ٢٠٠٩م، ص ٢٨٤).

وتتضمن استخدام كل من المهارات التالية مع بعضها البعض:

١. الكلام

٢. لغة الإشارة

٣. قراءة الشفاه

وهذه الطريقة تسمح للطفل أن يتواصل باستخدام النموذج الأسهل والأكثر فعالية؛ ذلك أنها توفر للمتعلم كافة أنواع التواصل .

وتستند منهجية التواصل الكلي على المعتقدات الآتية:

- ١- تشجيع استخدام كافة الأدوار السمعية واليدوية والبصرية .
- ٢- التشخيص المبكر والتقبل الكامل للطفل كشخص معاق سمعياً من قبل الآباء والمدرسة ضروري لتطوير مفهوم الذات .
- ٣- يجب أن يبدأ التواصل الكلي عندما يشخص الطفل على أنه أصم لتزويده ببيئة التعلم للتواصل الفوري لتطوير لغته .
- ٤- تحقق زيادة إمكانية التعلم من خلال استخدام طرائق متعددة للحواس .

- مميزات استخدام التواصل الكلي

- ١- يساعد التواصل الكلي على دعم قراءة الشفاه وبالتالي يطور الأصم من كلامه ويكون قاموسه اللغوي .
- ٢- تساعد هذه الطريقة على تفوق الأصم كما تسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم .
- ٣- تعد أنجع وسيلة من وسائل التواصل مع الصم وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدامها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية الويب التفاعلي لتنمية تفسير القرآن الكريم لدى فئة الصم في الجامعة الإسلامية بغزة. لذا قامت الباحثة بالاطلاع على مع على مجموعة من الدراسات السابقة في هذا المجال، وقد قامت أيضاً بعرض هذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني بحيث تكون متسلسلة من الأحدث إلى الأقدم، وقد قامت الباحثة بتصنيف تلك الدراسات إلى محورين هما:

أولاً: دراسات تناولت توظيف الويب والانترنت في التعليم

ثانياً: دراسات تناولت الإعاقة السمعية .

أولاً: الدراسات التي تناولت توظيف الويب والانترنت في التعليم

١. دراسة القصاص (٢٠١٥م):

هدفت الدراسة التعرف على أثر موقع ويب تفاعلي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلبة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية استخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المناهج الآتية وهي: **المنهج الوصفي التحليلي** لتحليل محتوى الوحدة الخامسة " العروض التقديمية"، في كتاب مقدمة في الحاسب الآلي، وذلك لاستخراج قائمة بمهارات تصميم العروض التقديمية الواردة في وحدة العروض التقديمية. **المنهج التجريبي** بتصميم المجموعتين باختبار قبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين واختبار بعدي لدراسة أثر المتغير المستقل وهو استخدام موقع ويب تفاعلي على المتغير التابع وهو تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى الطلبة. وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث قام الباحث باختيار الدراسة ٤٦ طالب؛ كما وقام الباحث باختيار عينة استطلاعية تكونت من ٢٣ طالب.

وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة التي تمثلت في تحليل المحتوى والاختبار المعرفي، حيث اشتمل على (٤١) فقرة من نوع اختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل، يقوم الطالب باختيار بديل واحد فقط واداة بطاقة ملاحظة الأداء المهاري وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وقد جزء استخدام معامل ارتباط بيرسون وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعادلة كود ريتشادسون أي لإيجاد ثبات

الاختبار ومعادلة كوبر لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة وتم استخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في كل من الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة. وأظهرت النتائج وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء العملي لمهارات تعميم العروض التقديمية وبحجم تأثير كبير.

٢. دراسة سرحان (٢٠١٥م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية تدريس وحدة إثنائية عبر الويب في العلوم لتنمية التحصيل ومهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الصف العاشر بغزة. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير نتائج البحث، كما استخدم المنهج شبه التجريبي في الكشف عن أثر البرنامج، واستخدم المنهج البنائي لبناء الدروس الخاصة بوحدة الوراثة، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من (٢٠ طالبة) من طالبات الصف العاشر. وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة وهي: الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة الملاحظة في الجانب الأدائي، وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق الاحصائية المناسبة وأظهرت النتائج أن الوحدة الإثنائية عبر الويب تثرى وتقدم مزايا عديدة في زيادة تحصيل الطلبة.

٣. دراسة عابد (٢٠١٤م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية أدوات ويب ٢ في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى - غزة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل محتوى الوحدات (السادسة والسابعة) من مساق تقنيات التدريس، وتم استخراج قائمة بأنواع خرائط التفكير المتضمنة في الوحدات، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع تطبيق قبلي بعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠ طالبة) من طالبات كلية التربية المعلمين بجامعة الأقصى والمسجلين لمساق تقنيات التدريس للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤/٢٠١٣م). وللتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة، والتي تمثلت في اختبار مهارات تصميم خرائط التفكير التي تكونت من (٣٠ فقرة)، وأداة قياس مهارات التواصل الإلكتروني الذي تكون من (٢٤ فقرة) موزعين على ثلاثة محاور، وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة. وقد جرى استخدام (ت) لعينتين مرتبطتين، ومعامل الكسب لبلانك، ومعامل بيرسون لفحص فرضيات الدراسة. وأظهرت

نتائج الدراسة فاعلية أدوات ويب ٢ في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، لكن لم تحقق أدوات ويب ٢ فاعلية معدل كسب أكبر من ١.٢ وفقاً لمعدل الكسب لبلاك في تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.

٤. دراسة خان (٢٠١٤م):

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعليم المتنقل القائم على الويب عبر الحواسيب اللوحية في مقرر الرياضيات على تحصيل تلميذات الصف الخامس. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٥٤ طالبة) من طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ، وزعت إلى مجموعتين متكافئتين، وقامت الباحثة بتطبيق التعليم المتنقل القائم على الويب عبر الحواسيب اللوحية للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وقد قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة وهي الاختبار التحصيلي وقد تحققت من صدقها وثباتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٥. دراسة الدوسري (٢٠١٤م):

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي، والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٥٢ طالبة) من طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي، وللاتي يدرسن مقرر الحاسب الآلي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتكونت كل منهما من (٢٦ طالبة)، حيث درست المجموعة التجريبية وحدتي الدراسة باستخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة، وقد صممت الباحثة أداتي الدراسة، وهما: اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس الاتجاه نحو تطبيقات الويب، وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل المعرفي البعدي

لصالح المجموعة التجريبية، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي استجابات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة قياس الاتجاه، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٦. دراسة إبراهيم (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) لدى طلاب كلية التربية تخصص "لغة عربية" واتجاهاتهم نحوه من خلال برنامج قائم على المدونات (Blogs) أحد أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0). ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي لدراسة فعالية المتغير المستقل (البرنامج) في المتغيرين التابعين (مفاهيم اللغة العربية والاتجاه) لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية، جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢م، وقد أعد الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي واستبانة لقياس الاتجاه، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية في كل من اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية ومقياس الاتجاه، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٧. دراسة الباز (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الأدبيات ذات الصلة بمشكلة إعداد البرنامج التدريبي المقترح، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي لقياس فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس والتحصيل والاتجاه نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥ معلماً) من محافظة بورسعيد بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التدريس الإلكتروني واختبار تحصيل وبطاقة التقويم الذاتي ومقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التحصيل للمعارف التربوية وتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي العلوم، وأيضاً تنمية اتجاهات المعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على مهارات التدريس الإلكتروني.

٨. دراسة خليل (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية موقع تدريب الكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة لمهارات تصميم البرامج التعليمية، ومن خلال قائمة المهارات قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة تمثلت في الاختبار التحصيلي من نوع اختيار من متعدد، وبطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة بالإضافة إلى بطاقة تقييم منتج برنامج تعليمي محوسب، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم موقع التدريب الالكتروني لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية، واختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من (١٦ معلماً ومعلمة) من معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمدارس الحكومة بمديرية التربية والتعليم شمال غزة، واستخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي ذا التطبيق القبلي والبعدي للعينة الواحدة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى المعرفة العملية لمهارات تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لصالح التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لدى معلمي العينة تعزى لموقع التدريب الالكتروني.

٩. دراسة الغندور (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة قياس موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الانجازات اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا-مصر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠ طالباً وطالبة) تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائياً على مجموعتين، المجموعة الضابطة درست المقرر بالطريقة التقليدية المعتادة، بينما درست المجموعة التجريبية مقرر صيانة الأجهزة بطريقة التعلم الإلكتروني القائم على الانترنت، واستمرت التجربة سبعة أسابيع، وشملت أدوات البحث اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس المثابرة اللازمة لصيانة الأجهزة، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى تحقق فاعلية استخدام الموقع في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، والأداء المهاري، والمثابرة ترجعه الباحثة لاستخدام الموقع التفاعلي.

١٠. دراسة الغول (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي الكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة

التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة - مصر، وعددهم (٢٥) متدرب بأقسام تربوية مختلفة، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتان وهما: اختبار تحصيلي يقيس الجوانب المعرفية لمهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث في (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

١١. دراسة حبيشي (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢.٠ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الكلي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بدمياط - مصر، خلال العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م وعددهم (٣٦) طالباً وطالبة، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتان للدراسة وهما: استبانة وبطاقة ملاحظة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل من: الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الالكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي من خلال بيئة التعلم الالكتروني التشاركي المقترحة، مما يدل على فاعلية بيئة التعلم الالكتروني التشاركي المقترحة في تطوير التدريب الميداني مقارنة بالقياس القبلي.

١٢. دراسة السيد (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج في مفاهيم الويب ٢.٠ قائم على نظرية رابجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز في المستوى الدراسي الخامس ممن يدرسون مقرر التعليم الالكتروني في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتان للدراسة وهما: اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه نحو الويب ٢.٠، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في (الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبد المجيد (٢٠١١م):

هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الالكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بالمنصورة -مصر، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة، وتم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث مجموعات (اثنين تجريبية والثالثة ضابطة) حيث تم تدريس محتوى الاحتمالات للمجموعة التجريبية الأولى وعددها (١٤) طالباً وطالبة وفقاً للمدونات الالكترونية، والمجموعة التجريبية الثانية وعددها (١٣) طالباً وطالبة درست المحتوى نفسه وفقاً للويكي والمجموعة الثالثة (الضابطة) وعددها (١٣) طالباً وطالبة درست بالطريقة المعتادة، واستخدم الباحث ثلاثة أدوات للدراسة وهم: اختبار الكتروني في صورة أنشطة في مقرر الاحتمالات، مقياس متدرج لتقييم أداء كتابات الطلاب الرياضية في المجموعات الثلاثة ومقياس لأنماط التفضيل المعرفي لدى الطلاب، وكشفت النتائج عن أن استخدام المدونات الالكترونية أفضل من الويكي في تنمية مهارات أنماط الكتابة الرياضية لدى طلاب مجموعة البحث، وعدم وجود فروق بين المدونات والويكي في تعديل أنماط التفضيلات المعرفية لدى طلاب مجموعة البحث.

١٣. دراسة علام (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي عبر الانترنت في تنمية بعض مهارات استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ لدى معلمي المرحلة الإعدادية، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الإعدادية (جميع التخصصات) من مدارس محافظة المنوفية وعددهم (٣٩) معلماً ممن لديهم استعداد لتعلم المهارات الخاصة بتطبيقات الويب ٢.٠ وتم تطبيق التجربة لمدة ثلاث أيام، خلال الفترة ٣-٥/٧/٢٠١١م، واستخدم الباحث أداتان من للدراسة وهما: اختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المعلمين (عينة البحث) في القياس القبلي والبعدي في

(الاختبار المعرفي المرتبط ببعض مهارات استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ وبطاقة الملاحظة) لصالح القياس البعدي.

دراسة عماشة (٢٠١١م):

هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب ٢.٠ الذكية للتعلم الالكتروني على استخدام في تصميم وبث الدروس الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، واستخدم الباحث المنهج التطويري، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية من المشتركين في برنامج تطوير الأداء الأكاديمي، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث ثلاثة أدوات للدراسة وهم: اختبار معرفي، اختبار مهاري وبطاقة تقييم، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس (المتدربين) في التطبيقين القبلي والبعدي (للاختبار المعرفي عن استخدام تقنيات الويب ٢.٠ في انتاج وبث الدروس الالكترونية عبر الويب، والاختبار المهاري في تصميم الدروس التعليمية باستخدام أدوات الويب ٢.٠ الذكية) لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة للمحور الأول

من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول، يتضح ما يلي:

١. أن الدراسات السابقة حديثة.
٢. تنوعت الأدوات لمستخدمها في الدراسات السابقة من اختبار تحصيل معرفي، ومقياس للاتجاه، وبطاقة ملاحظة، وتحليل للمحتوى.
٣. تنوعت العينة المختار في الدراسات، فبعضها اختار عينة من طلبة المدارس، والبعض الآخر من طلبة الجامعات، والبعض الآخر من الطلبة المعلمين، بينما البعض الآخر من الهيئة التدريسية.

من حيث أهداف الدراسة وأغراضها

أغلب الدراسات توافقت من حيث أهداف وأغراض الدراسة وأدوات الدراسة وكذلك من حيث مجتمع الدراسة.

ومن خلال العرض السابق لهذه الدراسات التي قامت بتوظيف الويب في المجال التربوي من أجل تنمية المهارات الأدائية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون، وهو الوقوف على تنمية المهارات الأدائية، ومن هذه الدراسات دراسة

القصاص (٢٠١٥م) لتنمية مهارات تصميم العروض التقديمية إلى التعرف على فاعلية تدريس وحدة إثرائية عبر الويب في العلوم لتنمية التحصيل وتنمية الاتصال والتواصل لدى ذوي الإعاقة السمعة في الصف العاشر بغزة، ودراسة عابد (٢٠١٤م) لتنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، ودراسة الباز (٢٠١٣م) لتنمية مهارات التدريس الالكتروني والاتجاه نحوه، ودراسة خليل (٢٠١٣م) لتنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا، ودراسة الغندور (٢٠١٣م) لتنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الانجازات اللازمة.

- من حيث منهج الدراسة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة سرحان (٢٠١٥م)، ودراسة القصاص (٢٠١٥م)، ودراسة خان (٢٠١٤م)، ودراسة الدوسري (٢٠١٤م)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣م)، ودراسة خليل (٢٠١٣م)، ودراسة الباز (٢٠١٣م).

- من حيث مجتمع وعينة الدراسة

اشتركت مع هذه الدراسة في مجتمع الدراسة وعينتها، وهم طلبة الجامعات، مثل: دراسة القصاص (٢٠١٥م)، ودراسة غندور (٢٠١٣م)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣م)، ودراسة عبدالمجيد (٢٠١٢م)، واختلفت مع باقي الدراسات في مجتمع الدراسة والعينة، فمنهم من طبق على طلبة المدارس مثل: دراسة سرحان (٢٠١٥م)، ودراسة خان (٢٠١٤م)، ودراسة الدوسري (٢٠١٤م)، ومنهم من طبق على الطلبة المعلمين ومعاوني أعضاء هيئة التدريس والمعلمين مثل: دراسة عابد (٢٠١٤م)، ودراسة الباز (٢٠١٣م)، ودراسة خليل (٢٠١٣م)، ودراسة الغول (٢٠١٣م)، ودراسة حبيشي (٢٠١٢م)، ودراسة السيد (٢٠١٢م)، ودراسة علام (٢٠١٢م)، ودراسة عماشة (٢٠١١م).

- من حيث أدوات الدراسة

تنوعت أدوات الدراسة بتنوع أغراضها فمنها من استخدم اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة مثل دراسة قصاص (٢٠١٥م)، وسرحان (٢٠١٥م)، غندور (٢٠١٣م).

أما الدراسات التي استخدمت اختبار ومقياس اتجاه فهي دراسة الدوسري (٢٠١٤م)، وإبراهيم (٢٠١٣م)، بينما الدراسات التي استخدمت اختبار تحصيلي وبطاقة التقويم الذاتي ومقياس الاتجاه فقد تفردت بها دراسة الباز (٢٠١٣م)، أما دراسة خليل (٢٠١٣م) فقد استخدم فيها اختبار تحصيلي وبطاقة تقييم منتج ومقياس الاتجاه.

من حيث نتائج الدراسة

اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات في النتائج، حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى نجاحها في تنمية المهارات الأدائية المراد تحقيقها، ومنها دراسة القصاص (٢٠١٥م)، ودراسة سرحان (٢٠١٥م)، ودراسة عابد (٢٠١٤م) لتنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، ودراسة الباز (٢٠١٣م) لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه، ودراسة خليل (٢٠١٣م) لتنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا، ودراسة الغندور (٢٠١٣م) لتنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الانجازات اللازمة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الدراسة الحالية لهي من الدراسات الطلائعية التي تدرس توظيف الويب التفاعلي في المجال التربوي لذوي الإعاقة السمعية؛ وذلك لما يتميز به الويب التفاعلي من سهولة الوصول للمعلومة، أو البرمجية المرادة وتسهيل الاتصال والتواصل، كما تميزت الدراسة بإيجاد أسلوب جديد عبر الويب بعيداً عن أساليب الدراسة التقليدية وذلك باستخدام الغرف التعليمية الإلكترونية حيث يكون المعلم والطلاب في نفس الوقت عبر الصفوف الافتراضية، كما وفرت للطلبة ذوي الإعاقة السمعية الفيديوهات التعليمية بحيث يستطيع الطلبة مشاهدتها في الوقت المناسب لهم .

ثانياً: الدراسات التي تناولت الإعاقة السمعية

١-دراسة أبو العمرين (٢٠١٥م):

هدفت الدراسة التعرف على مفهوم الذات والتواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم في ظل التقدم التقني"، وكانت عينة الدراسة (١٠٧) من الطلبة الصم المسجلين في الجامعة الإسلامية بغزة للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول للنتائج وتحليلها، كما كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من اعداد الباحث تتوي على مقياسيين الأول لقياس مفهوم الذات والثاني لقياس استراتيجيات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١. أن نسبة صورة الذات المثالية أخذت بنسبة (٨٦.٨٠%) أي بدرجة تقدير كبيرة، وصورة الذات الاجتماعية بنسبة (٦٧.٤٠%)، وصورة الذات الشخصية بنسبة (٦١.٨٠%) والنسبة بشكل عام لمفهوم الذات هي (٧٣.٦٠%).

٢. أن نسبة البعد الثالث في استراتيجيات التواصل الاجتماعي وهو التواصل التقني والتكنولوجي، حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٨.٤٠%) أي بدرجة تقدير كبيرة، وأن نسبة التواصل الاجتماعي (٨٢.٢٠%)، والتواصل الأسري بنسبة (٧٢.٦٠%)، وبشكل عام حسب المحك المعتمد وبوزن نسبي (٨١.٦٠%).
٣. وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى الطلبة الصم يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المتوسط الحسابي
٤. وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى الطلبة الصم يعزى لمتغير العمر في بعد صورة الذات المثالية لصالح الأعمار التي أكثر من (٢٠) سنة في المتوسط الحسابي . وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في صورة الذات الشخصية والذات الاجتماعية لدى الطلبة الصم يعزى لمتغير العمر.
٥. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى الطلبة الصم يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب حسب المتوسط الحسابي. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى الطلبة الصم يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية، وذلك لصالح الإعاقة الكلية.

٢- دراسة هاني أبو الحسين (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات التواصل الاجتماعي ومظاهر السلوك العدواني لذوي الإعاقة السمعية بمستوياتها المختلفة، وتوضيح تأثير مستوى الإعاقة السمعية والنوع على مهارات التواصل الاجتماعي ومظاهر السلوك العدواني للأطفال المعاقين سمعياً بمرحلة التعليم الأساسي، واستخدم المنهج الوصفي واشتمل عينة الدراسة الحالية على (١٥٠) تلميذ وتلميذة من ذوي المستويات المختلفة من الإعاقة السمعية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، حيث يعد هذا العمر الزمني ملائم لملاحظة مدى قصور مهارات التواصل الاجتماعي ومظاهر السلوك العدواني لدى عينة الدراسة الحالية من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي، والملتحقين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للبنين، بجناكليس، إدارة شرق الإسكندرية التعليمية، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للبنات، بالحرسة، إدارة وسط الإسكندرية التعليمية، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الابتدائية

بدمنهوالتعليمية، محافظة البحيرة، وموزعين على النحو التالي، وقد اشتملت الدراسة الحالية على مستويين من مستويات الاعاقة السمعية كما يلي:

- **إعاقة سمعية متوسطة:** تتراوح قيمة الفقدان السمعي لدى هذه الفئة ما بين (٧٠-٥٦) وحدة ديسبل.

- **إعاقة سمعية شديدة جداً الحادة:** تزيد قيمة الفقدان السمعي لدى هذه الفئة عن ٩٠ وحدة ديسبل. مستويات الإعاقة السمعية الذكور والإناث المجموع (٢٥٥٠٢٥)

- **الإعاقة السمعية المتوسطة:** الإعاقة السمعية الشديدة جداً (الحادة) (٢٠١٠٥٠)، المجموع (٧٥٧٥١٥٠) وقد تم تثبيت المتغيرات التالية لعينة الدراسة الحالية على النحو التالي:

الذكاء: بلغ متوسط نسبة الذكاء الانحرافية لعينة الدراسة الحالية (٦١. ١٢١)، بانحراف معياري قدره (٧٣. ١٧)، ومتوسط الدرجة الثانية للذكاء (٥١. ٦٣) بانحراف معياري قدره (٢٣. ١١).

المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة: بلغ متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لعينة الدراسة الحالية (٨٢. ١٢٩)، بانحراف معياري قدره (٩١. ٢٦).

٣- **دراسة راضي الكبيسي (٢٠١٢م):**

هدفت الدراسة التعرف على بعض العوامل المساعدة على قراءة الشفاه للصم وضعاف السمع، وكانت العينة مكونة من (٣٨) تلميذ من الصف الخامس والسادس من معهد البيان للصم وضعاف السمع في مدينة بنغازي مقسمين لمجموعتين (١٨) إناث و(٢٠) ذكور وكانت أعمارهم تتراوح من (١٢-١٧ سنة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل النتائج، وكانت الأداة عبارة عن قائمة من الحروف على شكل اختبارات ومقاطع جمل، وكانت النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصم وضعاف السمع في المقدرة على قراءة الشفاه، وأرجع الباحث ذلك لصغر حجم العينة وعدم استمرار الأطفال في قراءة الشفاه بسبب استخدام لغة الإشارة مع ذويهم أكثر من قراءة الشفاه.

٤- **دراسة محمد وشريت (٢٠١٢م):**

هدفت الدراسة تقديم برنامج إرشادي تدريبي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره على النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المبكرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة مكونة من مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (١٠) أطفال ذكور، ٤ إناث، ومجموعة ضابطة مكونة من ١٠ أطفال ٥ ذكور، ٥ إناث، وهم من ضعاف

السمع ممن تتراوح نسبة فقدان السمع لديهم (٤٠-٧٠) ديسيبيل من أطفال الروضة التابعة لمدرسة المستقبل لضعاف السمع بسموحة التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الاسكندرية، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٥-٦) سنوات بمتوسط عمري قدره (٤-٥) سنوات، وانحراف معياري (١٨,٤٣)، وقد طبقت عليهم أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥م)، وقد استخدم الباحثان مقياس جودارد للذكاء ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥م)، ومقياس بيانات عن الطفل ضعيف السمع إعداد الباحثان . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تواصل الأمهات بالمجموعة التجريبية في قياس تواصلهن مع أطفالهن ضعاف السمع من وجهة نظرهن قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسطات درجات تواصل الأمهات بالمجموعة التجريبية في قياس تواصلهن مع أطفالهن ضعاف السمع من وجهة نظرهن قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٥- دراسة عبد الرحمن نقاوة (٢٠١٠م):

هدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تأهيل سمعي لفظي مستند إلى الخصائص الفونولوجية في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من مستخدمي زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في عمر ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية . وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من المراجعين على قسم التأهيل السمعي بمركز جدة للنطق والسمع بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ممن تم تشخيصهم على أنهم يعانون من فقدان سمعي من شديد إلى شديد جداً وفقاً لأدائهم على اختبار النغمات الصافية بقسم السمعيات وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين احدهم تجريبية والضابطة واستخدم الباحث اختبار تكرار المقاطع والكلمات الذي تم بناؤه لغايات الدراسة الحالية وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تأهيل سمعي لفظي يهدف إلى التمييز بين الصوامت بحسب خصائص طريقة الإنتاج والمكان والجهر والتفخيم، وتكرار سلاسل .

من المقاطع الصوتية التي تزداد بالعدد ودرجة التعقيد وذلك لمدة أربعة شهور وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات الاختبار البعدي (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال المعاقين سمعياً مستخدماً جهاز القوقعة السمعية الإلكترونية يعزز لبرنامج التأهيل السمعي اللفظي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمى جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج يعزى للعمر الزمني عند زراعة القوقعة. ووجود فروق عند نفس المستوى قبل وبعد تطبيق البرنامج تعزى للبرنامج التدريبي. ووجود فروق عند نفس في قياس المتابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي لصالح القياسي التتبعي.

٦- دراسة ماجدة عبيد (٢٠١٠م):

وهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً في سن الدراسة، وبناء برنامج مقترح يستهدف إكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات ومهارات الاتصال التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات التي تهدد سلامتهم وأمنهم، واهتمت الدراسة ببناء مقياس متعدد ومتنوع المواقف لتلك المشكلات، وتم تطبيق المقياس على (٦٣) (٣٠ طالب و٣٣ طالبة) من المعاقين سمعياً، وتحليل نتائجه، وأوضحت النتائج ما يلي:

- يفتقد بعض الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات التي توفره لهم فرص السلامة والأمن في حدود عينة الدراسة
- يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً مهارات التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم ومعرفة كيف وماذا ينقلون للآخرين السامعين .
- يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً طرق الاتصال الفعالة مع الافراد السامعين تحقق لهم أهداف الاتصال بفاعلية .

٧- دراسة عبدالفتاح مطر (٢٠١٠م):

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تأثير استخدام الكمبيوتر والكتيبات الإشارية المصاحبة في زيادة التواصل والتفاعل بين المعوقين سمعياً، ومجتمع السامعين المحيط بهم في الأسرة وغيرها . طبقت الباحثة اختبار في اللغة العربية على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي (بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ببليس بمحافظة الزقازيق بمصر) وكان عدد الطلاب (٢٢) وكانت النتائج تبين ضعف واضح عند هؤلاء الطلاب في مستوى القراءة والكتابة في التحصيل وضعف في حصيلتهم اللغوية الإشارة .

٨- دراسة ملكاوي وأبو عليم (٢٠٠٦م):

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج حاسوبي لتدريب النطق بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلة، متوسط أعمارهم خمس سنوات وأربع أشهر، من الأطفال ضعاف السمع حسية / عصبية، تم تشخيصهم طبياً في المستشفيات الحكومية الأردنية، والملتحقين بمركز الأوائل لصعوبات التعلم، والتدريبات السمعية والنطقية، في مدينة اربد، وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة محاور: المحور الأول: يتكون من أربع وثمانين فقرة (أصوات الحروف العربية مع حركات المد القصير، المحور الثاني: يتكون من أربع وثمانين فقرة (أصوات الحروف العربية مع حركات المد الطويل)، المحور الثالث: يتكون من أربع وثمانين فقرة (نطق أصوات الأحرف العربية في بداية الكلمة وسطها ونهايتها) إعداد الباحثين، وقد تم استخراج معاملات الصدق والثبات المناسبة لهذه الأداة، وتم تطبيق البرنامج من خلال ٣٦ جلسة على مدار ثلاثة أشهر.

أظهرت نتائج تحليل (مان وينتي أن هناك فرقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة) الاطفال ضعاف السمع (على اداة القياس بأبعادها الثلاثة، لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية (أطفال ضعاف السمع)، على أداة القياس بأبعادها الثلاثة للأطفال ضعاف السمع يعزى لمتغير الجنس في مرحلة رياض الأطفال. وكذلك أظهرت نتائج اختبار (ويلكوكسون) فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أداة القياس بأبعادها الثلاثة، والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

٩- دراسة المشهراوي وكراز (٢٠٠٥م):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لمنهج الرياضيات للصف الأول الابتدائي بمدارس الصم في محافظات غزة وتم تجريب هذا البرنامج في مدرسة أطفالنا الصم في غزة على عينة من التلاميذ بالصم بلغت (١٥) تلميذا أصم، واعتمد الباحثان طريقة التواصل الكلي أثناء التدريس، وتم وضع البرنامج على شكل وحدات تعليمية متكاملة من أجل ربط البرنامج بالمواد الدراسية الأخرى، وكذلك بموقع الحياة، واشتمل البرنامج على أهداف عامة لتدريس الرياضيات في الصف الأول تنبثق من فلسفة تعليم الرياضيات للصم، ويتفرع منها أهداف أكثر دقة، وهي الأهداف الخاصة، وتكون على شكل مهارات منفصلة وعلى التلميذ أن يتقن المهارة قبل الانتقال الى المهارة الأخرى، وتم تزويد التلاميذ وأسرهم بكتاب يشتمل على كل المهارات التي يراد إكسابها للتلاميذ، كما يزود المعلم بدليل لمتابعة طرق اكتساب المعارف والمهارات والتدريبات اللازمة، وتم خلال هذا البرنامج بناء أربع وحدات مقترحة، وقد أظهرت نتائج تطبيق

هذا البرنامج فعالية موقع الويب عند تطبيقه على التلاميذ الصم، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار للمعلم السامع والمعلم الأصم، ولصالح المعلم السامع، ويعود ذلك إلى مستوى التأهيل والتعليم والتدريب، الذي تلقاه المعلم السامع، في حين أن المعلم الأصم كان الحد الأعلى لمؤهله هو الإعدادي.

- التعقيب على الدراسات السابقة للمحور الثاني

- من حيث أهداف الدراسة وأغراضها

هدفت دراسة الباحثة إلى معرفة فاعلية الويب التفاعلي لتنمية تفسير القرآن الكريم لدى فئة الصم في الجامعة الإسلامية بغزة، ومن خلال العرض السابق للدراسات، نجد تنوع الدراسات من حيث ذكر الموضوعات والأهداف والمتغيرات والأدوات لذوي الإعاقة السمعية، إلا أن هناك دراسات محدودة التي تناولت أثر الويب التفاعلي كمتغير أساسي وتفعيله في التعليم لذوي الإعاقة السمعية، رغم أهمية هذا الموضوع.

- من حيث منهج الدراسة

انفتحت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي مثل: دراسة شريت (٢٠١٢م)، ودراسة نقاوة (٢٠١٠م)، ود إلا أنها اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي.

- من حيث المنهج والعينة والأدوات

العينة: كانت أعداد العينات المطبق عليها المقاييس والاختبارات متوسط عددها من (١٢-١٥٠) أو أكثر وتنوعت من حيث العمر والفئة من الأطفال الصم وآبائهم وذويهم.

وكانت عينة الدراسة الحالية مكون من (٢٢) طالبة وطالب من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

الأدوات: تنوعت الأدوات ما بين الاستبانة والاختبارات القبلية والبعديّة والبطاقات والمقابلات واستمارة البيانات، فكانت المقاييس في كل دراسة حسب عرض كل دراسة، وكيف تحقق أهدافها وإخراج بياناتها ونتائجها، أما الدراسة الحالية فاستخدمت الباحثة الاختبار قبلي وبعدي لبيان قدرات الطلاب والطالبات وتحصيلهم قبل وبعد البرنامج.

- ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية فئة من أهم فئات المجتمع وهي فئة ذوي الإعاقة السمعية، وكيفية تفعيل دور التكنولوجيا وتسخير الإمكانيات التكنولوجية لهذه الفئة، وتفعيل دور الويب التفاعلي في التعلم عن بعد، لا سيما توظيفه في خدمة القرآن الكريم .

الفصل الرابع

أدوات وإجراءات الدراسة

الفصل الرابع أدوات وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات تطبيق البحث المتمثلة في: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، خطوات تصميم موقع الويب التفاعلي، إعداد الاختبار التحصيلي، تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة:

أولاً: منهج البحث

يهدف البحث بناء برنامج الويب التفاعلي وتجربته لمعرفة مدى فاعليته لتفسير القرآن الكريم للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وقد اقتضى ذلك أن تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج البنائي.

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على أساس وجود متغيرات تابعة ومتخذة التصميم التجريبي الذي يقتضي بوجود مجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي، وينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستهدف دراسة الأثر بين المتغيرات واختبارها، ويعد المنهج شبه التجريبي أكثر مناهج البحث مناسبة لتحقيق هذا الغرض وبالتالي فإن البحث الحالي يتبع المنهج شبه التجريبي حيث إنه: يعتمد على التجريب الميداني وليس المعملية الخاضع للضبط التام للمتغيرات (عبد الحميد ٢٠٠٥م، ص ٣٠٩) نقلاً عن أبو بكر (٢٠١٤م، ص ٧٢).

كما اتبعت الباحثة المنهج البنائي: لبناء موقع الويب التفاعلي، والذي يهدف إلى تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

عينة الدراسة

اختارت الباحثة العينة بطريقة قصدية عشوائية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

مواد البحث وأدواته

اختبار تحصيلي: لقياس المعارف والمهارات التي يمتلكها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في تفسير بعض سور القرآن الكريم وذلك للوقوف على تحصيل الطلبة لتلك المعارف والمهارات في الاختبار البعدي والقبلي.

- موقع الويب التفاعلي: لإنجاز هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء موقع ويب تفاعلي لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم وعرضه على المحكمين للتأكد من سلامته، وصلاحيته للتطبيق.

أولاً: الاختبار التحصيلي:-

تم إعداد بنود الاختبار التحصيلي بإتباع الخطوات التالية:

• تحديد بعض سور القرآن الكريم المراد تفسيرها باستخدام الويب التفاعلي، اقتصرت الباحثة على تفسير سورة الفاتحة، سورة الفيل، سورة الاخلاص، والمعوذتين من تفسير مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لما يتميز به من السهولة والبساطة في تفسير القرآن، وملاءمته في التفسير لهذه الفئة حيث إنه يتبع أسلوب التفسير الإجمالي ومن خلال تحديد السور تم الآتي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس المعارف التي يمتلكها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في تفسير بعض سور القرآن الكريم وذلك للوقوف على تحصيل الطلبة لتلك المعارف والمهارات في الاختبار البعدي والقبلي.

ب- إعداد الأسئلة الاختبارية: حيث استعانت الباحثة في بناء الاختبار المكون من سؤال واحد من نوع اختيار من متعدد ويحتوي هذا السؤال على ٣٣ فقرة، المبنية على تفسير القرآن الكريم من خلال السور التي تم تحديدها لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .

وقد اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الاختبار على ما يلي:

- خبرة الباحثة: حيث إن الباحثة لها خبرة في برامج الويب التفاعلية.
- تم استنباط أغلب فقرات الاختبار من خلال تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والتي قامت بإعدادها الباحثة مسبقاً والتي تم تصديقها وتحكيمها.

- اطلاع الباحثة على عدة تفاسير .
- اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في هذا المجال .
- استشارة أهل الخبرة والاختصاص في مجال تفسير القرآن، ومجال تكنولوجيا المعلومات، ومدرّبين في مجال الإعاقة السمعية .

وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة فقرات الاختبار:

- مراعاة الفقرات للدقة العلمية واللغوية.
 - ان تكون الفقرات ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
 - أن تكون الفقرات عبارة عن أسئلة محددة وخيارات واضحة وخالية من الغموض.
 - أن تكون الفقرات سهلة واضحة مناسبة للفئة ذوي الإعاقة السمعية .
 - اعتمدت فقرات الاختبار على مستوى التذكر والفهم لخصوصية التفسير والفئة المستهدفة .
- سبب الاعتماد على الاختيار من متعدد:

تم اعتماد الاختبار باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد، وذلك لما يتمتع به هذا النوع من الاختبارات من مزايا وخصائص منها: الموضوعية، الشمولية، الثبات، الصدق، إضافة إلى سهولة التصحيح والسرعة فيه . وحيث يرى (الأغا وعبد المنعم، ١٩٩٧م، ص ٢٠٤) أن أسئلة الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الأسئلة استخداماً في الاختبارات الموضوعية المقننة؛ لأنها تستطيع قياس أهداف من مستويات مختلفة من التفكير، ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من سؤال أو جملة ناقصة لها أربع إجابات عادة يختار المفحوص إحداها.

وقد روعي عند صياغة عبارات الاختيار من متعدد في الاختبار الحالي ما يلي:

- شمولية الاختبار لمهارات التفسير المحددة بحدود الدراسة
- مراعاة الفروق الفردية للفئة المستهدفة
- مناسبة الاختبار لخصائص نمو الفئة المستهدفة وقدراتهم ومهاراتهم
- التأكد من سلامة اللغة ...
- احتمال الإجابة الصحيحة واحدة فقط
- الابتعاد عن التلميحات اللغوية الضمنية
- ترتيب الإجابات عشوائياً

وضع تعليمات الاختبار

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعت الباحثة عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب وهي الاسم والتاريخ.
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الأسئلة وعدد الفقرات وعدد البدائل.
- تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن جميع الأسئلة.

١- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طلاب العينة الأساسية على فقراته، نظراً لخصوصية الفئة المستهدفة اكتفت الباحثة بالعينة الأساسية، حيث يحصل الطالب على درجة للسؤال الواحد في حال كانت الإجابة صحيحة، وبذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (صفر-٣٣) درجة، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٣ فقرة)

٢- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم العينة الأساسية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها افراد العينة يساوي ٣٠ دقيقة . وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن اجابة الطالب الاول} + \text{زمن اجابة الطالب الاخير}}{2} = \frac{40+20}{2} = 30$$

٣- معامل الصعوبة ومعامل التمييز:

بعد أن تم تطبيق الاختبار المعرفي قامت الباحثة بتحليل نتائج إجابات الطلبة عن أسئلة الاختبار المعرفي، وذلك بهدف التعرف على:

- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل الصعوبة الكلي.
- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل التمييز الكلي.

أولاً: معامل الصعوبة:

ويقصد به نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة بمعنى أن النسبة المئوية للراسيين في الاختبار الزيود وعليان (١٩٩٨م، ص ١٧٠).
وتم: حساب معامل الصعوبة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين اجابو اجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولو الاجابة}}$$

ويتطبيق المعادلة السابقة وايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (0.29 - 0.79) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي 0.55 وبهذه النتائج اطمأنت الباحثة لجميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 واقل كم 0.80.

جدول (4.1) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
١	0.70	١٨	0.65
٢	0.65	١٩	0.70
٣	0.75	٢٠	0.75
٤	0.60	٢١	0.70
٥	0.65	٢٢	0.45
٦	0.70	٢٣	0.60
٧	0.75	٢٤	0.75
٨	0.75	٢٥	0.70
٩	0.65	٢٦	0.75
١٠	0.70	٢٧	0.55
١١	0.60	٢٨	0.75
١٢	0.70	٢٩	0.70
١٣	0.65	٣٠	0.45
١٤	0.60	٣١	0.60
١٥	0.65	٣٢	0.55
١٦	0.35	٣٣	0.70
١٧	0.65		
			متوسط معامل الصعوبة الكلي 0.65

ثانياً: معامل التمييز:

ويقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف الزيود وعليان (١٩٩٨م، ص ١٧٠)

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد المجيبين بشكل صحيح من ذوي الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من ذوي الفئة الدنيا}}{\text{عدد افراد احدى الفئتين}}$$

وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار المعرفي، وقد تم فرز مجموعتين عليا ودنيا وتمثل المجموعة العليا أعلى ٢٧% من إجمالي عدد طلبة العينة ذات الدرجات العليا، أما المجموعة الدنيا فتتمثل من ٢٧% من إجمالي عدد طلبة العينة ذات الدرجات الدنيا، وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين ٠.٢٩ - ٠.٧١ للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي ٠.٦٥. ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر ٠.٢٠ الكيلاني وآخرون (٢٠٠٨م، ص ٤٤٨) وبذلك تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

جدول (4.2) معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
١	0.60	١٨	0.70
٢	0.50	١٩	0.60
٣	0.50	٢٠	0.50
٤	0.60	٢١	0.60
٥	0.70	٢٢	0.50
٦	0.40	٢٣	0.60
٧	0.50	٢٤	0.50
٨	0.30	٢٥	0.60
٩	0.70	٢٦	0.50
١٠	0.60	٢٧	0.70
١١	0.40	٢٨	0.50
١٢	0.60	٢٩	0.60
١٣	0.70	٣٠	0.50
١٤	0.40	٣١	0.60
١٥	0.30	٣٢	0.70
١٦	0.50	٣٣	0.60
١٧	0.30		
			متوسط معامل التمييز الكلي ٠.٥٤

٤- صدق الاختبار: Test Validity

ويقصد بالصدق "ان تقيس الاداة ما وضعت لقياسه فقط دون زيادة او نقصان" (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٣م، ص ١١٠). لذا حرصت الباحثة على التحقق من صدق الاختبار باتباع الطرق التالية لقياس صدق الاختبار:

أولاً: صدق المحكمين:

لقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية (٣٣ فقرة اختيار من متعدد) على مجموعة من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم.

وأهم النقاط التي تم أخذ آراء المحكمين فيها هي:

- ♦ شمول المواضيع التابعة لها.
- ♦ ومن حيث صحتها العلمية.
- ♦ مناسبة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- ♦ الحذف، الإضافة، ما تراه مناسباً
- ♦ الصياغة.
- ♦ المضمون.
- ♦ الأهمية.

وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الأسئلة وتعديل بعضها الآخر وعددها (٥) ليصبح عدد فقرات الاختبار (٣٣) فقرة

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency Validity

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل سؤال من الأسئلة ودرجة الاختبار الكلي، حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على العينة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.663	دالة عند ٠.٠١	١٨	0.711	دالة عند ٠.٠١
٢	0.790	دالة عند ٠.٠١	١٩	0.853	دالة عند ٠.٠١
٣	0.592	دالة عند ٠.٠١	٢٠	0.643	دالة عند ٠.٠١
٤	0.548	دالة عند ٠.٠٥	٢١	0.681	دالة عند ٠.٠١
٥	٢٧0.5	دالة عند ٠.٠٥	٢٢	0.503	دالة عند ٠.٠٥
٦	0.790	دالة عند ٠.٠١	٢٣	0.879	دالة عند ٠.٠١
٧	0.779	دالة عند ٠.٠١	٢٤	0.930	دالة عند ٠.٠١
٨	0.479	دالة عند ٠.٠٥	٢٥	0.563	دالة عند ٠.٠١
٩	0.592	دالة عند ٠.٠١	٢٦	0.846	دالة عند ٠.٠١
١٠	0.844	دالة عند ٠.٠١	٢٧	0.663	دالة عند ٠.٠١
١١	0.745	دالة عند ٠.٠١	٢٨	0.930	دالة عند ٠.٠١
١٢	0.711	دالة عند ٠.٠١	٢٩	0.592	دالة عند ٠.٠١
١٣	0.840	دالة عند ٠.٠١	٣٠	0.888	دالة عند ٠.٠١
١٤	0.614	دالة عند ٠.٠١	٣١	0.696	دالة عند ٠.٠١
١٥	0.580	دالة عند ٠.٠١	٣٢	0.873	دالة عند ٠.٠١
١٦	0.574	دالة عند ٠.٠١	٣٣	0.813	دالة عند ٠.٠١
١٧	0.564	دالة عند ٠.٠١			

*ر الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٥٦١

*ر الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01,0.05).

٥- ثبات الاختبار: Test Stability

ويقصد بثبات الاختبار هو الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند تكرار القياس في الظروف نفسها باستخدام المقياس نفسه الأغا والأستاذ (٢٠٠٨م، ص١٠٨)، حيث أن أي أداة دراسة لا يمكن ان تكون صادقة إلا اذا كانت ثابتة أولاً أبوعلام (٢٠١٠م، ص٤٨٤) فقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيق واحد للاختبار على عينة تجربة الاختبار الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية Split-Half method :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة جثمان والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (4.4) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	
0.924	0.911	* ٣٣	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٩٢٤) وهو معامل ثبات عالي، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر - ريتشارد سون ٢١ : Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون ٢١ للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

$$r_{٢١} = \frac{m(m-k)}{c^2} - 1$$

حيث أن: م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع^٢ : التباين

جدول (4.5) يوضح طريقة كودر - ريتشارد سون ٢١ للاختبار

طريقة كودر - ريتشارد سون ٢١	عدد الفقرات	
0.961	٣٣	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاختبار ككل (0.961) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

- ثانياً: إعداد وبناء موقع الويب التفاعلي:

• مبررات بناء البرنامج

هناك العديد من المبررات التي دعت الباحثة إلى بناء البرنامج تذكر منها:

- يمكن للبرنامج فتح آفاق للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال المناقشات الالكترونية ومحاضرات الويب التفاعلية والمراسلة عن طريق صفحات الويب الاجتماعية سواء للطلبة من الداخل أو الخارج أو التواصل فيما بينهم من الداخل أو الخارج .
- يمكن للبرنامج المساعدة في حل كثير من المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس ذوي الإعاقة السمعية كالفروق الفردية وقلة الوقت وقلة المعرفة لدى ذوي الإعاقة السمعية خاصة فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم .
- التطور التكنولوجي مما أدى إلى ضرورة استخدام الويب التفاعلي؛ ليساعد الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في إنجاز أكبر قدر ممكن من الفهم في فترة زمنية قصيرة، وبأسلوب شيق وجذاب .
- المقررات المقدمة سواء في المدارس أو الجامعات مقدمة لفئة الطلاب العاديين وليس لذوي الإعاقة السمعية لذا فهي بحاجة إلى تكييف وإلزامها بوسائل مساعدة تتناسب مع ذوي الإعاقة السمعية .
- حاجة مناهج التكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم لبعض المفاهيم التكنولوجية مع إثراء ببعض المثيرات البصرية المناسبة لذوي الإعاقة السمعية .

مصادر بناء البرنامج

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على المصادر التالية:

- ١- البحوث والدراسات السابقة.
- ٢- المهندسين التكنولوجيين خاصة المهندسين في الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٣- خبرة الباحثة في مجال العلوم الشرعية وتجويد القرآن الكريم .
- ٤- الاتجاهات الحديثة في تعليم التكنولوجيا.
- ٥- خصائص بناء البرامج التعليمية المحوسبة حيث استخدم نموذج التصميم العام في تصميم وبناء الموقع.

و قد قامت الباحثة بعدد من الخطوات لإعداد وبناء البرنامج تمثلت هذه الخطوات في عدة مراحل:

❖ أولاً: مرحلة التخطيط للبرنامج وتشمل التالي:

١. تحديد الإطار العام للبرنامج المحوسب.
 ٢. تحديد محتوى البرنامج المحوسب.
 ٣. تحديد خصائص المتعلمين
 ٤. تحديد حاجات المتعلمين
 ٥. تحديد الاستراتيجية التعليمية المناسبة لإيصال المحتوى وتحقيق الأهداف
١. تحديد الهدف العام والاهداف الخاصة وهي على النحو التالي:
- أ- الهدف العام من موقع الويب التفاعلي:
- تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة وذلك من خلال استخدام موقع ويب تفاعلي معد لهذا الغرض.

ب- الأهداف الخاصة:

- ❖ تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية .
 - ❖ تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة .
 - ❖ تنمية مهارات التعامل مع الحاسوب
 - ❖ تنمية مهارات التعامل مع برامج الويب التفاعلية .
١. تحديد محتوى موقع الويب التفاعلي

تم تحديد محتوى موقع الويب التفاعلي في ضوء قائمة المهارات المراد تنميتها والتي تم تحديدها سابقاً بالإضافة إلى الخبرة الشخصية للباحثة في مجال العلوم الشرعية والخبرة التي تم استطلاعها من مدرسي كلية أصول الدين، ومهندسي الحاسوب في الجامعة الإسلامية بغزة والمدرسين في مجال الإعاقة السمعية .

وهناك مجموعة من الشروط التي أوردتها شقفة (٢٠٠٨م، ص٨٢) التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى البرنامج التقني وهي:

- أن يستند المحتوى إلى أهداف معينة.
- أن يكون النشاط المصاحب للمحتوى مناسباً للخصائص العقلية والنمائية للطلبة.

▪ أن تكون الخبرات التي يشتمل عليها الدليل متنوعة.

وفي ضوء الشروط السابقة، وفي ضوء أهداف البرنامج قامت الباحثة باختيار المحتوى والخبرات التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذه الأهداف .

وكان الأساس الذي اعتمدت عليه الباحثة في اختيار سور القرآن الكريم هو الحاجة الملحة لذوي الإعاقة السمعية في تعلم تفسير مثل هذه السور .

وقد تمثل محتوى موقع الويب التفاعلي بما يلي:

١. عنوان البرنامج: مهارات تفسير القرآن الكريم للطلبة ذوي الإعاقة السمعية .
٢. الهدف العام والأهداف الخاصة لمهارات تفسير القرآن لذوي الإعاقة السمعية .
٣. قائمة اللقاءات عبر ال Skype والفيديوهات التعليمية والتي تم ترتيبها حسب قائمة المهارات.
٤. تم التفسير من خلال تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
٥. التقويم البنائي والمتمثلة بمجموعة من التمارين والتدريبات العملية بلغة الإشارة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية .
٦. التقويم الختامي.

• تحديد خصائص المتعلمين:

- امتلاكهم مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
- القدرة على التعامل مع الفيديوهات التعليمية .
- القدرة على التعامل مع برامج الويب التفاعلية بشكل خاص صوت وصورة عن طريق لغة الإشارة.
- القدرة على التعامل مع الويب الاجتماعي مثل الفيس بوك أو البريد الإلكتروني .
- القدرة على اكتساب مهارات أدائية جديدة في تفسير القرآن عن طريق الويب التفاعلي وبلغة الإشارة .

• تحديد حاجات المتعلمين:

ويقصد بذلك تقدير حاجات المتعلمين لمزيد من الخبرات والمعارف اللازمة لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم عبر الويب التفاعلي، وتشمل الحاجات التعليمية كما حددها

النموذج العام لتصميم التعليم A.D.D.I.E في موضوع الدراسة والغرض العام فيها وبذلك ترتبط الحاجات التعليمية بالحاجة لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم، وبالتالي قامت الباحثة بتحديد الحاجات التعليمية التي يحتاجها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية من أجل تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم عبر الويب التفاعلي، كما يلي:

- التعرف على المفاهيم المرتبطة بالتعلم عبر الويب التفاعلي .
 - التعرف على المفاهيم المرتبطة بتفسير القرآن الكريم .
 - التعرف على مجموعات الويب التفاعلية مثل مجموعات ال Skype.
 - القدرة على استخدام وتوظيف الويب التفاعلي في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم.
 - التعرف على مجموعات الويب الاجتماعية مثل مجموعات الفيس بوك.
 - التعرف على المصادر والمراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم عبر الويب .
 - التعرف على تحديد المواقع ذات الصلة بتفسير القرآن عبر الويب .
- تحديد الاستراتيجية التعليمية المناسبة لإيصال المحتوى وتحقيق الأهداف:**

إن تحديد الاستراتيجية والطريقة المناسبة لإيصال المحتوى للطلبة ولتحقيق الأهداف لهو من الأمور المهمة، فلكل طريقة لها مجموعة من المزايا ومجموعة من العيوب، لذا كان من الواجب على المعلم تحديد الطريقة والأسلوب المناسب بحيث يتوافق مع طبيعة المادة والفروق الفردية للمتعلمين والإمكانات المتوفرة.

وقد قامت الباحثة بتوظيف طرق واستراتيجيات التدريس الآتية في تنفيذ البرنامج التقني:

- عرض المادة التعليمية من خلال موقع الويب التفاعلي وكذلك من خلال جهاز العرض LCD .
- ضرب الأمثلة التوضيحية الحية مع إثرائها ببعض المثيرات البصرية المناسبة لذوي الإعاقة السمعية
- المناقشة والحوار بلغة الإشارة وقد كانت من خلال المحاضرات التفاعلية عبر الويب وكذلك من خلال مجموعات الفيس بوك.
- التقويم القائم على الأنشطة والتمارين والتدريبات العملية بلغة الإشارة .

❖ ثانياً: مرحلة التطوير:

وهي عملية ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية مصطفي جودت (٢٠٠٣م، ص ١٠٤)، فيتم في هذه المرحلة بناء وتصميم موقع الويب التفاعلي بكافة محتوياته.

تم تطوير وبناء موقع الويب التفاعلي بناءً على ما تم اختياره من أدوات في مرحلة التصميم التعليمي، فقد استخدمت الباحثة في تطوير وانتاج موقع الويب مجموعة من المهندسين المتخصصين في تصميم وبرمجة المواقع الإلكترونية .

❖ ثالثاً: مرحلة التنفيذ:

تمت عملية تنفيذ وتطبيق موقع الويب حسب مواعيد الفراغ بين المحاضرات للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الاسلامية بغزة .

• الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تنفيذ موقع الويب :

- ضيق الوقت لدى معلمي ذوي الإعاقة وكذلك للطلبة أنفسهم، حيث إن تطبيق الاختبار القبلي والبعدي وتنفيذ البرنامج يحتاج على الأقل الى ١٠ لقاءات لتفسير بعض سور القرآن وتعليمهم على استخدام مواقع الويب التفاعلية .
- ندرة إيجاد معلم يجيد لغة الإشارة ويجيد كذلك تفسير القرآن الكريم .
- نظرا لمعرفة الطالب بأن الاختبار لا يحاسب عليه فان بعض الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعاملوا مع الاختبار بقليل من الاهتمام.
- غياب بعض الطلبة عن المحاضرات أثناء تطبيق الاختبار سواء القبلي أو البعدي.
- انقطاع التيار الكهربائي بكثرة، مما أدى الى تأخر بعض الطلبة في الدراسة من خلال موقع الويب التفاعلي.
- ضعف شبكة الانترنت، وعدم وجود شبكة تتناسب مع تشغيل برامج الويب التفاعلية خاصة الSkype

حاولت الباحثة التغلب على الصعوبات أثناء تنفيذ موقع الويب كالتالي:

- تعرفت الباحثة على أوقات الفراغ للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعملت قدر المستطاع على استثماره.

- عملت الباحثة على توفير المادة النظرية لمدرّب الإعاقة السمعية والعمل على تحضيرها واستشارة ذوي الاختصاص في المجال الشرعي بها.
 - عملت الباحثة على تحفيز الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وبينت لهم فضل تعلم تفسير القرآن الكريم .
 - عملت الباحثة على استكمال العمل بعد رجوع التيار الكهربائي مباشرة دون انقطاع.
 - عملت الباحثة على حجز القاعات التي تتوفر بها جودة عالية للإنترنت وشبكة سريعة.
- ❖ رابعاً: مرحلة التقييم:

وقد استخدمت الباحثة الأنماط التالية في عملية التقييم:

١. التقييم القبلي:

تم تنفيذ هذا التقييم قبل البدء بتنفيذ موقع الويب التفاعلي على مجموعة الدراسة من ذوي الإعاقة السمعية وتهدف الباحثة من خلال التقييم القبلي إلى:

- قياس مدى توفر مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة والتي يسعى موقع الويب التفاعلي إلى تنميتها.

٢. التقييم البنائي:

تم هذا التقييم أثناء تنفيذ موقع الويب على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في التقييم البعدي، ويتمثل في مجموعة التمرينات والتدريبات والتطبيقات العملية) المصاحبة للمهارات المراد تنميتها التي يشملها الشرح، ويهدف هذا النوع من التقييم إلى:

- الكشف عن مدى تحقق الأهداف بعد استخدام البرنامج .
- دمج الطلاب في الموقف التعليمي وضمان المشاركة الفاعلة.

٣. التقييم النهائي (الختامي):

ويتم هذا التقييم بعد الانتهاء من تنفيذ موقع الويب ، ويهدف إلى رصد الأثر الذي تركه تطبيق موقع الويب التفاعلي على تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية، وقد استخدمت الباحثة الاختبار.

ضبط البرنامج:

حرصت الباحثة على ضبط البرنامج والتأكد من سلامته وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- عرض البرنامج على المختصين:
- بعد أن تم بناء موقع الويب التفاعلي ووضعه في صورته الأولية (اذهب الى موقع الويب <http://www.jannatycom.com>، ومن أجل التأكد من صلاحيته للتطبيق، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم الشرعية، وكذلك بعض المهندسين في مجال الحاسوب في الجامعة الإسلامية لا سيما وأن الباحثة كانت محتضنة في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة للعمل في مشروع جنّتي لتعليم القرآن الكريم والسنة النبوية عبر الانترنت.
- وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط الآتية:
 - سهولة التعامل مع الموقع.
 - ملاءمة الأهداف، وإمكانية تحقيقها.
 - ملاءمة المحتوى وارتباطه بالأهداف.
 - ملاءمة الأنشطة والوسائل المقترحة.
 - تقديم أية مقترحات تسهم في إثراء البرنامج.
 - ملاءمة التصميم وارتباطه بالأهداف.
 - سهولة التفاعل مع البرنامج والوصول للمعلومة بسهولة.
- إجراء التعديلات اللازمة:

بعد رصد آراء المختصين المهمة على البرنامج، والتي أسهمت في إثرائه، تم أخذها بعين الاعتبار، وقد قامت الباحثة بمساعدة المهندسين ذوي الاختصاص بإجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبح البرنامج يتمتع بالصدق الظاهري وأخذ صورته النهائية، تمهيداً للتطبيق.

خطوات الدراسة:

حرصاً من الباحثة على إجراء الدراسة بطريقة فاعلة وسليمة ومنظمة فقد اتبعت الباحثة عدد من الإجراءات والخطوات لتنفيذ هذه الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل الآتية:

- **المرحلة الأولى:**
 - إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتمثل في كتب التكنولوجيا، والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

- استعراض بعض الدراسات السابقة التي استخدمت برامج محوسبة او برامج ويب أو برامج الويب التفاعلي والتي تهدف الى تنمية المهارات عبر الويب، والاستفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية.

■ المرحلة الثانية:

- إعداد الاختبار التحصيلي وذلك بالاعتماد على تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بحيث يوضع لكل سورة عدد من الأسئلة في الاختبار، وعرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس والمختصين في تفسير القرآن الكريم من كلية أصول الدين، وصولاً إلي الصورة النهائية له.

■ المرحلة الثالثة:

- بناء موقع الويب التفاعلي وهو موضوع الدراسة والذي يهدف الى تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية، وقد تم بناء الموقع بالاعتماد على قائمة الأهداف والمهارات التي أعدتها الباحثة.

- بعد ان تم بناء موقع الويب التفاعلي قامت الباحثة بعرضه بصورته الاولية على بعض مدرسي العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية وكذلك على بعض المهندسين المختصين، وقد اخذت الباحثة بعض الملاحظات وقامت بالتعديلات اللازمة، ثم قامت بعرضه على مجموعة من مدرسي العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية وكذلك على بعض المهندسين المختصين للتأكد من سلامته، وصلاحيته للتطبيق، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات التي تم اقتراحها .

■ المرحلة الرابعة:

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على عينة الدراسة.
- تطبيق البرنامج التقني على العينة الدراسة التي تم اختيارها.
- تطبيق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ورصد النتائج.
- معالجة النتائج إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- ٢- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي.
- ٣- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات.
- ٤- تم استخدام طريقة كودر- ريتشاردسون لإيجاد معامل الثبات.
- ٥- تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة هولستي ومعادلة كوبر لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة.
- ٦- تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارميري Wilcoxon, T.
- ٧- معادلة حجم التأثير بمربع إيتا " η^2 ".
- ٨- معادلة الكسب المعدل بلاك Black

الفصل الخامس

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تعرض الباحثة في هذا الفصل تفصيلاً للنتائج التي توصلت إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بالإضافة إلى تفسير ما توصلت إليه من نتائج ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها .

الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على:

ما صورة موقع الويب التفاعلي اللازم في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي ومجموعة من الدراسات التي استخدمت مواقع الويب كأحد أدوات الدراسة ومن ثم تم تحديد التصور المقترح الأنسب الذي يصلح لمثل هذه الدراسة وأن يكون مناسباً للفئة المستهدفة وهي فئة ذوي الإعاقة السمعية وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات لبناء وتصميم موقع الويب التفاعلي والتي تم عرضها بشكل تفصيلي في الفصل الرابع من أبواب هذه الدراسة.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبار؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبار، والجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (5.1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

(ن = ٢٠)

القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار ككل
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.605	27.050	3.086	11.050	

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لصالح القياس البعدي وللتحقق من النتائج السابقة وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارمترى Wilcoxon, T للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "Z" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار.

جدول (5.2) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وقيمة (Z) في القياسين القبلي والبعدي (ن=٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	القياس	
دالة عند ٠.٠١	3.924	0.000	0.000	0	الرتب السالبة	القبلي /البعدي
		210.000	10.500	20	الرتب الموجبة	
				0	التساوي	
الاختبار ككل						

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت قيمة "Z" بين القياسين (٣.٩٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، وهذا يبين فاعلية الويب التفاعلي في تنمية في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية .

الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:

ما أثر موقع الويب في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا يحقق موقع الويب حجم تأثير يزيد عن (0.14) في تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة الإسلامية كما يقاس بمربع إيتا.

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد حجم التأثير بحساب مربع إيتا " η^2 " باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

والجدول المرجعي (5.2) يوضح حجم قيمة η^2 :

جدول (5.3) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
٠.٢٠	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	η^2

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج) على العامل التابع (الاختبار) والجدول (١٢) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من " η^2 ".

الجدول (5.4) قيمة " Z " و" η^2 " للدرجة الكلية للاختبار لإيجاد حجم التأثير

حجم التأثير	η^2	$Z^2 + 4$	Z^2	Z	الدرجة الكلية للاختبار
كبير جداً	0.794	19.398	15.398	3.924	

يتضح من الجدول (١٢) أن حجم التأثير كبير.

كما هو واضح في النتائج السابقة التي تتعلق بالسؤال الثالث، حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وبحجم تأثير كبير، وترى الباحثة أن الفضل في النتيجة لموقع الويب التفاعلي المستخدم، حيث إن موقع الويب التفاعلي كان يحتوي على اللقاءات التفاعلية بلغة الإشارة، والفيديوهات المدعومة بالمشيرات البصرية، وتدريبات تقييمية وغيرها، مما أدى إلى زيادة التفاعل بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومحتوى موقع الويب التفاعلي، واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت توظيف الويب التفاعلي ومنها

دراسة سرحان (٢٠١٥م)، ودراسة القصاص (٢٠١٥م)، ودراسة عابد (٢٠١٤م)، ودراسة خان (٢٠١٤م)، ودراسة الدوسري (٢٠١٤م)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣م) من حيث استخدام برنامج تقني على المهارات المختلفة، فقد أفادت نتائج هذه الدراسة ومن خلال التحليلات الإحصائية بوجود نتائج دالة إحصائياً بفاعلية استخدام موقع الويب التفاعلي على تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة .

وبناء على ذلك يمكن القول بأن البرامج المحوسبة والويب التفاعلي له تأثير كبير على العملية التعليمية وعلى اندماج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في العملية التعليمية.

الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

هل يحقق موقع الويب التفاعلي فاعلية تزيد عن (١.٢) وفقاً للكسب المعدل للبلاك ؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا يحقق موقع الويب لإكتساب فئة الصم في الجامعة الإسلامية بغزة لتفسير القرآن الكريم لدرجة من الفاعلية تزيد عن (1.2) كما تقاس بمعامل الكسب المعدل لبلاك.

تم التحقق من صحة فرض باستخدام معادلة الكسب المعدل بلاك Black والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (5.5) حساب قيمة بلاك للاختبار

قيمة بلاك	الدرجة الناتجة عن	النهاية العظمى للاختبار	الدرجة الناتجة عن	متوسط الدرجات القبلي	متوسط الدرجات البعدي	المهارة
	د-س	د	ص-س	س	ص	
1.21	21.95	33	16.00	11.050	27.050	الملاحظة ككل

ومن الجدول (١٣) يتضح مدى فاعلية موقع الويب في اكتساب تفسير القرآن الكريم لدى فئة ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة الإسلامية ويتبين الفرق الكبير بين متوسط الدرجات في الاختبار البعدي ومتوسط الدرجات في الاختبار القبلي لصالح الاختبار البعدي .

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة تقترح التوصيات التالية:

- ❖ مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة، وتطوير الأساليب التعليمية المستخدمة لذوي الإعاقة السمعية، والاستفادة من التكنولوجيا التي أولت هذه الفئة كل الاهتمام .
- ❖ تثقيف الأكاديميين والمختصين بأهمية التعلم من خلال الويب التفاعلي لذوي الإعاقة سمعية ودوره في تحقيق التعلم الفعال، ومراعاة الفروق الفردية لهذه الفئة.
- ❖ ضرورة التركيز على المهارات الأدائية في تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية عبر الويب التفاعلي أثناء اللقاءات التفاعلية وملاحظة تنفيذها من قبل الطلبة.
- ❖ عقد دورات تدريبية للمعلمين العاملين في مجال ذوي الإعاقة السمعية بإشراف متخصصين في مجال تقنيات التعلم، وذلك لتوجيه المعلمين إلى كيفية استخدام التقنية في التعلم، وتشجيعهم على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس كافة المواضيع .
- ❖ الاستفادة من موقع الويب التفاعلي الذي أعدته الباحثة في تعليم القرآن الكريم وتفسيره والعمل على توسيعه ليكون أداة فاعلة في تفسير القرآن الكريم لذوي الإعاقة السمعية.

مقترحات الدراسة:

- ❖ في ضوء التطور الفكري والتقني والحضاري الذي يعيشه العالم، فإن البحث العلمي سلسلة من التطوير والتحديث، وامتداداً لما سبقه من معارف وعلوم، وفي ضوء التجربة الميدانية التي قامت بها الباحثة فقد لمست بعض المشكلات والقضايا التي يمكن دراستها وإجراء البحوث عليها في مثل:
- ❖ إجراء بحوث مماثلة لهذا البحث في معرفة أثر الويب التفاعلي على نطاق عالمي لذوي الإعاقة السمعية في مواضيع مختلفة .
- ❖ العمل على إنتاج سلسلة فيديوهات بلغة الإشارة الموحدة لتعليم تفسير القرآن الكريم لذوي الإعاقة السمعية، وبأسلوب سهل وميسر يتناسب مع قدراتهم، ومدعم بالمثيرات البصرية .
- ❖ إجراء بحوث حول تصميم برامج الغرف التعليمية بلغة الإشارة، بما يخدم ذوي الإعاقة السمعية ويلبي احتياجاتهم في تفسير القرآن وعلومه .
- ❖ إجراء دراسة بحثية تدرس أثر مواقع الويب التفاعلي في تغيير اتجاه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية نحو المادة التعليمية والتحصيل.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أحمد جمعة أحمد. (٢٠١٣م). فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١) ٣٣، ص ١١٣-١٥٣.

ابن منظور، تحقيق نخبة من السادة الأساتذة المختصين. (٢٠٠٣م). لسان العرب، (ج ١). القاهرة: دار الحديث.

أبو العمرين، حسن. (٢٠١٥م). مفهوم الذات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم في ضوء التقدم التقني، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حيان الأندلسي الغرناطي، محمد بن يوسف، طبعة جديدة بعناية، صدقي محمد جميل. (١٩٩٢م). البحر المحيط في التفسير، (ج ١). بيروت - لبنان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.

أبو بكر، محمد نايف. (٢٠١٤م). برنامج قرائي حاسوبي لتنمية مهاراتي السرعة والفهم لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قناة السويس، مصر.

أبو منصور، حنان. (٢٠١١م). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا، حققه شهاب الدين أبو عمرو. (١٩٩٨م). معجم المقاييس في اللغة، ط ٢. بيروت - لبنان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.

إسماعيل محمد دياب (٢٠٠٠)، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

الأشول، عادل. (١٩٨٧م). موسوعة التربية الخاصة، القاهرة: الأنجلو المصرية.

الأصفهاني، الراغب، تحقيق صفوان عدنان داوودي. (٢٠٠٢م). مفردات ألفاظ القرآن، ط٣. جدة: دار البشير.

البايع، حسن. (٢٠٠٩م). معايير منتديات المناقشة الالكترونية... التصميم، الاستخدام، الإدارة، التقويم، المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، العدد ٢٥ نوفمبر.

الباز، مروة محمد. (٢٠١٣م). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢ في تنمية مهارات التدريس الالكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة.

البلاوي، إيهاب. (١٩٩٥م). العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين والسلوك العدوانى لدى نوي الإعاقة السمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ). (١٩٧٥م). سنن الترمذي، (ج٥). تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبدالباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢.

تريز، ماريتا. (١٩٩٦م). كيف تستعمل الانترنت، "ترجمة: مركز التعريب والترجمة"، بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم.

جمال، عطية خليل. (٢٠٠٠م) أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

الجوالدة، فؤاد. (٢٠١٦م): الإعاقة السمعية، ط١. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حبيشي، داليا خيرى والبسيوني، محمد محمد، وعبد الرازق، السعيد السعيد. (٢٠١٢م). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، مجلة كلية التربية بالمنصورة ٧٩ (١)، ص٧٠٥-٧٥٨.

حسن عبد المعطي، والسيد أبو قلة. (٢٠٠٧م). مدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة زهراء الشرق ط١. مجلد ١.

حسين، محمد. (١٩٩٢م). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

حسين، محمد. (١٩٩٢م). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

جلس، داود. (٢٠١٠م). محاضرات طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط٣. غزة: مكتبة أفاق.

حميد ، آمال (٢٠١٦). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية : غزة ، فلسطين .

حنفي، علي عبد النبي. (٢٠٠٣م). مدخل إلى الإعاقة السمعية، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.

الخالدي، صلاح عبد الفتاح. (١٩٩٧م). التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، ط١. عمان-الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

خان، أمل بنت عبد الملك أسعد. (٢٠١٤م). فاعلية التعليم المتنقل القائم على الويب عبر الحواسيب اللوحية في مقرر الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الخامس، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

الخرجي، منال. (٢٠٠٩م). واقع ومعوقات برامج التعلم العالي للطلاب الصم والضعاف السمع، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.

الخرندار، نائلة، ومهدي، حسن. (٢٠٠٦م). تكنولوجيا الحاسوب في التعليم، غزة: فلسطين.

الخطيب، جمال. (١٩٩٦م). تربية وتأهيل المعوقين سمعياً، (٧)، عمان: الأردن، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

الخطيب، جمال. (١٩٩٨م). مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، ومنى الحديدي. (١٩٩٦م). الخصائص السيكلوجية للأطفال المعوقين سمعياً في الأردن، دراسة استطلاعية، حولية كلية التربية، (١٣)، ص ٤٠٣-٤١٦.

خليل، إيمان أكرم حسن. (٢٠١٣م). مدى فاعلية موقع تدريب الكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الدوسري، الصفاء بنت سعيد بن سعد. (٢٠١٤م). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

دونالد أورليخ، وريتشارد كالاهاان، روبرت هاردر، وهاري جيسون. (٢٠٠٣م). ترجمة: د. عبد الله أبو نعبة: استراتيجيات التعليم - دليل نحو تدريس أفضل، الكويت: مكتبة الفلاح.

الذهبي، محمد حسين، ضبط وتخرج أحمد الزعبي. التفسير والمفسرون، (ج ١). بيروت - لبنان: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع.

رشاد عبد العزيز موسى. (١٩٩٣م). السلوكيات اللائقفة للأطفال المعوقين (دراسة مقارنة)، مجلة الأبحاث التربوية، جامعة الأزهر، (٣١)، ٨٠-٣.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)، ط ٥. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزرقاني، محمد بن عبد العظيم، تحقيق فواز أحمد زملي. (٢٠٠٢م). مناهل العرفان في علوم القرآن، ط ٤. بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (١٩٧٢م). البرهان في علوم القرآن، ط ٢. صيدا- بيروت: المكتبة العصرية.

الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٩م). الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ط ١. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن. (١٩٩٩م). تصميم التدريس: رؤية منظومية، (ج ١). القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد. (١٤٢٢هـ). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. الأردن، عمان، العربية للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال. (٢٠٠٨م). تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية، تأصيل فكري وبحث إمبريقي، القاهرة: عالم الكتاب.

زين، محمد محمود. (٢٠٠٥م). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.

- سرحان، بهاء. (٢٠١٥م). فاعلية تدريس وحدة إثرائية عبر الويب في العلوم لتنمية التحصيل ومهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الصف العاشر بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- سعادة، جودت، والسرطاوي، عادل. (٢٠٠٣م). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت، والسرطاوي، عادل. (٢٠١٠م). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السعيد، حمزة. (٢٠٠١م). الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعياً، مجلة الطفولة والتنمية، (١) ٢.
- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٣م). تصميم التدريس، الرياض: دار الخريجين.
- السنهوري، أحمد. (٢٠٠٢م). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، ط٢. القاهرة: دار النهضة العربية.
- سهير، كامل أحمد، (١٩٩٨م). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سيد، عماد أحمد. (٢٠٠٩م، ٨-٩ إبريل). فعالية استخدام البريد الإلكتروني في دعم نظام ضمان الجودة بجامعة المينا، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي (الدولي الأول - العربي الرابع)، لاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول.
- السيد، محمد حمدي وآخرون. (٢٠١٢م). المستويات المعيارية لأنظمة التعليم الإلكتروني التعاوني القائمة على الويب، دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر (١٨٦). ١٠١-١٢١.
- شاكر، قنديل. (١٩٩٥م، ١-١٢). سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، جامعة عين شمس.
- شريت، محمد. (٢٠٠٥م). فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، مصر.

- الصفدي، عصام. (٢٠٠٣م). *الإعاقة السمعية*، ط١. القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع.
- الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، ضبط وتوثيق صدقي العطار. (٢٠٠١م). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. (ج١). بيروت - لبنان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- عابد، فاطمة نعمان عبد العزيز. (٢٠١٤م). *فاعلية أدوات ويب ٢ في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، وربيع، محمد. (٢٠٠٨م). *الإعاقة السمعية*، ط١. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٧م). *التعليم والمدرسة الالكترونية*، ط١. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٧م). *التعليم والمدرسة الالكترونية*، ط١. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق. (٢٠٠٨م). *الإعاقة السمعية: مفهوماً، أسبابها، تشخيصها*، ط١. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، السيد الشخص. (١٩٩٢م، ٢٨-٣٠ إبريل). *دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري "رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري"، جامعة عين شمس، ص١٠٢٣-١٠٤٦.
- عبد الله، عادل محمد (٢٠٠٤م). *الإعاقات العقلية*، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد المجيد، أحمد صادق. (٢٠١١م). *أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الالكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة ٢ (٧٦)، ٢٤٦-٣٣٠.*
- عبد الواحد، محمد فتحي عبد الحي. (٢٠٠١م). *الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبيد، ماجدة. (٢٠٠٠م). *مقدمة في تأهيل المعاقين*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العزالي، سعيد. (٢٠١١م). *تربية وتعليم المعوقين سمعياً*، ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العزة، سعيد. (٢٠٠١م). *الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة*، ط١. القاهرة.

العزة، سعيد. (٢٠٠٢م). *المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨م). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

العزه، سعيد. (٢٠٠١م). *الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة*، ط١. القاهرة.

علام، إسلام جابر أحمد. (٢٠١٢م). *فاعلية برنامج تدريبي عبر الانترنت في تنمية بعض مهارات استخدام تطبيقات الويب لدى معلمي المرحلة الإعدادية*، مجلة كلية التربية - عين شمس (٣/٣٦)، ص ٩-٧١.

عماشة، محمد عبده راغب. (٢٠١١م). *أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية*، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، مصر: ٢٧٣-٣٢٣.

العمران، حمد إبراهيم، وآخرون. (٢٠٠٩م). *الويب ٢.٠ (المفاهيم والتطبيقات)*، ط١. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.

الغريب، زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩م). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*، القاهرة: عالم الكتب.

الغندور، ريهام أحمد. (٢٠١٣م). *فاعلية موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الإنجازات اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا، مصر.

الغول، ريهام محمد أحمد. (٢٠١٢م). *فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام خدمات الجيل الثاني للويب لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). بجامعة طنطا، مصر.

فاطمة عبد الصمد علي سعود. (٢٠٠٥م). *فاعلية برنامج للإرشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الأصم*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق.

فتحي عبد الرحيم، حليم بشاي. (١٩٨٨م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، واستراتيجيات التربية الخاصة، ط٣. دار القلم، الكويت.

القرآن الكريم.

القريطي، عبد المطلب. (١٩٩٦م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠١٢م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٥. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

القصاص، أشرف. (٢٠١٥م). أثر موقع ويب تفاعلي في تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلبة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قطيط، غسان. (٢٠١١م). حوسبة التدريس، (د.ط.). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الكبيسي، راضي. (٢٠١٢م). بعض العوامل المساعدة على قراءة الشفاء للصم وضعاف السمع وعلاقتها ببعض المتغيرات، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع، مج٣، قطر: الدوحة.

كرزاز، باسم. (٢٠٠٤م). تصور مقترح لعلاج المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة

الكفوي، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني، أعده للطبع عدنان درويش، ومحمد المصري. (١٩٩٣م). الكليات معجم في المصطلحات والفروق الفردية، ط٢. بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي، ضبطه وصححه محمد سالم هاشم. (١٩٩٥م). التسهيل لعلوم التنزيل، ط١. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر. (٢٠١٠م). مقدمة في التربية الخاصة، عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ماجدة هاشم بخيت. (١٩٩٧م). دراسة امبيريقية اكلينيكية لتوافق الأطفال المعوقين سمعياً وآبائهم بمدينة أسيوط. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة أسيوط، مصر.
- المبارك، أحمد. (٢٠٠٤م). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- مجدي، عزيز إبراهيم. (٢٠٠٢م). مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المدرسة العربية. (٢٠٠٣م). أسس تصميم المواقع الالكترونية.
- مرسى ، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٤). أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام جهاز الحاسوب لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة : مصر .
- المشهوراي، إبراهيم وكراز، باسم. (٢٠٠٥م، ٢٦-٢٧/أبريل). برنامج مقترح في الرياضيات للصف الأول الأساسي بمدارس الصم بمحافظة غزة، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: (الواقع والمأمول) بالجامعة الأردنية.
- مكاوي، محمود وأبو عليم، إبراهيم. (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب المنطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، دراسة مقدمة من جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- المهدي، هشام. (٢٠٠٣م). تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الانترنت، مصر: القاهرة. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (٢٠١٢م). المعلومات والاتصالات باستخدام الانترنت المبلورة، الرياض.
- موسى، عبد الرحمن. (٢٠٠١م، ١٧-١٨ ديسمبر). التعليم الالكتروني في العلوم البحثية والتطبيقية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي التعليم الجامعي العربي عن بعد: رؤية مستقبلية.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠٥م). استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط٣. الرياض: مكتبة تربية الغد.

ميلر، ألفريد ل، ALfrd L . Melr، ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان. (١٩٩٧م). *فقدان السمع، المعينات السمعية وطفلك دليل الآباء والأمهات -*، القاهرة: زهراء الشرق.

النحال ، عادل (٢٠١٦). *أثر توظيف استراتيجيات المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة* ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية : غزة ، فلسطين .

نقاوة، عبد الرحمن. (٢٠١٠م). *فاعلية برنامج تأهيل سمعي لفظي في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في عمر ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

يوسف، عصام. (٢٠٠٧م). *الإعاقة السمعية دليل عملي للآباء والمربين مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل، مصر: القاهرة.*

ثانياً: المراجع الأجنبية

Dodge, B. (2001). five rules for writing a great Web Quest. *learning & leading with Technology, 28(8)*, 6-9.

<http://www.SchoolArabia.Net/estratigyat/osos-tasmim.Htm>
2004/4/21.

March, T. (2003). The learning power of Web Quest . *Educational Leadership 61(4)*, 42-47.

Trybus,R .and karchmer, M. (1977). *school Achievement a cause of Hearing Impaired Children*, 122 .62-69.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
٤٠	٨٢	الأنعام	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
خ	٧	إبراهيم	وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
٣٩	٤٤	النحل	...وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
ح	٢٤	الإسراء	وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
٤٠	١٣	لقمان	...إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
٤٦	٢٣	الملك	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
٣٨	١٤	الفجر	إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
٣٩	١	النصر	إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (1) الاختبار في صورته الأولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- حكم البسمة في قولنا: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".
 ١. سنة
 ٢. واجبة
 ٣. مباح
 ٤. ما جاء في (١، ٢، ٣) غير صحيح .
- ٢- حكم قراءة الفاتحة في الصلاة:
 ١. واجب
 ٢. سنة
 ٣. مندوب
 ٤. مستحب
- ٣- "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" المقصود بكلمة العالمين في الآية:
 ١. عالم الإنس والجن
 ٢. عالم الملائكة وسائر المخلوقات
 ٣. عالم الحيوانات
 ٤. جميع ما سبق
- ٤- معنى كلمة الرحمن في قوله تعالى: "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".
 ١. ذو الرحمة العامة لجميع الخلق
 ٢. ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين
 ٣. ذو الرحمة الخاصة بكائنات حية دون أخرى
 ٤. ذو الرحمة الخاصة بالملائكة .
- ٥- معنى كلمة الرحيم في قوله تعالى: "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".
 ١. ذو الرحمة العامة لجميع الخلق
 ٢. ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين
 ٣. ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين وغيرهم

- ٤ . ذو الرحمة الخاصة بالملائكة .
- ٦- "مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ" المراد بيوم الدين:
- ١ . يوم القيامة
- ٢ . يوم بعثة الرسول محمد ﷺ.
- ٣ . يوم الحج الأكبر
- ٤ . يوم الجمعة
- ٧- المراد من قوله تعالى: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ":
- ١ . نعبدك وحدك ولا نعبد أحداً غيرك
- ٢ . نطلب العون من الله وحده
- ٣ . لا معبود بحق سوى الله عز وجل
- ٤ . يا رب دلنا ووفقنا
- ٨- المراد من قوله تعالى: "مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ":
- ١ . الله عزوجل هو المتصرف وحده يوم القيامة .
- ٢ . الله عز وجل مطلع على كل شيء
- ٣ . الله مالك السماوات والأرض
- ٤ . الله يبدئ الخلق ثم يعيده
- ٩- المراد من قوله تعالى: "الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ":
- ١ . هو طريق الكفار والمشركين
- ٢ . هو طريق المنافقين
- ٣ . هو طريق الرسول محمد ﷺ
- ٤ . طريق اليهود والنصارى
- ١٠- معنى كلمة " آمين " .
- ١ . إستجب
- ٢ . إهدنا
- ٣ . وفقنا
- ٤ . أسعدنا
- ١١- المقصود بأصحاب الفيل:
- ١ . ملك اليمن وجيشه

٢. ملك الحبشة وجيشه
٣. ملك الصين وجيشه
٤. ملك أرض الحجاز وجيشه
- ١٢- إسم ملك اليمن الذي أراد هدم الكعبة:
١. أبرهة
٢. مسيلمة الكذاب
٣. النجاشي
٤. فرعون
- ١٣- المقصود بكيدهم:
١. تخطيطهم وتديبرهم لهدم بيت المقدس
٢. تخطيطهم وتديبرهم لهدم الكعبة
٣. تخطيطهم وتديبرهم لهدم المسجد النبوي
٤. تخطيطهم وتديبرهم لهدم جميع المقدسات الإسلامية .
- ١٤- تضليل بمعنى:
١. خسران وضياح
٢. قول الكذب
٣. قول الكلام في غير معناه الحقيقي
٤. شهادة الزور
- ١٥- المقصود بطير أبابيل:
١. طيور كثيرة متتابعة
٢. طيور متفرقة ومتباعدة
٣. طيور من بلاد متفرقة
٤. طيور من نفس البلاد
- ١٦- المراد من قوله تعالى: "كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ"
١. ورق الزرع الأخضر اللينع
٢. ورق الزرع اليابس الذي أكلته الحيوانات فتحول وراثاً
٣. سيقان الأشجار وجذورها
٤. ورق الزرع المحروق

- ١٧- أراد أبرهة هدم الكعبة ل:
١. يحج الناس إلى البيت الذي بناه في اليمن
 ٢. يحقق رؤيا رآها في المنام
 ٣. ليستجيب إلى مطالب الجيش
 ٤. ليغير قبلة المسلمين
- ١٨- سورة الإخلاص تعدل:
١. ثلث القرآن الكريم
 ٢. نصف القرآن الكريم
 ٣. ربع القرآن الكريم
- ١٩- المراد من قوله تعالى: " قل هو الله أحد "
١. أي أن الله واحد متفرد في ذاته وصفاته وأفعاله
 ٢. الله الكامل في غناه
 ٣. الله عز وجل هو المتصرف وحده يوم القيامة
 ٤. الله مالك السماوات والأرض
- ٢٠- المراد من قوله تعالى: " لَمْ يَلِدْ "
١. الله المطلع على كل شيء
 ٢. الله الكامل في غناه
 ٣. ليس له ولد
 ٤. لم يلد أحد سبحانه وتعالى
- ٢١- المراد من قوله تعالى: " وَلَمْ يُولَدْ "
١. ليس له مثيل ولا شبيهه
 ٢. الله المحمود على كل شيء
 ٣. ليس له ولد
 ٤. لم يلد أحد سبحانه وتعالى
- ٢٢- المراد من قوله تعالى: " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ "
١. ليس له مثيل ولا شبيهه
 ٢. الله يبدئ الخلق ثم يعيده إليه يوم القيامة
 ٣. ليس له ولد ولا والد

- ٤ . الله كثير المود والمحبة لأوليائه
- ٢٣ - تسمى سورة الفلق والناس ب:
- ١ . السبع المثاني
 - ٢ . الفرائض
 - ٣ . المعوذتين
 - ٤ . الفرقان
- ٢٤ - ٢٣ . معنى كلمة أعوذ:
- ١ . أتحصن
 - ٢ . أبتعد
 - ٣ . أقترب
 - ٤ . أشاهد
- ٢٥ - المراد من قوله تعالى: " بِرَبِّ الْفَلَقِ " :
- ١ . خالق الصبح وجميع الخلق
 - ٢ . لا معبود بحق إلا الله عز وجل
 - ٣ . ليس له مثل ولا شبيهه
 - ٤ . نتحصن بالله العظيم من أذى جميع الخلق
- ٢٦ - المراد من قوله تعالى: " مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ " :
- ١ . نتحصن بالله من أذى جميع الخلق من جن وإنس وغيرهم
 - ٢ . نتحصن بالله من كل أذى في الليل
 - ٣ . نتحصن بالله من كل أذى في النهار
 - ٤ . نتحصن بالله في جميع الأوقات
- ٢٧ - المقصود بـ " إِذَا وَقَبَ " في قوله تعالى: " وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ " .
- ١ . إذا جاء الليل
 - ٢ . إذا جاء الصباح
 - ٣ . إذا جاء وقت الضحى
 - ٤ . إذا جاء وقت الظهر
- ٢٨ - المراد من قوله تعالى: " وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ " :
- ١ . نعوذ بالله العظيم من شر السحرة والساحرات

٢. نعوذ بالله من أذى الشيطان الرجيم
٣. نعوذ بالله من شر شياطين الإنس
٤. نعوذ بالله من شر شياطين الجن
- ٢٩- المراد من قوله تعالى: " وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ":
١. نعوذ بالله العظيم من شر المنافقين
٢. نعوذ بالله من أذى كل من يتمنى ويعمل على زوال النعم عن الناس
٣. نعوذ بالله من شر شياطين الإنس
٤. نعوذ بالله كفران النعم
- ٣٠- المقصود بكلمة الخناس في قوله تعالى: " مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ".
١. نعوذ بالله من الشيطان
٢. الشيطان الذي يختفي عند ذكر الله
٣. الشيطان يدعو الناس إلى طاعته بكلام خفي
٤. الشيطان في تكذيب للحق مستمر
- ٣١- المراد من قوله تعالى: " الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ "
١. الشيطان يدعو الناس إلى طاعته بكلام ظاهر
٢. الشيطان يدعو الناس إلى المجاهرة بالمعصية
٣. الشيطان يدعو الناس إلى طاعته بكلام خفي
٤. الشيطان يبتعد عن المؤمنين الصالحين
- ٣٢- المراد من قوله تعالى: " مِنَ الْجِنَّةِ ":
١. شياطين الجن
٢. شياطين الإنس
٣. جنات النعيم
٤. الملائكة
- ٣٣- المقصود بكلمة: " وَالنَّاسِ " في قوله تعالى: " مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ".
١. شياطين الجن
٢. شياطين الإنس
٣. الشياطين التي توسوس إلى الناس في الباطن
٤. الشياطين التي توسوس إلى الناس في الظاهر

ملحق رقم (2) كتاب خطاب التحكيم للاختبار

كتاب خطاب التحكيم للاختبار



الجامعة الإسلامية

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية: التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الموضوع

تحكيم اختبار تحصيلي في التربية الإسلامية لتفسير بعض سور القرآن الكريم (الفتحة -

الفيل - الإخلاص - المعوذتين) لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية - غزة

الدكتورة/ _____ حفظه / يا الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية موقع الويب التفاعلي لتنمية تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة " كمتطلب للحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس.

وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد اختبار تحصيلي في تفسير بعض السور لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة، وتود الباحثة من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم حول بنود الاختبار المرفقة من حيث:

- مدى ملاءمة الاختبار في تفسير بعض سور القرآن لقدرات ذوي الإعاقة السمعية.
- سلامة بنود الاختبار اللغوية.
- مدى ملاءمة البدائل في كل بند من حيث الترتيب والتمويه في الانتماء للبند .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة: انتصار زياد الدريملي

البيانات الشخصية للمحکم

الاسم:.....
الوظيفة:.....
الدرجة العلمية:.....
جهة العمل:.....



الجامعة الإسلامية

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار تحصيلي في التربية الإسلامية لتفسير بعض سور القرآن الكريم (الفاتحة - الفيل - الإخلاص - المعوذتين) لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية - غزة .
درجة الاختبار:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس فاعلية تدريس تفسير بعض سور القرآن الكريم (الفاتحة - الفيل - الإخلاص - المعوذتين) عبر الويب لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية بغزة.

يتضمن هذا الاختبار (٣٣) سؤالاً ولكل سؤال أربع إجابات واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة، والمطلوب منك وضع علامة () حول الاختيار الذي يمثل الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة المرفقة:

مثال:

السؤال الأول: حكم البدء بالبسملة في سورة الفاتحة عند قولنا: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

١. سنة .

٢. واجبة

٣. مباح .

٤. ما جاء في (١، ٢، ٣) غير صحيح .

ملحق رقم (3) الاختبار في صورته النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: سورة الفاتحة

١. حكم البدء بالبسملة في سورة الفاتحة عند قولنا: [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ].
 - أ- سنة
 - ب- واجبة
 - ت- مباح
 - ث- ما جاء في (١، ٢، ٣) غير صحيح
٢. حكم قراءة الفاتحة في الصلاة:
 - أ- ركن
 - ب- سنة مؤكدة
 - ت- سنة مستحبة
 - ث- لا شيء مما سبق ذكره
٣. " المقصود بكلمة "الْعَالَمِينَ" في قوله تعالى: "[الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]:"
 - أ- رب السماوات والأرض وما بينهما
 - ب- الله رب كل شيء
 - ت- رب الأصحاء والمعاقين
 - ث- جميع ما سبق
٤. معنى كلمة "الرَّحْمَنِ" في قوله تعالى: [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]، ذو الرحمة الخاصة ب:
 - أ- بالأطفال
 - ب- بالمؤمنين
 - ت- بكائنات حية دون أخرى
 - ث- بالملائكة .
٥. معنى كلمة "الرَّحِيمِ" : في قوله تعالى: [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]، ذو الرحمة:
 - أ- العامة لجميع الخلق
 - ب- الخاصة بالمؤمنين

- ت- الخاصة بالمؤمنين وغيرهم
- ث- الخاصة بالملائكة .
٦. المقصود بيوم الدين في قوله تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ]، يوم:
- أ- القيامة
- ب- بعثة الرسول ﷺ
- ت- الحج الأكبر
- ث- الجمعة
٧. المقصود ب قوله تعالى: [إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ]:
- أ- نعبدك وحدك ولا نستعين بأحد سواك
- ب- نطلب العون من الله وحده
- ت- الله الكامل في غناه
- ث- يا رب دلنا ووفقنا
٨. المقصود ب قوله تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ]، أي أن الله:
- أ- هو المتصرف وحده يوم القيامة
- ب- مطلع على كل شيء
- ت- مالك السماوات والأرض
- ث- يبدأ الخلق ثم يعيده
٩. المراد من قوله تعالى: [اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ]، هو طريق:
- أ- الكفار والمشركين
- ب- المنافقين
- ت- الرسول ﷺ والنبیین من قبله
- ث- اليهود والنصارى
١٠. معنى كلمة " آمين "، اللهم:
- أ- استجب
- ب- اهدنا
- ت- وفقنا
- ث- أسعدنا

ثانياً: سورة الفيل

١١. المقصود بأصحاب الفيل في قوله تعالى: **[أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ]**، ملك:

أ- اليمن وجيشه

ب- الحبشة وجيشه

ت- الصين وجيشه

ث- أرض الحجاز وجيشه

١٢. اسم الملك الذي أراد هدم الكعبة:

أ- أبرهة الأشرم

ب- مسيلمة الكذاب

ت- النجاشي

ث- فرعون

١٣. المقصود **"بَكَيْدَهُمْ"** في قوله تعالى: **[أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ...]**، تخطيطهم وتدبيرهم

لهدم:

أ- بيت المقدس

ب- الكعبة

ت- المسجد النبوي

ث- جميع المقدسات الإسلامية .

١٤. المقصود **"بِنَضْلِيلٍ"** في قوله تعالى: **[أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ]**:

أ- خسران وضياح

ب- قول الكذب

ت- قول الكلام في غير معناه الحقيقي

ث- شهادة الزور

١٥. المقصود **"بَطَيْرٍ أَبَابِيلَ"** في قوله تعالى: **[وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ]**، طيور

أ- كثيرة متتابعة

ب- متفرقة ومتباعدة

ت- من بلاد متفرقة

ث- من البلاد نفسها

١٦. المراد من قوله تعالى: **[كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ]**، ورق الزرع:

أ- الأخضر اللينع

- ب- الياوس الذي أكلته الحيوانات فتحول روثاً
 ت- المتناثر في كل مكان
 ث- المحروق
 ١٧. أراد أبرهة هدم الكعبة ل:
 أ- يحج الناس إلى البيت الذي بناه في اليمن
 ب- يحقق رؤيا رآها في المنام
 ت- يستجيب إلى مطالب الجيش
 ث- انتقاماً من أهلها

ثالثاً: سورة الاخلاص

١٨. تلاوة سورة الإخلاص تعدل:
 أ- ثلث القرآن الكريم
 ب- نصف القرآن الكريم
 ت- ربع القرآن الكريم
 ث- خمس القرآن الكريم
 ١٩. المقصود ب قوله تعالى: [قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ]، أي أن الله:
 أ- واحد متفرد في ذاته وصفاته وأفعاله
 ب- كامل في غناه
 ت- هو المتصرف وحده يوم القيامة
 ث- مالك السماوات والأرض
 ٢٠. المقصود ب قوله تعالى: [لَمْ يَلِدْ]، الله:
 أ- المطلع على كل شيء
 ب- الكامل في غناه
 ت- ليس له ولد
 ث- لم يلد له أحد
 ٢١. المقصود ب قوله تعالى: [وَلَمْ يُولَدْ]، الله:
 أ- ليس له مثيل ولا شبيهه
 ب- المحمود على كل شيء
 ت- ليس له ولد

- ث- لم يلد له أحد
٢٢. المراد من قوله تعالى: [وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ]، الله:
- أ- ليس له مثل ولا شبيهه
- ب- يبدأ الخلق ثم يعيده إليه يوم القيامة
- ت- ليس له ولد ولا والد
- ث- كثير المودة والمحبة لأوليائه

رابعاً: المعوذتين

٢٣. تسمى سورة الفلق والناس ب:
- أ- السبع المثاني
- ب- الفرائض
- ت- المعوذتين
- ث- الفرقان

٢٤. ٢٣. معنى كلمة أعوذ:

- أ- أتحصن
- ب- أبتعد
- ت- أقترب
- ث- أشاهد

٢٥. المقصود ب قوله تعالى: [بِرَبِّ الْفَلَقِ]:

- أ- خالق الصُّبح وجميع الخلق
- ب- لا معبود بحق إلا الله عز وجل
- ت- ليس له مثل ولا شبيهه
- ث- نتحصن بالله العظيم من أذى جميع الخلق

٢٦. المقصود ب قوله تعالى: [مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ] نتحصن بالله:

- أ- من أذى جميع الخلق من جن وإنس وغيرهم
- ب- من كل أذى في الليل
- ت- من كل أذى في النهار
- ث- من كل أذى في أي وقت

٢٧. المقصود ب "إذا وقب" في قوله تعالى: [وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ]، إذا جاء:

- أ- الليل
 ب- الصباح
 ت- وقت الضحى
 ث- وقت الظهر
٢٨. المقصود بـ قوله تعالى: [وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ] نعوذ بالله العظيم من:

- أ- شر السحرة والساحرات
 ب- أذى الشيطان الرجيم
 ت- شر شياطين الإنس
 ث- شر شياطين الجن

٢٩. المقصود بـ قوله تعالى: [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ] نعوذ بالله العظيم من:

- أ- شر المنافقين
 ب- أذى كل من يتمنى ويعمل على زوال النعم عن الناس
 ت- شر شياطين الإنس
 ث- كفران النعم

٣٠. المقصود بكلمة أَلْخَنَاسِ في قوله تعالى: [مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ] الشيطان:

- أ- منكر للبعث يوم القيامة
 ب- الذي يختفي عند ذكر الله
 ت- يدعو الناس إلى طاعته بكلام خفي
 ث- في تكذيب للحق مستمر

٣١. المقصود بـ قوله تعالى: [الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ] الشيطان يدعو

الناس إلى:

- أ- الشيطان يدعو الناس إلى طاعته بكلام ظاهر
 ب- الشيطان يدعو الناس إلى المجاهرة بالمعصية
 ت- الشيطان يدعو الناس إلى طاعته بكلام خفي
 ث- الشيطان يدعو الناس إلى الابتعاد عن صلاة الفجر

٣٢. المقصود بـ قوله تعالى: [مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ]

- أ- شياطين الجن
 ب- شياطين الإنس

ت- جنات النعيم

ث- الملائكة

٣٣. المقصود بكلمة: "وَالنَّاسِ" في قوله تعالى: [مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ]، شياطين:

أ- الجن

ب- الإنس

ت- توسوس إلى الناس في الباطن

ث- توسوس إلى الناس في الظاهر

ملحق رقم (4) قائمة بأسماء السادة المحكمين

قائمة بأسماء السادة المحكمين:

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	عزو عفانة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية - غزة
٢	يوسف الأسطل	أصول دين	الجامعة الاسلامية - غزة
٣	رائد شعت	أصول دين	الجامعة الاسلامية - غزة
٤	محمود هاشم عنبر	أصول دين	الجامعة الاسلامية - غزة
٥	محمد المظلوم	أصول دين	الجامعة الاسلامية - غزة
٦	زكريا إبراهيم الزميلي	أصول دين	الجامعة الاسلامية - غزة
٧	رندة شريبر	أصول تربية	جامعة الأقصى - بغزة
٨	خالد عبد القادر	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى - بغزة
٩	موسى جودة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى - بغزة
١٠	محمد الجمل	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى - بغزة
١١	فايز أبو عمرة	كلية التربية	جامعة الأقصى - بغزة
١٢	نافذ الجعب	كلية التربية	جامعة الأقصى - بغزة

ملحق رقم (5) قائمة المحكمين للبرنامج

قائمة المحكمين للبرنامج

اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
محمد الخضري	مهندس حاسوب	الجامعة الإسلامية بغزة
سالم أبو مخدة	شريعة إسلامية	الجامعة الإسلامية بغزة
أحمد عودة	أصول دين	الجامعة الإسلامية بغزة
عبد المعطي الأغا	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية بغزة
إياد مناع	مهندس حاسوب	جامعة فلسطين

ملحق رقم (6) بطاقة تحكيم موقع ويب تفاعلي



الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الموضوع

تحكيم موقع ويب تفاعلي لتفسير سورة (الفاتحة - الفيل - الإخلاص - المعوذتين) لذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الإسلامية . بغزة .
الأستاذ / _____ حفظه / الله،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرائق التدريس
بعنوان:

"فاعلية موقع الويب التفاعلي لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى ذوي الإعاقة السمعية في
الجامعة الإسلامية بغزة "

وقد أعدت الباحثة لهذا موقع ويب تفاعلي والذي توصلت إليه الباحثة في ضوء نتائج الاختبار
التشخيصي، وأراء المعلمين ذوي الاختصاص، وخبرة الباحثة من خلال الاستفادة من فترة
الاحتضان في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة.

وتود الباحثة من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم حول موقع الويب التفاعلي من حيث :

- مدى ملاءمة موقع الويب في تفسير بعض سور القرآن لدى قدرات ذوي الإعاقة السمعية.
- مدى وضوح موقع الويب التفاعلي.
- مدى وضوح كيفية التعامل مع موقع الويب التفاعلي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة

انتصار زياد الدريملي

البيانات الشخصية للمحكم :

الاسم :

الدرجة العلمية :

الوظيفة :

جهة العمل :

شكل (5.1) صور أثناء تطبيق الرسالة









